بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 6 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2992
الجمعة ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٢

PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



«الضربة العسكرية»
تحذير أوروبي وخلاف داخلي دفع واشنطن لتخفيف «اللهجة»

لندن - «الشرق الاوسط» - عواصم عالمية - وكالات الانباء:
هل تلجأ الولايات المتحدة الامريكية الى الخيار العسكري كرد على تصاعد ازمة الرهائن الاجانب في لبنان ؟ وبالتالي اين ستكون الضربة ؟ هذان السؤالان كانا امس محور اهتمام عدة عواصم شرق اوسطية بالاضافة الى قلق ابرز حلفاء واشنطن في اوروبا ، مما اثر ايضا على اسعار صرف الدولار الذي شهد ارتفاعا ملحوظا مقابل معظم العملات في اسواق البورصة العالمية فيما افادت معلومات واشنطن بان انشقاقا كبيرا في الادارة الامريكية بين المطالبين بالضربة العسكرية والداعين الى تجنب نتائجها الخطيرة .

ومع ان واشنطن نفسها حاولت التخفيف من الشائعات التي ترددت عن قرب وقوع ضربة عسكرية امريكية في لبنان ، الا ان لندن وباريس وبون سارعت للاعراب عن قلقها ورفضها «للخيار العسكري كطريقة لحل ازمة الرهائن في لبنان» .

فقد نقلت اذاعة «صوت امريكا» عن مصدر مسؤول بالادارة الامريكية قوله امس ان واشنطن قررت تخفيض وجودها العسكري امام السواحل اللبنانية في المتوسط . وقال المصدر ان احدى حاملتي الطائرات العاملتين هناك ستتوجه الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة ، وان قوة برمائية من اصل اثنتين في المتوسط ستعود الى امريكا الاسبوع المقبل . واضاف ان عدد السفن الحربية الامريكية في شرق المتوسط قد خفض بالفعل من ٢٠ سفينة الى ١٧ ، كما سيتم خفض عدد مشاة البحرية الموجودين على متن سفن الاقتحام البرمائية الى النصف في غضون الاسبوع المقبل .

ورافق التصريحات الامريكية هذه ، نبأ اذاعته الاذاعة الصهيونية امس قالت فيه ان عشرين قطعة بحرية عسكرية تابعة لثلاث دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي (ناتو) هي الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ستصل الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة خلال شهر فبراير (شباط) الحالي .

واشار الراديو ايضا الى انه من المقرر ان ترسو حاملة الطائرات الامريكية «جون كنيدي» اليوم في ميناء حيفا بعد ان صدرت اليها الاوامر بالتحرك الى شرق البحر الابيض المتوسط . ولم تحدد المدة التي ستقضيها الحاملة الامريكية في هذا الميناء .

● وفي هذا الاطار ، اعلنت فرنسا رفضها للاقتراح الداعي الى عقد اجتماع طارىء اليوم في روما للدول الصناعية الكبرى (امريكا ، فرنسا ، ايطاليا ، بريطانيا ، المانيا ، كندا واليابان) لبحث ازمة الرهائن .

وقال دني بودوان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفرنسية ان رفض فرنسا هذا ينطلق من قناعتها بانه من الخطورة اعطاء انطباع من خلال ترتيب مثل هذا الاجتماع المقترح ان الدول السبع تعتبر نفسها في موقف «شرطي العالم» وخاصة في الظروف الراهنة .

وذكر المسؤول الفرنسي ان انجع الوسائل لضمان سلامة الرهائن وتحريرهم تقوم على اجراء اتصالات ثنائية بين كل دولة معنية بهذه القضية والاطراف التي بامكانها في منطقة الشرق الاوسط ممارسة تأثير على الجهات التي تحتجز هؤلاء الرهائن .

كما اعلنت بريطانيا ايضا رفضها لاستخدام القوة لانقاذ الرهائن في لبنان باعتبار ان هذا الاسلوب لن يؤدي الى ايجاد حل لمشكلة الرهائن ولا الى انقاذ حياتهم .

ورفض المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية البريطانية التعليق على تزايد الوجود العسكري الامريكي قبالة الشاطىء اللبناني مكتفيا بالقول «ان ذلك مسؤولية الامريكيين انفسهم» .

لكن صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ذكرت امس ان بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية حذرت بشدة حكومة الرئيس رونالد ريجان من توجيه ضربة عسكرية الى لبنان .

واشارت الى ان الحلفاء يعتقدون ان القيام باي عمل عسكري امريكي في لبنان يمكن ان يسبب الموت للمواطنين الغربيين الذين مازالوا محتجزين هناك .

● وقد ادت هذه التطورات المتسارعة والشائعات التي ترددت عن قرب وقوع عمل عسكري امريكي الى ارتفاع سعر الدولار الامريكي في اسواق المال ، خاصة لندن .

وبلغ سعر الجنيه امس ١,٥١٥٠ دولار في بداية جلسة البورصة صباحا مقابل ١,٥٣٤٠ دولار امس الاول .

وتراوح سعر الدولار امس في فرانكفورت بين ١,٨٢٧٠ و١,٨٢٨٠ مارك الماني غربي مقابل ١,٨١٥٥ و١,٨١٦٥ لدى الاغلاق امس الاول .

انتظاراً لنتائج استفتاء ١٢ فبراير
اجتماعات مكثفة يعقدها مبارك استعداداً للانتخابات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علم امس ان الرئيس حسني مبارك سوف يعقد سلسلة من الاجتماعات السياسية خلال الاسبوع القادم وبعد اعلان نتيجة الاستفتاء على حل البرلمان مع رؤساء احزاب المعارضة وممثلي القوى السياسية من العناصر المستقلة للتشاور بشأن تنظيم الانتخابات البرلمانية القادمة ، لرغبته بأن تجري في جو ديمقراطي ومنع حدوث ازمة ديمقراطية بين نظام الحكم والمعارضة .

واكد مصدر مسؤول ان الرئيس مبارك اكد في اللقاء الموسع الذي عقده مساء امس الاول مع القيادات السياسية من الحكومة والحزب الحاكم انه تردد كثيرا قبل اعلان هذا القرار خاصة ان مصر تعاني من مشاكل اقتصادية تتطلب تضافر كل الجهود من اجل حلها .. وذكر ان المواءمة السياسية تطلبت اصدار هذا القرار رغما عن ذلك في هذا التوقيت وانه لم يصدر تحت اي ضغوط سياسية داخلية او خارجية .. كما انه يرغب في تمثيل كل الاحزاب والقوى السياسية بالبرلمان المقبل لبدء مرحلة حقيقية من المصالحة الوطنية بين جميع المصريين .

● في الوقت نفسه اكدت مصادر باحزاب المعارضة انها سوف تطلب من الرئيس مبارك استخدام حقه الدستوري لتخفيض النسبة المطلوبة لتمثيل الحزب في البرلمان من ٨٪ الى ٣٪ خاصة ان تلك النسبة تمثل عائقا امام اغلب احزاب المعارضة .

على صعيد آخر من المنتظر ان تتولى لجنة حزبية عليا برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الحالي والدكتور يوسف والي وزير الزراعة والامين العام للحزب الحاكم والدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي وكمال الشاذلي امين الحزب المساعد اعداد الترشيحات الخاصة بقوائم الحزب في الانتخابات القادمة ، واجراء عملية تقييم شامل لنواب الحزب الحاليين ومدى تطابق مواقفهم داخل البرلمان وخارجه وعلى مستوى النشاط الحزبي مع توجهات الحزب وسياساته التي يرتكز عليها . (تقرير عن ردود الفعل: ص٢)

ايران جيت: حصد الرؤوس مستمر
دونالد ريجان و٣ مستشارين يستقيلون في ابريل !

واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
تواصل فضيحة «ايران جيت» حصد رؤوس صانعيها ومخططيها ، فبعد الاستقالة الاخيرة التي اعلنها وليام كيسي مدير المخابرات المركزية المريض ، زادت الاحتمالات في واشنطن باستقالة دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض والصديق الحميم لسيد هذا البيت الرئيس ريجان الذي سيمثل من جديد امام لجنة تاور التي تحقق في الفضيحة .

وستسبق استقالة دونالد المحتملة في ابريل (نيسان) المقبل استقالة ثلاثة على الاقل من اقرب مستشاريه ، فقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر في البيت الابيض ان اثنين من هؤلاء المستشارين وهما الفريد كينجون وتوماس داوسون اعلنا انهما سيغادران البيت الابيض للعمل كسفيرين ، فيما يعتزم الثالث وهو ديفيد شو العودة الى القطاع الخاص .

ويذكر في هذا الصدد ان دونالد ريجان الذي يشغل احد المناصب في البيت الابيض وهو المنصب الذي يعادل «رئيس وزراء» كان قد انكر تورطه في صفقات السلاح السرية لايران وتحويل ارباحها لصالح المتمردين في نيكاراجوا «الكونترا» .

على هذا الصعيد ، ذكر جون ج. تاور رئيس اللجنة التي شكلها الرئيس الامريكي بشأن قضية صفقات الاسلحة الى ايران ودراسة مدى تورط مجلس الامن القومي فيها ، ذكر ان الرئيس ريجان سيدلي باقواله من جديد امام اللجنة .

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض امس الاجابة عما اذا كان التقرير الذي ستصدره اللجنة سينشر على الرأي العام .

وسبق لريجان ان ادلى باقواله ولمدة ساعة كاملة امام اللجنة في ٢٦ الشهر الماضي ، وقال تاور انه طلب تحديد موعد اللقاء المقبل الثاني مع الرئيس في الاسبوع المقبل .

والتقت لجنة تاور يوم امس الاول مع مائير روزين سفير اسرائيل في واشنطن وذلك لاختبار درجة التعاون الذي يمكن ان تقدمه الحكومة الاسرائيلية في اطار التحقيق في الفضيحة .

وقال متحدث باسم سفارة اسرائيل ان روزين كرر ان بلاده على استعداد للتعاون .

● ومن جهة اخرى ، اعلن بعض اعضاء لجان التحقيق في الكونجرس ان اللجان ستوسع اطار تحقيقاتها وتكثفها بعدما ظهرت ادلة لديها تؤكد ان الفضيحة متشابكة ومعقدة اكثر مما علم عنها حتى الان ، كما ان المحقق الخاص الذي يتولى التحقيق في الفضيحة من جانبه سيقوم بالشيء نفسه ، وذلك حتى لا يبقى اي شخص او جهة لها علاقة بالفضيحة دون الادلاء بما عنده من معلومات .

وقال احد اعضاء لجنة الاستخبارات في الكونجرس ان اللجنة بدات بارسال مئات مذكرات جلب للادلاء بالشهادة امامها ، الا ان رئيس اللجنة الخاصة بمجلس النواب قال انه لا يتوقع ان تبدأ جلسات الشهود العلنية امامها قبل بداية الشهر المقبل .

كما وصلت اللجنة عدة صناديق مليئة بالوثائق عن الفضيحة من البيت الابيض ووزارتي الدفاع والخارجية ، والمخابرات المركزية ، التي تطالبها لجان التحقيق بالادلاء بكل صغيرة وكبيرة عن دورها في الفضيحة وغيرها من العمليات السرية الاخرى التي قامت بها دون اعلام الكونجرس بها .

● في بروكسل ، اكدت صحيفة «لوسوار» البلجيكية امس ان ايران تتزود بالسلاح عن طريق فرع اوروبي مزدوج ، حيث انها تحصل على ذخائر فرنسية تتوقف في ميناء زيبروج البلجيكي وعلى اسلحة اوروبية اخرى عن طريق مطار ليل بشمال فرنسا .

واستندت الصحيفة في تقريرها الى سجلات سوق لويدز والى تحقيقات جمركية سرية جرت في بلجيكا .

مليلية في اليوم السادس للاضراب: لا حوار إلا بفك الحصار واطلاق زعماء المسلمين

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
افادت مصادر مغربية في مليلية عبر اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» من الرباط ان السكان المغاربة في المدينة يسعون حاليا عبر الضغط على السلطات الاسبانية من اجل اطلاق سراح زعمائهم المعتقلين وفك الحصار عن احياء المغاربة في المدينة وذلك كشرط لفتح حوار مع السلطات المحلية في حين يواصل السكان المغاربة اضرابهم الذي دخل يومه السادس .

وذكرت هذه المصادر ان ممثلين للسكان ابلغوا المسؤولين المحليين صراحة بأن جو التوتر السائد لن يتبدد الا اذا تمت الاستجابة لمطالب السكان . واشارت المصادر الى ان المخطط الاسباني الذي ادى الى اندلاع الحوادث في مليلية يسعى الى تقسيم السكان المغاربة الى ثلاث شرائح كالتالي:

١- شريحة تمنح لافرادها الجنسية الاسبانية وعددها خمسة الاف شخص .

٢- شريحة يطبق عليها قانون الاجانب الذي اصدرته الحكومة الاسبانية عام ١٩٨٥ وعدد افرادها ١٠ الاف شخص .

٣- شريحة يبلغ عدد افرادها ١٢ الف شخص لم تتم تسوية وضعيتهم القانونية وسيكون مصيرهم الطرد من المدينة .

وفي ما يتعلق بالشريحة الثانية فان تطبيق قانون الاجانب عليها سيتيح للسلطات الاسبانية مبررات طردها بالتدريج في حين سيتم تضييق الخناق على الشريحة الاولى مما يجعلها مضطرة لمغادرة مليلية للعمل في اسبانيا وهو ما يعني تذويبها داخل المجتمع الاسباني .

على صعيد آخر نسبت حركة اطلقت على نفسها اسم «حركة تحرير سبتة» مسؤولية الحريق الذي وقع في معرض ترفيهي في وسط المدينة في مطلع الاسبوع الحالي ، وتعرف مدينة سبتة بدورها حاليا حالة من الترقب الحذر .

(تقرير اخباري .. وحديث خاص مع احد زعماء مليلية السيد دودوح: ص٣)

تسخين جبهة حرب المدن:
ايران «تتوعد» بغداد بهجمات عنيفة وتطالب سكانها بالجلاء !

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:
في خطوة تصعيدية خطيرة لغزوها المستمر على ارض العراق وقصفها الصاروخي للمدن الآمنة والاحياء السكنية ، اعلنت ايران امس انها ستقصف وبعنف العاصمة العراقية وحذرت من ان هجمات عنيفة ستشن على بغداد وطلبت من سكانها الجلاء عنها في اقرب وقت ممكن .

ولم يشر بيان صادر عن القيادة الايرانية ، في هذا الشأن الى موعد هذه الهجمات ولكنه زعم ان الهجمات المنتظرة تأتي كرد انتقامي على استمرار القصف العراقي للمناطق الايرانية .

كما لم يوضح البيان الايراني طبيعة الهجمات العنيفة .

● وفي الساعة ١٦,٣٥ بتوقيت جرينتش مساء امس وقع انفجار عنيف نتيجة اطلاق صاروخ ارض - ارض ايراني جديد على بغداد وسمع دويه في عدد من احياء العاصمة العراقية وفقا لما ذكره السكان .

● وفي بغداد ، اعلن متحدث عسكري عراقي ان طائرات سلاح الجو اغارت الليلة قبل الماضية على ثلاث مدن ايرانية هي قم وتبريز واصفهان ، واشار الى ان الطائرات قصفت خلال غاراتها اهدافا منتخبة في تلك المدن الايرانية .

من جهة اخرى ، اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس مع فيكتور مينين سفير الاتحاد السوفياتي في بغداد .

افغانستان :
انفجار ضخم في جلال اباد

اسلام اباد - الوكالات : ذكرت وكالة انباء المقاومة الافغانية امس ان عشرات الاشخاص قتلوا امس من جراء انفجار سيارة ملغومة امام مركز للاتصالات السلكية واللاسلكية في قلب مدينة جلال اباد التي يرابط فيها جنود للحراسة في شرقي افغانستان .

واعلنت منظمة «حزبي اسلامي» مسؤوليتها عن هذه العملية في مكالمة تليفونية لمكتب وكالة فرانس برس في العاصمة الباكستانية .

وقال مسافرون قادمون من جلال اباد ان الانفجار اسفر عن سقوط ثلاثين قتيلا على الاقل وكذلك تدمير خمسين متجرا ودارا للسينما وانه وقع ردا على هجوم سوفياتي على مواقع للمجاهدين الافغان .

اليحيى : زيارة عرفات ليست قريبة
الرفاعي وأبوجهاد يترأسان اجتماع اللجنة العليا الأردنية - الفلسطينية

عمان - «الشرق الاوسط» - القاهرة - واخ:
قال العميد عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلها في العاصمة الاردنية انه لا توجد اي ترتيبات لزيارة قريبة محتملة ذكر ان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة سيقوم بها الى الاردن .

واضاف العميد اليحيى ان اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود ستعقد بعد الاتفاق على جدول الاعمال من قبل لجنة ثلاثية بدأت اجتماعاتها لهذه الغاية امس (الخميس) .

واللجنة الثلاثية تتألف من ممثلين عن وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية ودائرة الوطن المحتل بمنظمة التحرير والمكتب الفني التابع للجنة المشتركة .

وكان السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمقيم في عمان حاليا قد ابلغ «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء الماضي ان زيارة السيد عرفات الى عمان تأتي نتيجة طبيعية للمرحلة الحالية بل هي ضرورية لاستكمال عودة العلاقات الطبيعية من مختلف الجوانب .

واشار الى اننا والاردن في بداية مرحلة جديدة يعود فيها كل شيء الى وضعه الطبيعي .

● في القاهرة ، ذكر مصدر فلسطيني ان اللجنة العليا سوف تجتمع خلال الايام القليلة المقبلة بحضور كل من ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ومروان دودين وزير شؤون الاراضي المحتلة في الحكومة الاردنية .

ومن المقرر ان يبحث الطرفان في الاجتماع الذي يعقد في عمان سبل احياء عمل اللجنة حيث يجري تنفيذ مشروعات تنمية وتطوير الضفة الغربية عبر اللجنة والتي سبق ان صدر قرار بتشكيلها في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٧م بهدف دعم صمود الاهالي في الارض المحتلة .

الدولار المفترس : ٩٤,٥ ليرة لبنانية

بيروت - ق.ن.ا : ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق بيروت المالية بشكل مفاجىء حيث بلغ سعر الاقفال ٩٤ ليرة لبنانية ونصف للدولار .

وشهدت الاسواق المالية عمليات شراء واسعة منذ الصباح مع غياب اية عمليات بيع تذكر للدولار الذي تراوح سعر بيعه في هذه الاسواق قبل اقفال بورصة بيروت ما بين ٩٠ ليرة الى ٩٥ ليرة لبنانية ثم تراجع نصف ليرة قبل اغلاق البورصة .

وقد اثار هذا الارتفاع الجديد والقياسي لسعر صرف الدولار في اسواق بيروت موجة من القلق لدى المراقبين والسكان المحليين نظرا لتأثر اسعار السلع والمواد الغذائية بهذا الارتفاع .

وقالت «ا.ف.ب» ان سعر الدولار شهد زيادة بنسبة ٥,٦٪ كسعر رسمي وبيع بمبلغ ١٠٥ ليرات لبنانية لدى مكاتب صرف العملات .

وقال مصدر مصرفي ان ارتفاع سعر الدولار يرجع اولا الى توطد سعر هذه العملة في اسواق المال الاوروبية والى قيام لبنان قريبا بسداد جزء من اقساط الديون .

وتفيد معلومات موثوق بها ان لبنان مضطر بعد ارجاء سداد ديونه عدة مرات الى الوفاء بالتزاماته ويتعين عليه لذلك شراء دولارات من السوق المحلية .

واوضح مصدر مصرفي ان هذا الطلب يأتي في الوقت الذي اصبح فيه الاحتياطي من النقد الاجنبي لدى بنك لبنان (البنك المركزي) ادنى من الحد الذي يطلبه صندوق النقد الدولي .

لجنة عليا لأجهزة الدولة من الحزبين المؤتلفين
السودان: قرار بانشاء «مجلس الجنوب» وتقرير عن تطبيق القوانين الإسلامية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر مجلس الوزراء السوداني امس الخميس قرارا بقيام مجلس لادارة جنوب السودان سماه «مجلس الجنوب» وتم تعيين اعضاء المجلس وحكام الاقاليم الجنوبية .

واوضح قرار مجلس الوزراء انه تم تكوين المجلس تحقيقا لرغبة السودانيين ممثلة في الاحزاب المشتركة في الحكم والفعاليات السياسية الجنوبية ، واشار القرار الى ان اختصاصات كل من مجلس الجنوب وحكام الاقاليم ستكون في اطار الاتفاقيات والمواثيق المبرمة في هذا الصدد على ان يصدر مجلس الوزراء بها لائحة بالتشاور مع مجلس الجنوب .
ويتكون مجلس الجنوب من: ماثيو ابور ايانق رئيسا ، بيتر جاتكوف قوال ، سبانا جانيو لوا ، الاب لايقو ، اندرو ويو رياك وجبريل لواو دوتق (اعضاء) بالاضافة الى حكام الاقاليم الثلاثة .

وتضمن قرار مجلس الوزراء تعيين حكام الاقاليم الجنوبية وهم:
● اقليم بحر الغزال: وليم اجيل دينق: حاكما للاقليم وداريوث بشير ، نائبا للحاكم .
● اقليم الاستوائية: بيتر سريلو حاكما للاقليم وموريس لاويا ، نائبا للحاكم .
● اقليم اعالي النيل: ماتسا ماجوك رنديال: حاكما للاقليم واسحق وول لوال نائبا للحاكم .

لجنة عليا

● من جهة ثانية ، اوضح السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني امس انه تم تشكيل لجنة عليا لاجهزة الدولة السيادية والتشريعية والتنفيذية من الحزبين المؤتلفين وذلك للتنسيق بين هذه الاجهزة ومتابعة تنفيذ القضايا المختلفة . واوضح البنا ان اللجنة تضم نائب رئيس مجلس رأس الدولة ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ، وزير الداخلية والنائب العام اضافة الى اعضاء آخرين من الوزراء والاجهزة المختلفة .

واوضح السيد البنا ان السيدين محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والصادق المهدي رئيس حزب الامة قد وافقا على قيام اللجنة والتي ستعقد اول اجتماعاتها صباح غد السبت للنظر في خطة عملها .

مراجعة القوانين الاسلامية

كما تسلم امس الاول السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني قبل مغادرته الى هولندا تقرير لجنة العلماء المكلفة منه بمراجعة القوانين الاسلامية في السودان واشار العلماء في مؤتمر صحفي عقدوه امس ان اللجنة وقفت على كل الدراسات والبحوث التي نشرت حول القوانين الصادرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ والتقت واستمعت الى وجهات نظر العديد من الجهات والمفكرين ودرست طبيعة تلك القوانين والظروف التي اكتنفت صدورها والعوامل التي صاحبت تطبيقها وقالوا انهم قدموا تقريرهم لكل ما واكب تطبيق القوانين من مآخذ شرعية وفنية . واوضح العلماء ان اللجنة اوصت في ختام تقريرها باتخاذ خطوات اجرائية لوضع توصياتها موضع التنفيذ ولتأكيد جدية التوجه الاسلامي في السودان ، واشار العلماء الى انهم ذكروا في تقريرهم ملاحظاتهم حول القوانين وان هذه الملاحظات تتمثل في ٣ ملاحظات دستورية ، ٣٠ ملاحظة في قانون العقوبات ، ٣ ملاحظات في جريمة السرقة ، ٩ ملاحظات في جريمة الزنى ، ملاحظتين في جريمة القذف ، ٦ ملاحظات في القتل والقصاص ، ملاحظة واحدة في شرب الخمر ، ٩ ملاحظات في قانون الاثبات ، ٨ ملاحظات في قانون المعاملات المدنية ، ٧ ملاحظات في قانون الاجراءات المدنية و٤ ملاحظات اجرائية عامة .

تأييد الحكم بادانة كاريكاتير «الصن» المسيء للعرب

لندن - «الشرق الاوسط»:
خسر ستانلي فرانكلين رسام الكاريكاتير بصحيفة «الصن» البريطانية دعواه التي اقامها امام الاتحاد القومي للصحفيين في بريطانيا لاسقاط الحكم الصادر ضده بادانته بالعنصرية ضد العرب .

وقد ايدت لجنة الطعون بنقابة الصحفيين البريطانيين والتي انعقدت امس الحكم الذي كان قد اصدره المجلس التنفيذي لاتحاد الصحفيين بادانة ستانلي فرانكلين في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بشأن الكاريكاتير الذي كان قد نشره في صحيفة «الصن» في ١٥ مايو (ايار) ١٩٨٦ والذي صور فيه مجموعة من الخنازير يحتجون على وصفهم بانهم عرب .

واعلنت لجنة الطعون التأكيد على ادانة ستانلي فرانكلين بالعنصرية ضد العرب ، وايدت قرار المجلس التنفيذي لاتحاد الصحفيين في بريطانيا والذي ادان فيه الكاريكاتير الذي نشر في صحيفة «الصن» بانه مقطعة قبيحة من العنصرية .

ويجدر بالذكر ان ستانلي فرانكلين لم يحضر امس جلسة لجنة الطعون .

منظمات يهودية تهدد علماء الذرة المصريين بالقتل واغتيال أولادهم !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوق بها ان عددا من علماء الذرة المصريين العاملين في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية تلقوا حديثا تهديدات من بعض المنظمات اليهودية بالقتل واغتيال ابنائهم اذا عادوا الى مصر للمشاركة في بحوث البرنامج النووي المصري التي تزمع مصر اتمامه لاقامة محطات نووية لتوليد الكهرباء .

وقد اجرت السلطات المصرية اتصالات سياسية على مستوى عال مع المسؤولين بتلك الدول لبحث التهديدات وضرورة تأمين حياة هؤلاء العاملين من العلماء المصريين وابنائهم .

من ناحية اخرى كشف عدد من المسؤولين بهيئة الطاقة الذرية المصرية خلال اجتماعات اللجنة الخاصة المشكلة لبحث موضوع الطاقة النووية بمجلس الشورى وجود عقبات تضعها كل من الولايات المتحدة واسرائيل امام تنفيذ البرنامج النووي المصري .

واشار المسؤولون الى ان مصلحة مصر تقتضي عدم ارساء عطاء انشاء محطة الضبعة النووية لتوليد الكهرباء على الشركات الامريكية لانهم لن يوفوا بالتزاماتهم في تنفيذها .

من ناحية اخرى تبدأ اللجان العلمية في بون والقاهرة اجتماعاتها هذا الاسبوع في العاصمة الالمانية للاتفاق على انشاء ثاني مفاعل ذري للبحوث للقاهرة ، وتبلغ قوته عشرة اضعاف المفاعل الذري المصري الذي تجاوز من العمر الثلاثين عاما داخل المدينة الذرية في انشاص والتي لا تتجاوز قوته ٢ ميجاوات ويعتبر اول مفاعل ذري في المنطقة العربية ، في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تبني ٤ مفاعلات ذرية للبحوث في صحراء النقب .

المناقشات العلمية يقودها د. عزت عبد العزيز رئيس مؤسسة الطاقة الذرية المصرية الذي طار الى العاصمة الالمانية للاتفاق على بناء الفرن الذري المصري الثاني .. واستكمال المعامل الحارة في المدينة الذرية .

والمفاعل الجديد قوته ٢٠ ميجاوات ويتكلف ٢٥ مليون دولار . كما تدرس مصر بناء شبكة لرصد كل الاشعاعات النووية اوتوماتيكيا وتتكلف ٣ ملايين دولار .

ومن مشاريع مؤسسة الطاقة الذرية انشاء مركز لمعالجة النفايات الذرية في مصر .. والسوائل المشعة ويتكلف ٤,٥ مليون دولار .. وتتجه النية الى تحويل النفايات الصلبة بدفنها داخل كتل اسمنتية في مناطق جغرافية تتسم بهندسة أمن .

من جانب آخر علمت «الشرق الاوسط» ان النية في وزارة الكهرباء تتجه الى تأجيل تنفيذ مشروع منخفض القطارة بسبب تكلفته الباهظة ، وعدم تناسبها مع انتاجه من الطاقة الكهربائية ، حيث اثبتت الدراسات الخاصة بالمشروع ان الحد الاقتصادي للاستفادة بانتاجه يتم بوصول سعر برميل البترول الى ٢٩ دولارا تقريبا .

اليوم في الشرق الأوسط

القذافي : لا خلاف بيني وبين جلود

سيرت (ليبيا) - ا.ف.ب : اكد العقيد معمر القذافي عدم وجود خلاف بينه وبين الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود الذي سيعود بين لحظة واخرى من دمشق حيث يوجد بها منذ شهرين .

واوضح الرئيس الليبي لوكالة «فرانس برس» ان الرائد جلود سافر خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى دمشق للاسهام في وقف حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان ومن المقرر ان يعود الى ليبيا فور الانتهاء من اتفاق لوقف اطلاق النار الذي سيتم التوصل اليه على حد تعبيره بين يوم وآخر .

وكانت شائعات وانباء نشرت في الصحف اشارت الى وجود خلاف بين العقيد القذافي والرائد جلود حول تشاد .

سري وليس للنشر

● رفضت جمهورية عربية عرضا من احدى الدول العظمى لتوقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعسكري لمدة ٥ سنوات مقابل المساهمة في حل مشاكلها الاقتصادية وديونها الخارجية اسوة باتفاقية مماثلة موقعة مع دولة آسيوية .

القاهرة تنفي وجود مواد غذائية ملوثة بالأشعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ناقش مجلس الوزراء المصري في جلسته التي عقدها مساء امس الأول وامتدت حتى ساعة متأخرة من الليل برئاسة الدكتور عاطف صدقي تقريرا شاملا حول الألبان المجففة الملوثة التي تعاقد على استيرادها من المانيا احد المستوردين المصريين.

وقد خصص المجلس نصيبا كبيرا من اجتماعه لمناقشة ذلك الموضوع الذي اثار فزعا في الأوساط المصرية، واستعراض التقرير الذي شارك في اعداده وزراء الخارجية والصحة والتموين والداخلية.

واوضح التقرير انه ثبت في ضوء عملية الحصر التي قامت بها الأجهزة المعنية لكل الكميات الواردة من شحنات اللبن المجفف الى مصر في الفترة الأخيرة وجود كمية مشحونة على ظهر احدى البواخر في ميناء الاسكندرية واردة من بلجيكا ومشحونة من هولندا ولم تدخل الى الرصيف وجار فحص عيناتها قبل السماح لها بالدخول الى الميناء.

كما اثبت الحصر وجود كميات اخرى على ظهر احدى البواخر في ميناء بور سعيد ومشحونة من المانيا الاتحادية واتخذت كل الاجراءات الحاسمة حول الباخرة لمنع دخولها الى الميناء.

مبارك يؤكد استمرار دعم العراق خلال لقائه وقادة الجيش المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أكد الرئيس حسني مبارك ثقته الكاملة بالقوات المسلحة، وقال ان عزة مصر وتأكيد كرامتها ينبع من قوة وقدرة القوات المسلحة وانه وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة حريص على كفاءتها وزيادة قدراتها القتالية لتواكب العصر وبالتالي تشكل القوة القادرة على حماية مصر من اي احتمالات خارجية.

اعلن ذلك اللواء عادل القاضي قائد الجيش الثالث الميداني عقب لقاء الرئيس حسني مبارك امس مع قيادات وضباط الجيش الثاني والثالث الميدانية.

وقال ان الرئيس مبارك تحدث خلال اللقاء عن الموقف بالنسبة لحرب الخليج، فأكد من جديد دعم مصر للموقف العراقي وعدم سماحها بحدوث اي اعتداء على اراضي اي دولة عربية.

كما تعرض الرئيس للعلاقات المصرية العربية التي تتجاوز جميع الشكليات الرسمية من تمثيل دبلوماسي وخلافه وتوطيد العلاقات مع كل الدول العربية. وتناول الرئيس في اللقاء موقف مصر في المؤتمر الاسلامي والتأييد الجارف للموقف المصري. وتحدث خلال اللقاء عن انجازات الخطة الخمسية ومتطلباتها والتطلعات بالنسبة للخطة الجديدة مع التركيز على اهمية الانتاج للتغلب على جميع المشاكل الاقتصادية في مصر.

وقال اللواء عادل القاضي ان الرئيس مبارك قام بشرح الموقف الاقتصادي من جميع جوانبه وعرض مشكلة الديون، وقال «اننا نعمل جاهدين للتغلب عليها»، مشيرا الى ان حل المشكلة يكمن في الداخل اساسا بزيادة الانتاج في جميع المجالات.

واعرب عن تفاؤله رغم صعوبة الموقف الاقتصادي وقال انه بدعم الشعب والامكانيات الداخلية يمكن التوصل الى حل قريب.

اكديره يوضح اسباب اصدار العفو عن اعضاء « الى الامام »

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قدم السيد احمد رضا اكديرة مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ايضاحات جديدة حول الدوافع والاسباب التي ادت الى صدور عفو ملكي على مجموعة من المعتقلين المنتمين الى حركة « الى الامام » وهي حركة يسارية راديكالية وكذلك على مجموعة اخرى من المعتقلين من مسؤولي وزارة البريد كانت قد وجهت اليهم تهمة التورط في اختلاسات مالية .

وقد استعرض السيد اكديرة في مقال صحافي نشر بالفرنسية في الرباط التطورات التي طرأت على الحياة السياسية في المغرب منذ بداية السبعينات والظروف التي نشأت فيها حركة « الى الامام » مشيرا الى ان الحركة كانت لا تترك اية فرصة وتغتنمها لتظهر تمردها على القوانين السائدة .

وذكر السيد اكديره بالجو السائد في المغرب انذاك حيث كانت البلاد تعيش في ظل نظام حالة الطوارىء وحكومة من دون لون سياسي، وبذلك كانت سائر الاحزاب المغربية في صف المعارضة وقد استغلت مجموعة « الى الامام » هذا الجو لمضاعفة نشاطها .

ومضى السيد اكديرة في مقاله الى القول انه مع طرح قضية الصحراء تمت التعبئة الكاملة وعرفت البلاد اجماعا وراء الملك الحسن الثاني لكن حفنة ابت الا ان تعاكس هذا التيار بل ذهبت بهم الحال الى مشاطرة الانفصاليين طروحاتهم والتشكيك في مغربية الصحراء وهكذا اضحت هذه الفئة لا تشاغب فقط ضد القوانين ولكنها مست بالأمن الداخلي والخارجي للدولة وتمت محاكمة بعضهم بينما تمكن البعض الآخر من الفرار خارج المغرب .

واضاف يقول : وبعد سنوات من التفكير تقدم هؤلاء السجناء بطلب للعفو. وهذا العفو لا تبرره عواطف الشفقة الانسانية من هذا الجانب او الرغبة المحصورة فقط في الخروج من السجن من الجانب الاخر ولكنه يخضع لتطورات عميقة في الافكار والسلوك .

واستعرض السيد اكديره باسهاب مجالات التطورات في الحياة السياسية المغربية التي بدأت بالمسلسل الديمقراطي والمتمثلة في الدستور والبرلمان واوضح ان الجماعات الطلابية عرفت بدورها تطورات في التفكير والسلوك مع الزيادة التي عرفتها في عدد مؤسساتها .

عربية

مصر بخير! (٢)

بعد انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت، فإن المشاركة المصرية فيه هناك نوع من التفاؤل الذي طال انتظاره.

عمر الانتظار بدأ منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧، فمصر لم تكن ابدا راغبة في الانقطاع عن محيطها العربي، او عالمها الاسلامي.

واذا كانت الحكومة في مصر ذات يوم، قد اقترفت ما يمكن ان يوتر العلاقات المصرية مع غيرها، فإن رجل الشارع ظل له قانونه الخاص، فهو عربي، مسلم، ينتمي لعالم من المنحازين للعدل.

ولعل عام ١٩٨٦ كان من اصعب اعوام مصر الاقتصادية، فأسعار البترول هبطت، ودخل القناة نقص بنسبة ١٠٪، والسياحة تأثرت بأحداث «اكيلي لاورو» وطائرة مالطة.

هبطت الموارد وزادت اسعار السلع الغذائية الى اكثر من ثلث تكاليف الواردات المصرية.

لكن الامور بدأت تتفرج، فأسعار البترول ارتفعت الى ١٨ دولارا للبرميل. ودخل القناة في الشهر الاول من هذا العام افضل منه في العام الماضي، اما السياحة فانه كان ضربا من الجنون ان يجد الانسان غرفة في فندق في الفترة من اول ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ حتى آخر يناير (كانون الثاني) من هذا العام.

وزادت السياحة العربية في الاشهر الستة الماضية بنسبة ٤٠٪ وبدأ العرب يشكلون ايضا نسبة كبرى من رواد السياحة الداخلية في مصر، فالاقصر واسوان والبحر الاحمر والغردقة اصبحت من المشاتي التي يرتادها السائح العربي.

وقامت شركة الطيران الكويتية منذ هذا الاسبوع بتسيير رحلات مباشرة من الكويت الى مطاري الاقصر واسوان دون التوقف بالقاهرة.

يا له من حنين جميل. يا له من لقاء بعد غياب. تعود النبتة الى الجذور. ويحدث لقاء كله شوق وجموح ودموع الابتعاد المصطنع بين مصر وامتها العربية.

هناك شعور جديد تحت مسام جلد المصريين تلمحه وكأنه يريد ان يؤكد لك ان العودة الى العالم العربي، العودة الى الاصول، وعودة العرب الى مصر هي عودة السفن الى موانئها بعد طول الابحار.

هناك نوع من الشعور بأن الابن الغائب قد عاد والتأم شمل الاسرة، وانه قد حان الوقت لهذه الاسرة ان تعمل على تضميد جراح الافتراق وتدخل مرحلة صعبة، لكنها متفائلة.

تلك هي مرحلة اصلاح ما تهدم وتضميد ما انجرح!

وبداخلي يقين هائل بأن الامل ممكن مادامت المآذن مرتفعة والمكتبات تبيع، والجسور داخل وخارج مصر ممدودة.

اشعر بشعور كنت قد نسيته منذ فترة، ذلك الاختراع يسمونه «الامل».

القاهرة ـ عماد الدين اديب

استئناف المباحثات بين الملك حسين والجميل في العقبة

عمان ـ كونا: استؤنفت امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة الملك حسين واللبناني برئاسة الرئيس امين الجميل في القصر الملكي بمدينة العقبة الاردنية الجنوبية على ساحل البحر الاحمر.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري ومن الجانب اللبناني مستشار الرئيس الجميل السيد غسان تويني.

وذكر ان اجتماعا ثنائيا عقد بين الملك حسين والرئيس الجميل الا انه لم تتوفر تفصيلات عما دار خلاله.

وكان الجانبان الاردني واللبناني قد استعرضا في الجولة الاولى من مباحثاتهما مساء امس الاول تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية من كافة جوانبها وتبادلا وجهات النظر حول سبل انهاء الحرب الأهلية الدائرة في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

بدء اجتماعات اللجنة المغربية التونسية المشتركة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في الرباط امس الخميس اجتماعات اللجنة المغربية التونسية المشتركة الكبرى وقد ترأس هذه الاجتماعات الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس .

وفي بداية هذه الاجتماعات تم تبادل كلمات بين الجانبين فتحدث السيد الفيلالي فعبر عن ثقته بأن الارادة الثنائية للبلدين ستعمل على تعزيز اواصر الصداقة بينهما وستجعل التعاون بينهما يدخل ابعادا جديدة نحو النمو والاستقرار سواء في الفكر او في السلوك .

اما المبروك فقد عبر عن رغبة الجانبين في السعي المشترك لخدمة القضايا التي تهم حاضر ومستقبل منطقة المغرب العربي. ودعا الى تنسيق المواقف السياسية بقدر ما هو ممكن في المحافل الدولية خاصة تلك القضايا التي تهم بلدان المغرب العربي .

الجدير بالذكر ان هذه اللجنة ستبحث التعاون بين المغرب وتونس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية كما ستبحث وضعية المغاربة المقيمين في تونس وكذلك التونسيين المقيمين في المغرب .

وتعتبر زيارة المبروك هي الثانية من نوعها التي يقوم بها الى المغرب منذ توليه منصب وزير الخارجية وينتظر ان يستقبله الملك الحسن الثاني .

وكان المبروك قد صرح في ١٠ يناير (كانون الثاني) الماضي بأن بلاده ستواصل «مساعيها لتحسين العلاقات بين الجزائر والمغرب» .

مواصلة الاتصالات لعقد القمة السورية ـ اللبنانية

صفقة لفتح مطار بيروت مقابل «حالات» وواشنطن تحاول تهدئة المخاوف حول الرهائن

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

شهدت قضية الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان امس تحولا اساسيا في جانب من تفاعلاتها تمثل باعلان واشنطن عن تخفيض حجم تواجد قوتها البحرية امام السواحل اللبنانية وانتقال بعض قطع الاسطول السادس الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، الامر الذي يعني مبدئيا انحسار الاحتمال الذي كان مرجحا خلال الايام القليلة الماضية لجهة قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية الى بعض المناطق اللبنانية ، وهو الاحتمال الذي حذرت باريس ولندن امس علنا من مغبة اعتماده وترددت ان بون ابلغت واشنطن نفس الموقف، وذلك فيما بقيت حرب المخيمات على وتيرتها وطالبت منظمة التحرير مجددا بتنفيذ الاتفاق الذي وضعته لجنة المساعي العربية بشكل عاجل وحاسم واستؤنفت في ذات الوقت الاتصالات اللبنانية ـ السورية لتمهيد الطريق امام القمة الثانية عشرة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل ، وترددت ايضا معلومات ايجابية عن اعادة فتح مطار بيروت الدولي قريبا ضمن صيغة توافقية تقضي بفتح المطارات العسكرية الاخرى امام الملاحة المدنية حسبما تقرره شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية .

فقد اعلن راديو «صوت امريكا» امس ان الولايات المتحدة بدأت في تخفيف قوتها البحرية المتواجدة بمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط ونصحت بعدم التكهن باحتمال القيام بعمل عسكري امريكي في المنطقة بسبب اختطاف الامريكيين في لبنان .

ونقل الراديو عن مصادر عسكرية امريكية قولها ان الولايات المتحدة قررت تخفيض عدد سفنها التي امرتها في الآونة الاخيرة بالتوجه الى شرقي البحر الابيض المتوسط .

وفي هذا الاطار، قالت الاذاعة الصهيونية ان ٢٠ قطعة بحرية تابعة للولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وبريطانيا ستصل الى ميناء حيفا خلال الشهر الحالي .

كما اعلنت باريس امس رفضها للاقتراح الامريكي ـ الايطالي بالدعوة لعقد اجتماع طارىء اليوم في روما لممثلي الدول الصناعية الكبرى السبع لبحث قضية الرهائن .

واعلنت بريطانيا في ذات الوقت معارضتها لاستخدام القوة لانقاذ الرهائن باعتبار ان هذا الاسلوب لن يؤدي الى ايجاد حل لمشكلة الرهائن ولا الى انقاذ حياتهم .

قضية ويت

الى ذلك، فان الجديد حول اختفاء تيري ويت المبعوث الكنسي البريطاني، جاء امس من السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» الذي قال ان مختطفي ويت في لبنان «ليسوا لبنانيين» .

وقال بري في دمشق لمراسل القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي «ان هناك اكثر من شخص غير لبناني وراء اختطاف تيري ويت» . كما اوضح «ان ايران لا يد لها في المسألة» . ولم يوضح من يحتجز ويت في رأيه .

كما اكد ان ويت «لم يختطف بل قبض عليه» . وقال «انهم (المختطفين) ضربوا موعدا لتيري ويت ليناقشهم كالعادة . وقد ذهب الى الموعد ولم يكن هناك فخ لاختطافه بل اتفاق على المناقشة معهم في مكان ما» .

كما ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية ان ويت احتجز كسجين بعد ان «حاكمته» جماعة اسلامية كان يتفاوض معها بشأن الافراج عن بعض الرهائن .

وذكر مراسل الصحيفة في بيروت ان ويت احتجز بينما كان يتفاوض مع منظمة «الجهاد الاسلامي» من اجل التوصل الى الافراج عن بعض الرهائن الغربيين في مقابل الافراج عن ١٧ شخصا ادينوا في اعتداءات ارتكبت في الكويت عام ١٩٨٣ .

حرب المخيمات

من جانب اخر لقي شخص مصرعه واصيب ١٩ في «حرب المخيمات» في بيروت في الوقت الذي دعت فيه المنظمات الفلسطينية الى احترام وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن المخيمات التي تنهشها المجاعة .

وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان فلسطينيا قتل واصيب ستة في قصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في جنوبي بيروت .

وقالت ان دبابات (تي ٥٤) التابعة للواء السادس في الجيش اللبناني والمدفعية الثقيلة لحركة «امل»، «لا تترك للسكان الذين ينزفون منذ شهور اي فرصة للراحة» .

ومن جانبها قالت حركة «امل» ان ١٣ شخصا اصيبوا في الاحياء الجنوبية المتاخمة للمخيمين في منطقة بيروت نتيجة للقصف المدفعي عليها .

وذكرت الجبهة الديمقراطية ايضا ان صواريخ «جراد» وقذائف الهاون سقطت على مخيم الرشيدية قرب صور دون ان تسفر عن سقوط ضحايا .

وفي هذا السياق ، استعرض السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في اجتماع عقده امس مع السيد حكم بلعاوي المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة الوضع الراهن حول المخيمات الفلسطينية والجهود التي تبذلها لجنة المساعي العربية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية لمعالجة هذا الوضع .

واكد السيد بلعاوي في تصريح ادلى به عقب الاجتماع على ضرورة تنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه لجنة المساعي العربية بشكل عاجل وحاسم لوقف الهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان وفك الحصار المفروض عليها .

وقال في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان منظمة التحرير الفلسطينية التي التزمت بالاتفاق وبادرت بتنفيذه من جانبها وبذلت غاية جهدها لانجاحه خاصة عندما انسحبت من مغدوشة لا يمكنها الا ان تتحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه سكان المخيمات في لبنان وقدسية الدفاع عنهم ازاء استمرار الهجمات التي يتعرضون لها .

القمة الثانية عشرة

على صعيد آخر ، وصل الى دمشق امس وفد العمل الرئاسي اللبناني الذي يضم السادة ايلي سالم مستشار الرئيس اللبناني ونقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري والعقيد سيمون قسيس رئيس الاستخبارات العسكرية في زيارة تستأنف خلالها المحادثات مع المسؤولين السوريين حول الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية والخطوات المطلوب استكمالها على طريق عقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين الاسد والجميل .

واعربت مصادر الوفد في تصريحات للصحافيين عن املها في ان تسفر المباحثات بين الجانبين السوري واللبناني عن نتائج ايجابية تخدم مصلحة البلدين والشعبين السوري واللبناني .

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان رئيسي مجلس النواب والحكومة السيدين حسين الحسيني ورشيد كرامي بعثا رسالة الى القيادة السورية فيها ملاحظات حول بعض البنود الواردة في ورقة العمل المقدمة من الرئيس الجميل بشأن الاصلاح الداخلي .

وجاء هذا الموقف بعد الاجتماع الذي عقد قبل يومين في منزل الرئيس الحسيني وحضره القادة السياسيون والروحيون للسنة والشيعة والدروز جميعا باستثناء الوزيرين بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لوجودهما حينها في دمشق .

المطار

وبالنسبة لمطار بيروت الدولي جاء امس ان الوزير جوزيف الهاشم اجرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات مكثفة مع مختلف الجهات المعنية في المنطقتين الشرقية والغربية وخاصة رئيس الحكومة السيد كرامي ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وقيادة «القوات اللبنانية» حول سبل حل الاشكال الخاص بالمطار .

وقالت مصادر مطلعة ان الهاشم استطاع التوصل الى صيغة اتفاق حول هذا الامر يلحظ «ان يصدر عن مراجع مسؤولة موافقة على فتح المطارات العسكرية بصورة استثنائية في ضوء ما تستنسبه شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ، على ان لا يكون ذلك شرطا لاعادة استئناف حركة الملاحة الجوية من والى مطار بيروت الدولي» .

وتعني هذه الصيغة ، ان الاتفاق يقضي بفتح مطار حالات في المنطقة الشرقية ومطاري رياق في البقاع وعكار في الشمال امام حركة الملاحة الجوية المدنية .

وفي بيروت الغربية قرر جهاز امن السفارات تكليف عشرة عناصر بإمرة ضابط حماية مبنى السفارة الايطالية الواقع في محلة الوردية بشارع الحمراء ببيروت فيما تابعت دوريات قوى الامن الداخلي مدعومة بالمراقبين السوريين عملها في شوارع المنطقة للتأكد من ان المكاتب الحزبية والمسلحة الفرعية مقفلة والامن على طبيعته .

واستقبل الدكتور الراسي وفدا امريكيا مؤلفا من مندوب المساعدات الدولية لدى السفارة الامريكية في لبنان والسكرتير الاول في السفارة .

وقال الدكتور الراسي بعد اللقاء انه طلب من الوفد تزويد لبنان بالمعدات اللازمة لاجراء عمليات القلب المفتوح خصوصا للفئات الفقيرة وتقديم مساعدات للدفاع المدني .

ويذكر ايضا ، ان سكان بيروت الغربية يعانون من ازمة فقدان الخبز والطحين بشكل حاد منذ حوالي خمسة ايام مما ادى الى ارتفاع سعر كيلو الخبز في السوق السوداء الى ١٨ ليرة لبنانية اي بزيادة ست ليرات لبنانية دفعة واحدة !

وتعتمد بيروت الغربية على واردات واحتياط القمح والطحين الذي يخزن في بيروت الشرقية ثم ينتقل الى الشطر الغربي بواسطة شاحنات عبر معبر الكفاءات ـ المريجة .

كما استمرت ازمة البنزين والمحروقات بعدما تدنت الكمية المخصصة لبيروت الغربية والضاحية من مليون ونصف مليون ليتر يوميا الى نصف مليون ليتر .

وتوقع مسؤولون في وزارة النفط ان تخف ازمة البنزين هذا الاسبوع في بيروت الغربية بعدما وصلت امس الاول باخرة نفط خام الى مصفاة الزهراني التي تعمل بطاقة تكرير تصل الى نصف مليون ليتر في اليوم الواحد .

وقد ارتفع نتيجة ذلك سعر بيع صفيحة البنزين في السوق السوداء في بيروت الغربية الى ٤٥٠ ليرة لبنانية بزيادة اكثر من ١٧٠ ليرة لبنانية عن سعر بيعها في المحطات . وقام عدد من الباعة الجائلين ببيع الخبز والبنزين في الشوارع الرئيسية باسعار خيالية ادت بدورها الى ارتفاع اسعار «التاكسي» والخبز في الافران والمطاعم .

وجاء في هذه الاثناء من القدس المحتلة ، ان مصدرا عسكريا صهيونيا ادعى ان مقاتلين مجهولين لقيا مصرعهما قبيل ظهر امس في اشتباك مع دورية اسرائيلية على مقربة من بلدة كفر تبنين عند الحدود الشمالية «لحزام الامن» الذي تسيطر عليه اسرائيل في جنوب لبنان .

واوضح المصدر نفسه انه تم العثور على بنادق هجومية من طراز «كلاشينكوف» وعلى ذخائر بجوار الجثتين . وان الجنرال يوسي بليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية الاسرائيلية الذي كان يقوم بجولة روتينية في المنطقة اشترك في عمليات المراقبة التي اعقبت الحادث .

وذكر المصدر ايضا ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يعتقدون ان المقاتلين المجهولين اللذين لقيا مصرعهما كانا في مهمة استطلاعية داخل منطقة الحزام الامني الواقعة في جنوب لبنان .

ترحيب شعبي بقرار الاستفتاء لحل البرلمان بمصر

مناشدة الناخبين التوجه لصناديق الانتخاب والمطالبة بأن يكون التغيير شاملا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت الاجهزة المسؤولة في مصر اتخاذ الاجراءات اللازمة استعدادا لاجراء الاستفتاء الشعبي يوم ١٢ فبراير (شباط) الحالي حول حل البرلمان والذي صدر قرار جمهوري بشأنه امس الاول، حيث اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الحكومة تلتزم بتوفير المناخ المناسب للممارسة الديمقراطية حتى تتاح الفرصة لابداء الراي فيما طرحه الرئيس مبارك وما سوف يعقبه من خطوات اخرى لاجراء انتخابات جديدة واختيار برلمان جديد.

كما ناشد اللواء زكي بدر وزير الداخلية الناخبين التوجه بكل قوة الى صناديق الاقتراع لاستخدام حقهم الدستوري في مباشرة حقوقهم السياسية وعدم التخلف عن اداء هذا الواجب، مؤكدا ان الشرطة ستلتزم تماما بمبدأ الحيدة والنزاهة.

وفي الوقت نفسه اصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري تعليمات للامانة العامة للمجلس لايقاف عملية طبع التقارير الخاصة بلجان المجلس والذي كان من المنتظر مناقشتها خلال الاسبوع المقبل، واعادة تجميع جداول الاعمال والتقارير التي تم وضعها في الصناديق المخصصة للاعضاء.

وقد حضر الدكتور المحجوب الى مكتبه بالبرلمان امس حيث لم يعقد اي اجتماعات رسمية او يلتقي ببعض السفراء الاجانب في مصر، واقتصرت لقاءاته امس مع السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى وعدد من اعضاء المجلس.

واكد مصدر برلماني لـ «الشرق الاوسط» ان القرار الجمهوري لدعوة الناخبين للاستفتاء على حل المجلس لا يعني زوال صفة العضوية عن الاعضاء الحاليين وما يتمتعون به من ميزات دستورية، خاصة الحصانة البرلمانية.

واضاف ان زوال صفة العضوية يتوقف على اعلان نتيجة الاستفتاء والدعوة لانتخابات جديدة كما ان صدور قرار بحل المجلس سوف يتبعه اسقاط جميع الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات المقدمة من النواب خلال الدورة الحالية.

وقد ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس الأول الاجراءات اللازمة للاعداد لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للاستفتاء العام على حل البرلمان، وكذلك الاجراءات الواجب تنفيذها طبقا لأحكام الدستور والقانون.

واوضح وزير الاعلام المصري ان التعديل المقترح في قانون الانتخابات يهدف الى السماح للمرشح الفرد بالحق المقرر للحزب السياسي فيما يتعلق باختيار ممثل له من الناخبين المقيدة اسماؤهم في الدائرة الانتخابية ذاتها لتمثيله في كل لجنة من اللجان العامة والفرعية وكذلك اختيار وكيل عنه من هؤلاء الناخبين لينوب عنه في الدخول الى جمعية الانتخاب واثبات ملاحظاته عن طريقه بمحضر الجلسة بعد موافقة رئيس اللجنة الانتخابية.

وقال السيد صفوت الشريف ان التعديل يهدف الى اضافة الرمز الى المرشح الفردي بينما كانت الصياغة الحالية تقتصر على تناول القوائم الحزبية وحدها، وان يكون للمرشح الفردي حق اختيار من يمثله في حضور لجنة فرز الاصوات في دائرته.

واضاف ان مشروع القانون يتضمن ايضا كيفية توزيع الاصوات الصحيحة بين المتنافسين على الفوز بمقاعد البرلمان.

وكان قرار الرئيس مبارك اثار جوا من الارتياح بين اعضاء البرلمان من الحزب الوطني الذين قالوا انه كان امرا متوقعا وكان من المفروض ان يحدث منذ فترة.

وقال السيد حسن حافظ نائب الحزب الوطني «حتى اذا تمت الموافقة في الاستفتاء على حل المجلس فان القانون الجديد سوف يحكم بعدم دستوريته وان القصة ستتكرر مرة اخرى حيث انه من حق اي شخص ان يرفع دعوى بعدم دستورية القانون حتى قبل ان تجري الانتخابات القادمة».

واضاف يقول انه كان يتمنى ان يكون الاستفتاء على القانون الجديد او الانتخاب الفردي الذي كان يطبق قبل صدور قانون الانتخابات بالقائمة النسبية. وطالب بضرورة تغيير وتعديل القوانين على الوجه الصحيح حتى لا تشوبها اية مخالفة دستورية بدلا من الهرولة» في اصدار عدة قوانين!

وصرح السيد احمد العماوي وكيل مجلس الشورى المصري بأن دعوة الرئيس مبارك لهذا الاستفتاء تؤكد ان الشعب هو صاحب القرار الاول والاخير في اقرار شرعية او عدم شرعية البرلمان الحالي، وستكون النتيجة هي الفيصل في استمرار البرلمان او حله حتى تختفي الاجتهادات من الشارع السياسي.

وقال ان مجلس الشورى لن يتأثر بهذا القرار وانه مستمر في اعماله العادية ويستأنف جلساته في ١٤ فبراير (شباط) الجاري وانه لا صحة على الاطلاق لما يتردد عن توقف اعماله.

وطالب السيد علي سلامة نائب الوفد في البرلمان بأن يتم حل مجلس الشورى ايضا ليكون التغيير شاملا وكاملا واقترح انتخاب جمعية تأسيسية تختص بوضع دستور جديد خال من العيوب.

ودعا السيد احمد مجاهد نائب حزب العمل الى ان يختص القضاء فقط بالاشراف المباشر على الاستفتاء دون تدخل اي جهة اخرى واشار الى انه لا مصلحة لأحد في تزوير هذا الاستفتاء.

وقال السيد لطفي واكد نائب حزب التجمع انه اذا تمت الانتخابات الجديدة في ظل القانون الحالي فان ذلك لن يكون في مصلحة الديمقراطية ولا في مصلحة السلطة نفسها. واكد ضرورة اجراء تعديلات فورية عليه توفر جوا من الديمقراطية لجميع الاحزاب وتبعد الشبهة عن دستورية البرلمان الجديد.

وطالب السيد احمد درويش وكيل حزب الاحرار بالغاء القوانين الاستثنائية اولا وفي مقدمتها قانون الطوارىء قبل اجراء الانتخابات الجديدة.

ومن ناحية اخرى صرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بأن الاستفتاء بحل المجلس لن يوقف استمرار المحكمة الدستورية في نظر الدعوى المرفوعة امامها بعدم دستورية قانون انتخابات اعضاء البرلمان التي اجريت عام ١٩٨٤ والمحدد لها جلسة ٧ مارس (آذار) المقبل.

كما صرح المستشار احمد فتحي مرسي رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطني بأنه يشترط دستوريا لاجراء الاستفتاء ان يدلي ٥٠٪ من عدد الاصوات الصحيحة للناخبين باصواتهم حول بقاء المجلس او عدم بقائه.

وجدير بالذكر ان البرلمان الحالي هو البرلمان رقم ١٨ في تاريخ الحياة النيابية المصرية والبرلمان التاسع منذ قيام الثورة حتى الآن.

كما ان البرلمان الحالي يواجه امام محكمة القضاء الاداري ٧ طعون انتخابية وشهد واقعة برلمانية جديدة لأول مرة حيث اصدرت محكمة القضاء الاداري قرارا بأحقية ٣ اعضاء من حزب الوفد لدخول البرلمان بدلا من ثلاثة آخرين، الا ان البرلمان رفض تنفيذ الحكم.

على الصعيد نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان قوائم الحزب الوطني قد اعدت بالفعل منذ حوالي شهر وتم استبدال حوالي ١٥ او ٢٠٪ من الاعضاء السابقين ويتردد انهم يمثلون التيار المعارض للقانون الجديد للانتخابات.

مؤتمر المعارضة المصرية:

المطالبة بالاقتراع العام لانتخاب رئيس الجمهورية ونوابه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر المؤتمر الاول لأحزاب المعارضة المصرية مجموعة من التوصيات تتعلق بالاصلاح الدستوري وقوانين الانتخابات والتشريعات المقيدة للحرية.

واوصى المؤتمر بانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام الحر المباشر بين اكثر من مرشح وانتخاب نواب الرئيس بالاقتراع العام الحر المباشر، وطالب بضرورة تخلي رئيس الجمهورية ونوابه عن انتمائهم الحزبي.

كما اوصى المؤتمر بضرورة الغاء المادة ٧٤ من الدستور التي تسيء استخدام السلطات وقرر اعداد تقرير بمبدأ المسؤولية الوزارية السياسية الكاملة امام المجلس النيابي ليمارس اختصاصه في الرقابة بلا معوقات كما طالب بضرورة الغاء نظام المدعي العام الاشتراكي ووجوب اشراف السلطة القضائية على الانتخابات العامة لكل المجالس الشعبية المنتخبة وبخاصة رئاسة رجال القضاء ونقل اختصاص الفصل في صحة عضوية الطعون الانتخابية لأعضاء البرلمان ومجلس الشورى الى السلطة القضائية اعلانا لمبدأ الفصل بين السلطات.

كما اوصى المؤتمر بانشاء قوائم انتخابات جديدة لحصر اسماء جميع المواطنين من الجنسين من واقع سجلات الحالة المدنية واستلزام توقيع الناخب او اخذ بصمته امام اسمه وجعل التزوير في الانتخابات جناية لا تسقط فيها الدعوى بالتقادم.

واشارت توصيات المؤتمر الى ضرورة الغاء العمل بنظام القوائم بصفة عامة نسبية او مطلقة بكل مستويات العملية الانتخابية لمختلف المجالس النيابية والشعبية المحلية والعودة الى نظام الانتخاب الفردي القائم على الدوائر الصغيرة التي تنتخب كل منها نائبين احدهما من العمال او الفلاحين.

كما اصدر المؤتمر توصيات الغاء التشريعات الآتية والمقيدة للحرية:

● القانون رقم ٣٤ لسنة ٧٤ بشأن تنظيم الحراسة وأمن الدولة اكتفاء بقانون الكسب غير المشروع.

● القانون رقم ٣٣ لسنة ٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي بعد ان حكم القضاء اكثر من مرة بعدم دستورية بعض نصوصه.

● القانون رقم ٩٥ لسنة ٨٠ بشأن حماية القيم من العيب.

● القانون رقم ١٠٥ لسنة ٨٠ بشأن محاكم امن الدولة.

● القانون رقم ١٢٩ لسنة ٥٦ الذي يحرم مواطنين من اقامة الدعوى المباشرة على الموظف العام الا باذن من النيابة العامة.

● الغاء العمل بحالة الطوارىء لرفع حرية المواطنين بما يكفل حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي.

● القانون رقم ١٤٨ لسنة ٨٠ بشأن سلطة الصحافة والغاء تبعية الصحف لمجلس الشورى تحقيقا لاستقلالها وضمانا لحرية القلم والتعبير.

مسؤول عسكري عراقي في باريس

باريس ـ ق.ن.ا : وصل الى باريس مساء امس الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة العراقي للشؤون العسكرية في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام .

واكتفت المصادر الرسمية في وزارة الدفاع الفرنسية بالاشارة الى ان زيارة المسؤول العراقي لباريس تأتي في اطار الاتصالات المستمرة بين العراق وفرنسا .

ورفضت اعطاء اية تفصيلات اخرى حول طبيعة المباحثات التي سيجريها في العاصمة الفرنسية .

الجزائر تدعو لعقد قمة عربية

الجزائر ـ ق.ن.ا : اكد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري تمسك الجزائر بعقد مؤتمر قمة عربي، واعرب عن ارتياحه للجهود المبذولة في هذا الصدد ولكل عمل يهدف الى تنقية الاجواء العربية .

وناشد المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره في ختام اجتماع عقده امس برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد بصفته امينا عاما للحزب، جميع الاطراف المعنية بحرب المخيمات في لبنان الالتزام بالخطة التي وضعتها اللجنة الوزارية العربية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية بشأن حرب المخيمات وتنفيذها بكل دقة لضمان امن المخيمات وسيادة لبنان .

واشار البيان الى المحادثات التي اجراها الرئيس الجزائري خلال زيارته مؤخرا لدمشق فاشاد بتطابق وجهات النظر بين القيادتين الجزائرية والسورية ازاء القضايا التي تهم العالم العربي ووسائل مواجهتها في اطار عمل عربي مشترك .

تخفيض استيراد الصحف الاجنبية في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب : اعلنت «المؤسسة الوطنية لنقل الصحف» في الجزائر التابعة للدولة والمكلفة بتوزيع الصحف ان استيراد الصحف الاجنبية سيطرأ عليه «تخفيض ملموس» خلال عام ١٩٨٧ في الجزائر .

واوضحت المؤسسة انها اتخذت هذا القرار لأسباب اقتصادية وانها «تعتزم العودة الى استيراد الصحف الاجنبية بصورة اكبر عندما تسمح لها مواردها المالية» .

وعلم من مصدر مطلع في الجزائر ان المؤسسة الوطنية خفضت بنسبة ٦٠ بالمئة الدعم المالي الذي كانت تخصصه لاستيراد الصحف الاجنبية . ومن بين الصحف التي كانت تستورد بصفة منتظمة الصحف الفرنسية «لوموند» و«ليبراسيون» و«لوماتان» و«لوماتيتيه» وصحيفة «لكيب» الرياضية ومجلات «لونفيل اوبسيرفاتور» و«لوكانار انشينيه».

وكانت «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية وصحيفة «الاهرام» القاهرية ومجلة «المستقبل» وعدة صحف فلسطينية وتونسية توزع ايضا في الجزائر .

ويأتي هذا القرار بالحد من استيراد الصحف الاجنبية غداة قيام المجلة الساخرة «لو كانار انشينيه» باعلان منع بيعها في الجزائر على اثر نشر انباء تفيد بتمويل احزاب سياسية فرنسية باموال جزائرية .

وكتبت مجلة «الجيري اكتواليتيه» امس «هذا النبأ واشارت الى ان صحيفة «لو كانار انشينيه» : «ضللها انصار الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا الذين قدموا اليها معلومات كاذبة بشأن عملية التمويل المشار اليها» .

المهدي يزور مصر آخر الشهر الحالي

القاهرة ـ واخ: من المتوقع ان يقوم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان بزيارة الى مصر في الأسبوع الاخير من الشهر الحالي، وان كانت المصادر السودانية لم تعلن رسميا عن موعد هذه الزيارة التي تأجلت اكثر من مرة.

واكد مصدر سوداني رفيع المستوى ان الاتصالات تتم الآن من اجل الاتفاق على ان يكون موعد هذه الزيارة يوم الثاني والعشرين من الشهر، وانه من المتوقع ان تستغرق مدة تتراوح بين يومين وخمسة ايام.

المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي بالقاهرة يوصي بانشاء مركز للدراسات الطبية الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اوصى علماء المسلمين في المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي بانشاء مركز للدراسات الطبية في القاهرة يبدأ العمل فيه هذا العام لتقنين القضايا الطبية المعاصرة من وجهة نظر اسلامية وتشجيع اقامة ندوات علمية متخصصة. كما اكد المؤتمر على المفهوم الاسلامي والتمسك بمبادىء الدين الحنيف والسنة المطهرة في الطب وفي غيره مما يمس الحياة بشكل عام.

واحتفل المؤتمر في نهاية اعماله مساء امس بتكريم ثلاث شخصيات طبية اسلامية لعطائهم على مدى نصف قرن في مجال الخدمة الطبية والانسانية والدعوة الاسلامية وهم: الشيخ محمد الغزالي والدكتور ياسين عبد الغفار رئيس الجمعية العلمية بطب عين شمس، والدكتورة زهيرة عابدين رئيسة جمعية الشابات المسلمات لعطائها في مجال الطفولة والروماتيزم.

ثم قرأ الدكتور محمد حسن الحفناوي امين عام المؤتمر التوصيات التي توصل اليها الاعضاء في نهاية اعمالهم. وشهد هذه الجلسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر والوزراء.

وجاء في التوصيات ان امانة المؤتمر قد حرصت على ان تكون توصياته في حدود امكان تنفيذها وقريبة الى الحقيقة والموضوعية، واهمها انشاء مركز للدراسات الطبية الاسلامية بالقاهرة الحالية والمستحدثة لتحال اليه القضايا المختلفة لدراستها بالاستعانة بالمراكز المماثلة في الدول الاسلامية، وعلى ان يكون هناك اتصال وثيق بين علماء الاسلام والأطباء لدراسة الاكتشافات العلمية ومدى مطابقتها لأحكام الشريعة الاسلامية.

ومن جهة اخرى، استقبل رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الطبي الدولي الثاني.

وجرى خلال المقابلة استعراض الجهود التي تبذلها المملكة ومصر لخدمة الاسلام في المجالات العلمية والثقافية.

وبعد ذلك اجتمع السيد عبد الوهاب عبد الواسع مع وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد المحجوب ووزير الداخلية اللواء زكي بدر كل على حدة وتم خلال الاجتماعين بحث عدد من الموضوعات الخاصة بالحج والتسهيلات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام بمن فيهم الحجاج المصريون.

العالم العربي في سطور

وزير الزراعة اليمني يعود من بغداد

● صنعاء ـ عاد الى صنعاء امس قادما من بغداد الدكتور حسين العمري وزير الزراعة والثروة السمكية بالجمهورية العربية اليمنية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي عقدت مؤخرا في العاصمة العراقية .

واوضح السيد العمري في تصريح له ان الدورة ناقشت مجمل القضايا الزراعية التي تهم الوطن العربي وخاصة قضية الامن الغذائي اضافة الى ان الدورة اتخذت عدة قرارات منها البدء في تنفيذ المشاريع الزراعية المشتركة بدعم الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية .

استبعاد اطلاق الرهائن الفرنسيين في اثيوبيا قريبا

● جيبوتي ـ أستبعد مؤمن فرح وزير خارجية جيبوتي امس الامل في اطلاق سراح الفرنسيين العشرة من اعضاء منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الفرنسية الذين اخذتهم حركة معارضة صومالية كرهائن .

وقال فرح خلال مؤتمر صحافي عقده في جيبوتي ان «الامور لن تحل قبل نهاية الاسبوع المقبل» . واضاف ان مشكلات عملية وراء هذا التأخير في اطلاق سراح الفرنسيين العشرة الذين اختطفوا يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي في معسكر «توج واجال» في شمال غربي الصومال على مقربة من الحدود الاثيوبية» .

مسؤول بالامم المتحدة يغادر قطر

● الدوحة ـ غادر الدوحة ظهر امس كريشان سينج مساعد مدير عام برنامج الامم المتحدة الانمائي والمدير بالوكالة للمكتب الاقليمي للدول العربية بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام في اطار جولة لعدد من دول المنطقة .

وقد اجرى المسؤول الدولي خلال زيارته عدة لقاءات مع كبار المسؤولين القطريين تم خلالها بحث سبل دعم العلاقات بين البرنامج ودولة قطر .

الخرافي يلتقي سفراء النيجر وتونس وفنزويلا وقطر

● الكويت ـ اجتمع وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي مع سفراء النيجر وتونس وفنزويلا وقطر لدى الكويت امس .

وبحث الوزير الخرافي مع سفراء النيجر عبده معلم موسى وتونس عمر القزاني وفنزويلا رفائيل اوسونا وقطر احمد غانم الرميحي كل على حدة العلاقات الاقتصادية والمالية بين الكويت وهذه البلدان وسبل تعزيزها اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

برنامج لتحسين ارسال وكالة الانباء السودانية

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان شبكة ارسالها ستتجدد قريبا بموجب برنامج مساعدات خاص تموله الحكومة الهولندية ، وقالت ان شركة «فيليبس» ستنفذ البرنامج لتحسين الارسال اليومي للوكالة .

وتبث الوكالة حاليا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية للشرق الاوسط واوروبا وافريقيا . وستشهد شبكتا الراديو والتلفزيون تحسينات مماثلة لرفع كفاءتهما .

الوزير البريطاني لشؤون الدفاع يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده اللورد ترنفجارني وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع بعد زيارة لمصر استغرقت يومين ، اجرى خلالها محادثات في مجالات الدفاع والتصنيع الحربي المصري .

وذكر ترنفجارني في تصريح له ان زيارته استهدفت استكمال الاتفاقيات السابقة بين مصر وبريطانيا فيما يتعلق بالتعاون في مجال الانتاج الحربي وكيفية تنفيذها حتى يتسنى ابرام اتفاقيات اخرى في المستقبل القريب .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

زعيم مسلمي مدينة مليلية لـ «الشرق الأوسط»:
المسلمون يعيشون حالة من التوتر والرعب وعلى العرب ممارسة الضغط على حكومة اسبانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
ناشد السيد عمر محمدي دودوح العرب والمسلمين مساندة كفاح سكان مدينة مليلية وقال في حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» بالهاتف من الرباط ان الوضع خطير جدا داخل المدينة ، ولكن دودوح الذي يتحدث بلغة اسبانية طليقة وهو خريج اقتصادي من الجامعات الاسبانية كان حذرا في تحليلاته السياسية واكتفى بالالحاح على الحقوق المدنية للمغاربة في مليلية .

وكانت «الشرق الاوسط» قد حاولت الاتصال بدودوح طوال صباح امس الاول الا انه كان يستعد لعقد ندوة صحافية مع صحافيين غربيين في قرية بني انصار وهي النقطة الحدودية الفاصلة بين مدينتي الناضور ومليلية . وبعد ظهر امس الاول تم اجراء الحديث مع عمر محمدي دودوح اثناء تناوله لطعام الغداء ، وفي وقت كان يستعد فيه لاجراء مقابلة مع مجموعة من الصحافيين الفرنسيين .

وفي ما يلي نص الحوار الذي أجرته «الشرق الاوسط» مع دودوح :

● **كيف تصفون الوضعية حاليا في مدينة مليلية وهل لديكم ارقام تقريبية حول عدد الضحايا ؟**

ـ ان الوضعية في مليلية هي في قمة التوتر حيث ان السكان المسلمين هناك يعيشون في جو من الرعب لا يصدق يجتمعون في المسجد ليتكلموا وحينما يخرجون منها فان السلطات الاسبانية تعتقل من بقي من الزعماء الذين اعتقل معظمهم . ويبدو ان السلطات الاسبانية عازمة على القضاء تماما على اي مسلم يريد ان يتميز او يتبنى قضايا اخوته المسلمين .

● **وهل مازلتم على اتصال ببقية قادة السكان المغاربة المسلمين في مليلية ؟**

ـ طبعا لدي اتصالات بهم من هنا من الناضور، ويزودونني بكل الاخبار واتمنى ان يبقوا مطمئنين ويقظين دائما حتى نجد مخرجا للازمة ليس بمساعدة الرأي العام الاسباني والمغربي فقط ، ولكن كذلك بفضل دعم كافة وسائل الاعلام والرأي العام الدولي لان الوضع خطير جدا بالنسبة للسكان المغاربة المسلمين في المدينة خاصة وان السكان الاسبان المدنيين باتوا كلهم مسلحين .

● **الا تعتقدون ان سبب التصعيد من طرف الحكومة الاسبانية يعود الى ان السكان المغاربة لا يطالبون بالحصول على الجنسية الاسبانية او بتسوية اقامتهم ولكنهم يطالبون بالاستقلال او شيء من هذا القبيل ؟**

ـ الواقع اننا لم نطالب علنا اورسميا في اي وقت من الاوقات بالاستقلال . لقد سبق لي ان عبرت عن وجهات نظر شخصية في هذا الصدد وملخصها ان مليلية هي جزء من المغرب وان الطرفين اللذين من واجبهما حل النزاع القائم هما الحكومتان المغربية والاسبانية . ان الذي ندافع عنه نحن السكان هو الحقوق الطبيعية المشروعة التي يجب ان يتمتع بها من يوجد فوق ارضه ومساواته بالسكان الاخرين في شروط العيش .

● **ولكن الذي نلاحظه ان التصعيد الاسباني جاء مباشرة بعد زيارة وزير الداخلية الاسباني للمغرب والاعلان عن مبادرة قدمها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لايجاد حل للمشكلة مع اسبانيا ؟**

ـ انتم صحافيون ومحللون ومن حقكم ان تروا الامور على هذه الصورة .

● **وكيف تراها انت ، او بالاحرى ما هي اسباب هذا التصعيد من وجهة نظرك ؟**

ـ انه تصعيد عدواني ضد السكان المسلمين الذين اصيب من بينهم جرحى وهم في حالة خطيرة ووقع اقتحام لمساكنهم في احيائهم السكنية ، لقد حدثت اشياء فظيعة . كان يجب ان تكونوا هناك لتشاهدوا كيف كان مندوب الحكومة الاسبانية بنفسه ينظم عمليات الاقتحام والهجوم .

● **انت موجود الان في مدينة الناضور، هل مازلت محتفظا باوراقك الاسبانية ، اي جواز السفر وبطاقة الاقامة . الخ ؟**

ـ (ضاحكا) نعم جواز سفري يوجد في حوزتي ، والمشكلة ليست هنا فالوضع في مليلية معقد جدا لانه لا يوجد بالمدينة قانون يحمي المسلم المغربي او يحس به هذا الاخير. على العكس من ذلك انه يحس بخوف دائم . لقد اعتقلت السلطات دون اي سند قانوني وبتعسف عناصر قيادية من جمعية «تيرا اومنيوم» ومن الحزب الديمقراطي والجمعية الاسلامية ، انه لأمر فظيع ان يساق مثلا الى مقر الشرطة مواطن متلبس باكل ستدويش في الشارع ، بل لم تقف الامور عند هذا الحد اذ ان جميع الاعراف والحقوق الدولية قد خرقت بما في ذلك الدستور الاسباني نفسه . لقد شرحت هذه المسألة لبعض ممثلي الاعلام حينما اشرت الى :

١ـ ان المعتقلين تم اقتيادهم الى مفوضية الشرطة وبعد يومين احيلوا على القضاء ، ولكن الذي عشناه مؤخرا ان المعتقلين يعودون ثانية الى اقسام الشرطة وهذا امر غير قانوني تماما . فاما ان يطلق سراح المعتقلين او يقدموا للقضاء ، معنى هذا انه في حالة ارغام المعتقلين على توقيع اعترافات في مفوضيات الشرطة فانهم ينكرون ما ارغموا على توقيعه امام القاضي الذي يعيدهم مرة اخرى الى الشرطة !

٢ـ جميع الاتفاقيات القضائية تنص على ان اي معتقل له الحق في ان يختار من يدافع عنه ، اي محاميه . وبصدد هذه المسألة فان المعتقلين في مليلية وهم من التجار ومسؤولي الشركات لم يحرموا من هذا الحق فقط بل حتى من زيارة عائلاتهم واقاربهم .

٣ـ لقد تم ترحيل المعتقلين الى سجن مدينة الماريا حيث الوضعية هناك مشابهة للسجون الرديئة في العالم الثالث ، في حين ان معتقلي مليلية هم سجناء سياسيون فكيف يحشرون مع اللصوص والمنحرفين .

اما في ما يتعلق بحالة السيد ادريس عبد القادر رئيس الجمعية الاسلامية فانهم يقودونه في الليل الى مفوضية الشرطة وفي الصباح يعيدونه الى مقر مندوب الحكومة الاسبانية ثم يرجعونه الى مفوضية الشرطة في عمليات متوالية ، في حين ان القاضي يصرح بأنه لم يصدر اي امر قضائي باعتقال السيد عبد القادر البتة. ومعنى هذا ان الاخير يتعرض للتهديد لكي يؤيد السياسة التي يريد تطبيقها مندوب الحكومة الاسبانية في مليلية .

● **الا تعتقدون بحكم صلتكم بالحياة السياسية في اسبانيا ان هذا الموقف من الحكومة الاسبانية ستكون له انعكاسات سلبية على علاقاتها مع العالم العربي ؟**

ـ اعتقد انه من واجب العالم العربي والاسلامي مساندة السكان المسلمين في مليلية لانهم عرب وهي هويتنا المشتركة ، ولانهم يخوضون نضالا من اجل قضية عادلة . ولذلك فمن الضروري ان تلقي الحكومات العربية بثقلها وتقول للحكومة الاسبانية ليس هكذا تكون العلاقات الطيبة مع العالم العربي ، في حين ان العرب في مليلية تحت الحكم الاسباني يعيشون في رعب وخوف .

● **ما هي نصيحتكم للحكومة الاسبانية في ظل هذه الظروف العصيبة ؟**

ـ اعتقد انه من باب الجدية والمسؤولية ان اقول ان من الواجب احتواء المشكلة والبحث عن حل عادل . ان مسلمي مليلية يعيشون فوق ارضهم ولذلك فمن البديهي ان نتمتع بالحقوق التي يتمتع بها الاخرون . اما بخصوص النزاع المغربي ـ الاسباني حول سبتة ومليلية فهو موضوع آخر يوجد حله بيد الحكومتين الاسبانية والمغربية .

● **الا ترون ان هناك تشابها بين مشكلتي سبتة ومليلية ؟**

ـ في العمق لا يوجد فرق غير ان حركة المسلمين في مليلية تمتاز بانها متحدة وتشعر بمسؤولياتها بينما استطاعوا في سبتة (اي الاسبان) احداث الانقسام في صفوف المسلمين وجعلوهم يؤيدون هذه الجهة او تلك وبذلك ساهموا في اضعاف صوتهم ومنعهم من الوصول الى السكان المسلمين هناك .

● **ما هي اذن نصيحتك لمسلمي سبتة ؟**

ـ ان يتحدوا وان يدافعوا تماما عن حقوقهم وان ينتخبوا ممثليهم الذين يمثلون مصالح السكان التي هي مصالح المغاربة عموما .

[illegible] بالعملات الأجنبية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
قررت محكمة الأمن الاقتصادي السورية ادانة مجموعة من الاشخاص بتهمة الاتجار بالعملات الاجنبية واختلاس الأموال العامة.

وشملت القرارات كلا من: ممدوح دحروج بجناية الاتجار بالعملات الأجنبية ومعاقبته بالسجن ٥ سنوات مع الأشغال الشاقة ومصادرة الأملاك المضبوطة معه وتغريمه ضعفها، وعصمت الكايد ورفعت وطفة بتهمة اختلاس الأموال العامة ومعاقبة كل منهما بالسجن ٥ سنوات مع الأشغال الشاقة وتغريمهما ضعف المبالغ المختلسة.

وقررت عدم مسؤولية كل من شفيق الأدون ووليد دحروج وخلدون الشعار ووليد احمادي وقاسم العاسمي مما اسند اليهم.

شامير يزور واشنطن هذا الشهر

واشنطن ـ ق.ن.أ: يقوم رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحاق شامير بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية في السادس عشر من فبراير (شباط) الحالي تستغرق عشرة ايام.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان شامير سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وعدد من المسؤولين الامريكيين.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها شامير للولايات المتحدة منذ توليه رئاسة الحكومة الحالية، وكان قد سبق له زيارة واشنطن عدة مرات عندما كان رئيسا للوزراء عامي ٨٣ و ١٩٨٤.

احكام بالاعدام على مناصرين لعلي ناصر محمد

عدن ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في عدن ان المحكمة العليا في اليمن الجنوبي اصدرت حكمين غيابيين بالاعدام في قضية مجموعة من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد كان القي القبض عليهم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واضاف نفس المصدر ان سبعة اشخاص متهمون في هذه القضية من بينهم ثلاثة هاربون.

واوضح ان المحكمة قضت على المتهم الثالث الهارب بالسجن لمدة ١٥ عاما كما اصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات على المتهمين الاربعة الآخرين.

وجاء في قرار الاتهام ان هؤلاء الاشخاص السبعة «خططوا لارتكاب جرائم واعمال تخريب ضد اعضاء الحكومة ومقر الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن والجيش».

وتفيد سلطات عدن بانه تم مؤخرا اكتشاف عدد من التنظيمات في اليمن الجنوبي والقي القبض على اعضائها «وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات».

غرق سفينة يمنية في البحر الأحمر

القاهرة ـ ق.ن.أ: اعلن بالقاهرة امس ان باخرة تجارية تحمل جنسية «بنماء» غرقت امام مدينة سفاجا المصرية في البحر الاحمر بعد اصطدامها بشعب مرجانية، الا انه تم انقاذ طاقمها المكون من ١٢ فردا.

وكانت الباخرة عبرت قناة السويس منذ ثلاثة ايام قادمة من المانيا الغربية وهي تحمل شحنة من الشعير تقدر بنحو ٤٥ الف طن. وفي وسط البحر الاحمر امام مدينة سفاجا اصطدمت الباخرة بالشعب المرجانية مما ادى الى تسرب المياه اليها، وعندما اوشكت على الغرق تصادف وجود باخرة ايطالية على مسافة كبيرة منها التقطت رسالة استغاثة واسرعت الى الباخرة اليمنية حيث تم انقاذ طاقمها.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يعقد مؤتمر مصالحة الصيف المقبل

تونس ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر فلسطيني في العاصمة التونسية ان الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين سيعقد مؤتمره المقبل بالعاصمة الجزائرية في المدة من ٨ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل، ودعا الاتحاد الى هذا المؤتمر كافة الفصائل الفلسطينية حتى تلك التي تناهض السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان الدورة القادمة للاتحاد ستبرز تطور عملية المصالحة بين مختلف الفصائل بعد مرور ثلاث سنوات على المؤتمر الرابع الذي عقد في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٤ في صنعاء وقاطعه عدد كبير من اعضاء الأمانة العامة التي كانت تتخذ دمشق مقرا لها حينذاك.

وقد بدات هذه العملية في اعقاب نداء وجهه في الربيع الماضي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ودعا فيه الى توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» للصحافيين مؤخرا بان ست منظمات ستوفد ممثلين لها في هذا المؤتمر وهي منظمة «فتح» وجبهة تحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية الى جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، وتتخذ الجبهات الثلاث من دمشق مقرا لها. وقال ابو اياد ان السيد ياسر عرفات سيرأس ذلك المؤتمر.

وقد بعثت اللجنة التحضيرية كذلك دعوات الى كل من منظمة «الصاعقة» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة .

واضاف «ابو اياد» ان هاتين المنظمتين، وهما من اشد المنظمات معاداة للسيد عرفات وتتخذان هما الأخريان دمشق مقرا لهما، لم تردا بالنفي.

واكد مصدر فلسطيني ان المؤتمر القادم سيكون أول مظاهر عملية لاعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت قد دخلت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مرحلة حاسمة في اعقاب اجراء سلسلة من المباحثات في كل من براغ وموسكو والجزائر، بين حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي احدى دعائم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وكان قد سبق هذه المباحثات، وهي الاولى التي جرت بين الحركتين بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات، اتفاق بين «فتح» واربع منظمات اخرى منها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقد استهدفت هذه المباحثات التعجيل باجراء مفاوضات اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية توطئة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

كما يأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تزايدت فيه نداءات الزعماء الفلسطينيين الداعية الى وحدة المقاتلين الفلسطينيين الذين يواجهون ميليشيات «امل» منذ اربعة اشهر في حرب المخيمات في لبنان ووحدة السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

قوة دفاع البحرين تحتفل بالذكرى الـ ١٩ لتأسيسها

المنامة ـ واخ: احتفل في المنامة امس بيوم قوة دفاع البحرين التاسع عشر، ورعى الاحتفال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد القى قائد سلاح الجو الأميري البحريني كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالأمير ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة والمدعوين.

وقال انه منذ احد عشر عاما اسست اولى لبنات سلاح الجو الاميري بدولة البحرين لبدء مرحلة متطورة من مراحل دعم وتعزيز قوة الدفاع ومسجلة انجازا بارزا يضاف الى الانجازات التي تحققت في الدولة.

واضاف «ان ما نشاهده اليوم من استعراض جوي يقوم به ابناء البحرين هو تأكيد على قدرة أبناء هذا الوطن في التعامل مع كل ما هو جديد من سلاح ومعدات».

وشاهد المدعوون عرضا جويا قامت به الطائرات المقاتلة من طراز (ف ٥) والطائرات العمودية المقاتلة، ثم كرم أمير البحرين مجموعة من الضباط بتقليدهم بعض الأوسمة.

وقد اشاد امير دولة البحرين بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه قوة الدفاع في مختلف صنوفها البرية والجوية والبحرية في عمر زمني قصير، مؤكدا على الدور الرائد الذي يضطلع به منتسبو الدفاع في الذود عن حياض الوطن.

ونوه امير دولة البحرين بالمستوى الكبير الذي وصل اليه سلاح الجو وكفاءة الطيارين البحرينيين الذين يتولون قيادة هذه الطائرات الحربية المتطورة.

واكد الشيخ عيسى بن سلمان ان الدولة تولي اهتماما كبيرا بقوة الدفاع من خلال تزويدها بأحدث الأسلحة المتطورة للنهوض بالقوة للقيام بواجبها الوطني على اكمل وجه خدمة للوطن والمواطنين.

وفي تصريح مماثل قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين «ان ما شهدناه اليوم من استعراض جوي رائع ليدعو للفخر والاعتزاز حيث أكد رجال هذا البلد مدى قدرتهم على التعامل مع كل ما هو جديد من سلاح ومعدات عالية يساندها اصرار وعزيمة مستمدة من ايمانهم بالله ومستنيرين بتاريخ هذا البلد العريق».

الاستعداد الصهيوني للحرب الكيماوية

عمان ـ كونا: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان «اسرائيل» تقوم حاليا بالاستعدادات اللازمة لمواجهة حرب كيماوية مفترضة.

وكانت قيادة الاركان العامة الاسرائيلية قد وضعت خطة لتدريب وتزويد افراد الجيش والمستوطنين بالوسائل اللازمة للوقاية من الغازات السامة في حالة التعرض لها.

واشارت وسائل الاعلام الى انه اضافة الى اجهزة الوقاية الفردية والشخصية فان هنالك اجهزة إنذار مبكر وأجهزة لمعالجة المصابين بالغازات ولتطهير الاجواء من التلوث الكيماوي نتيجة استعمال مثل هذه الأسلحة الكيماوية.

ارتياح عربي لنتائج محادثات القليبي في بروكسل

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظر الأوساط العربية في تونس بتفاؤل الى نتيجة زيارة السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الى بروكسل ولقائه مع عدد من المسؤولين الأوروبيين ولاسيما ليوتيندمانز رئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الأوروبية ووزير العلاقات الخارجية البلجيكي وكلود شيسون المندوب الأوروبي المكلف بالعلاقات مع دول البحر الأبيض المتوسط.

ومرجع هذا التفاؤل هو ان اللقاء بين الأمين العام ورئيس المجلس الأوروبي قد حصل في وقته، كما ان تيندمانز على وشك زيارة واشنطن للقاء جورج شولتز ومساعده المكلف بالشرق الأوسط ريتشارد مورفي بشأن الوضع في المنطقة العربية على ضوء محادثاته مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل والسيد القليبي.

وترى الأوساط العربية أن محادثات السيد القليبي في بروكسل تؤثر في اتجاهين هامين هما تنشيط الحوار العربي الأوروبي ليصب في قنوات سياسية ذات اهمية قصوى، والتمهيد بما يفيد القضية العربية لمحادثات رئيس المجلس الأوروبي ووزير الخارجية الامريكي.

وتنتظر الأوساط العربية ان يظهر هذا التأثير بصورة أوضح في الاجتماع الأوروبي المقرر في ٢٣ من الشهر الجاري والذي ينتظر ان تنبثق عنه اجراءات عملية لتنشيط العمل الدبلوماسي في المنطقة والانتقال الى مرحلة أهم.

الحزب الاشتراكي التونسي يشيد بنتائج القمة الإسلامية

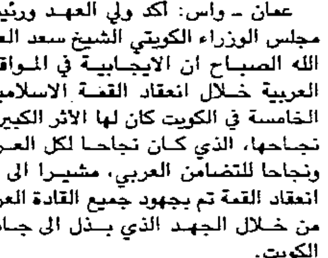
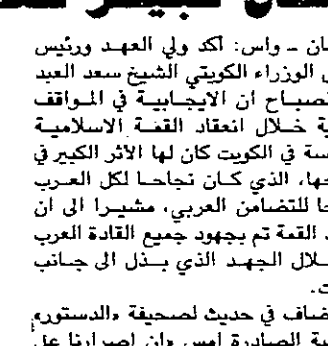
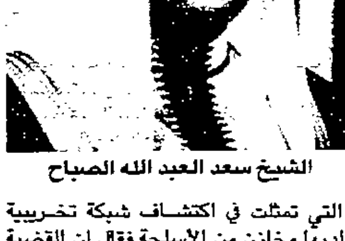
تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الأمين العام للحزب الاشتراكي الدستوري السيد رشيد صفر بأن المكتب السياسي للحزب درس في اجتماعه نتائج القمة الاسلامية، حيث نوه المكتب بالجهود التي بذلتها دولة الكويت من اجل حسن تنظيم المؤتمر.

كما اشاد المكتب السياسي بالجهد الكبير الذي قامت به الدول العربية في هذا المؤتمر وسعيها المشكور الى تجاوز الصعاب والعراقيل وحقن دماء المسلمين.

وقد رفع السيد صفر تقريرا عن فحوى هذا الاجتماع الى الرئيس الحبيب بورقيبة خلال لقائه معه امس في قصر قرطاج.

الشيخ سعد: القمة الاسلامية نجاح كبير للتضامن العربي

الشيخ سعد العبد الله الصباح

عمان ـ واس: اكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ان الايجابية في المواقف العربية خلال انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت كان لها الاثر الكبير في نجاحها، الذي كان نجاحا لكل العرب ونجاحا للتضامن العربي، مشيرا الى ان انعقاد القمة تم بجهود جميع القادة العرب من خلال الجهد الذي بذل الى جانب الكويت.

واضاف في حديث لصحيفة «الدستور» الأردنية الصادرة امس «ان اصرارنا على عقد القمة الاسلامية في موعدها ينبع من شعور الجميع بالتحديات المحدقة بالعالم الاسلامي» مؤكدا ان العمل في طريق واحد يكفل للأمة العربية والاسلامية مزيدا من المنعة والصمود والوقوف في وجه تلك التحديات.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال لقد اكد البيان الختامي وكذلك خطاب امير دولة الكويت الدعوة لبذل كل الجهود لايقاف هذه الحرب وسوف يسعى امير دولة الكويت لبذل كل الجهود لوقف الدماء التي تهدر دون سبب.

وحول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال الشيخ سعد ان استمرار التعاون بين اعضاء المجلس سوف يزيد من صلابته ويفتح المزيد من الأبواب للتعاون مع الأشقاء في جميع الميادين.

وتحدث عن الأحداث الأخيرة في الكويت التي تمثلت في اكتشاف شبكة تخريبية لديها مخازن من الأسلحة فقال ان القضية لا تتعدى وجود عدد من المنحرفين وانه قد تم القاء القبض عليهم وسيمثلون قريبا امام المحكمة.

واضاف «اننا حريصون على ان تكون القضية في حجمها الطبيعي ولذلك تم الاعلان من خلال التليفزيون بصراحة عن كل شيء يتعلق بهذه القضية حتى لا نترك فرصة للتأويلات» مشيرا الى انه لم يجر القبض حتى الآن على الخمسة الفارين من اعضاء الشبكة التخريبية، واعرب عن ثقته بأنهم سيقعون في يد العدالة قريبا.

جمعية الصداقة الايطالية العربية معرضة للانهيار بسبب ازمة مالية

روما ـ كونا : تعيش جمعية الصداقة العربية الايطالية التي تضم كافة احزاب ايطاليا الديمقراطية أزمة خانقة منذ عدة اشهر تؤثر بشكل ملموس على نشاطها اليومي في دعم ومساندة العرب والقضايا العربية في ايطاليا .

وقالت مصادر ايطالية وعربية موثوقة ان خطر الاغلاق التام يتهدد الجمعية خلال شهرين من اليوم ان لم تعمل الاطراف العربية والايطالية المشاركة فيها على تدارك الموقف والحيلولة دون حل الجمعية بعد ١٢ عاما من النشاط السياسي الاعلامي لابراز القضايا السياسية العربية الرئيسية مثل قضية فلسطين ولبنان ومؤخرا حرب الخليج المستعرة بين ايران والعراق ومواجهة الدعاية الصهيونية بالوسائل القليلة التي تملكها هذه الجمعية .

وتعرضت الجمعية منذ عام ١٩٨٣ اي بعد غزو لبنان الى ابتعاد تدريجي من الدول العربية وتضاءلت تباعا عمليات دعمها ماليا مما نجم عنه الان عجزها عن تغطية مصاريف يومية قليلة مثل خدمة الهاتف ومرتبات عدد قليل من الموظفين وايجار مقرها الكائن في وسط مدينة روما التاريخية .

وبناء عليه عجزت الجمعية لهذه الاسباب الادارية عن وضع برامج اعلامية تمكنها من مواكبة احداث المنطقة العربية واخذت فقط بتنظيم مؤتمرات صحافية بين الفينة والاخرى لمسؤولين عرب واصدار بيانات في اللحظات الساخنة عربيا وتوجيه رسائل الى الحكومة الايطالية للتصدي لعمليات الطعن بالعرب والاسلام في البلاد والتي تضاعفت مع اشتداد الحملة الاعلامية الصهيونية في ايطاليا واوروبا .

ويقود الجمعية حاليا مجلس ادارة مكون من شخصيات مرموقة في الاحزاب الديمقراطي المسيحي والاشتراكي والشيوعي وبعض انصار العرب في احزاب اخرى وشخصيات من نقابات العمال الموحدة والمثقفين .

ويتفرغ لادارة الجمعية احد مسؤولي الحزب الاشتراكي وهو ايمو ايغولي امين عام الجمعية ، ورئيس لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الجمعية وهو الشيوعي ريمو سالاتي ، وتعمل في الجمعية موظفتان احداهما ايطالية الجنسية والثانية عربية اما بقية المشاركين الاعضاء في الجمعية فمشاركتهم رمزية يساهمون في نشاطها حسب خططها ودون تبعات مالية اطلاقا .

وقامت السفارات العربية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا دائما وحسب قرار اتخذ قبل عدة سنوات بتكليف الجمعية بتنفيذ جزء من الخطة الاعلامية العربية باشراف مباشر من بعثة جامعة الدول العربية في روما .

ولا يعني هذا ان مستوى عمل الجمعية يقابل برضاء الجميع اذ توجد عدة انتقادات وملاحظات على سير نشاطها ومواقفها حيث بذلت ادارة الجمعية جهودا كبيرة لعدم اغراقها في الخلافات العربية المعروفة للجميع .

وادى هذا الوضع الى اضمحلال دور الجمعية تباعا وغيابها عن الساحة تحت رحى الانتقادات والازمة المالية التي تعاني منها .

ويطالب الجانب الايطالي في جمعية الصداقة العربية الايطالية الان عقد اجتماع مشترك بين السفراء العرب المعتمدين هنا وادارة الجمعية لمناقشة وضعها بالتفصيل والبحث عن حلول لاخراجها من ازمتها .

مبادرة سودانية لحل الازمة التشادية

القذافي يوجه تحذيرا لفرنسا وامريكا : المطلوب الانسحاب من تشاد قبل التورط

سرت (ليبيا) ـ وكالات الانباء: شدد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اللهجة بصدد تشاد وهدد القوات الفرنسية باعمال ثارية يقوم بها التشاديون ودعاهم الى الرحيل «على اطراف اصابعهم لكي يتجنبوا التورط» .

وقال العقيد القذافي ان الرئيس التشادي حسين حبري يهدد حدوده الجنوبية وقد ضاعف بفضل مساعدة فرنسا والولايات المتحدة النداءات لشن هجوم على اوزو وهو شريط الحدود الذي يمتد شمالي تشاد وتعتبره ليبيا قطعة مكملة لاراضيها .

واستطرد العقيد القذافي قائلا في حديث ادلى به مساء امس الاول للمبعوثين الخاصين لوكالة «فرانس برس» وصحيفة «لوموند» في تكنة للجان الثورية في منطقة سرت (٣٠٠ كلم تقريبا شرق طرابلس) «انني اعلم ان التشاديين في المستقبل سيخوضون نزاعا خطيرا فيما بينهم وان هذا النزاع سيؤثر بدرجة خطيرة على القوات الفرنسية في تشاد» .

واكد «ان المواجهة لن تكون بين ليبيين وفرنسيين ولكنها ستأخذ صورة حرب شعبية يشنها التشاديون ضد الجيش الفرنسي» واضاف «يمكنهم ان يخرجوا من اي ركن في تشاد في نجامينا او حتى من تحت الارض» .

وكان العقيد القذافي يرتدي عباءة من القطيفة وتحيط به قوة أمن كبيرة ولم يبد عليه اي اثر لتوتر واشترك في مباراة بلياردو صغيرة مع حراسه قبل ان يعود للتحدث بصدد المشكلة التشادية رافضا الخوض في اي موضوع آخر .

وقد نفى العقيد القذافي وجود الاف من قواته في شمال تشاد وقصف منطقتي زوار وفادا كما اشارت سلطات نجامينا . وقال «ان المعلومات التي تنشرها نجامينا اصبحت سوقية ولا اساس لها من الصحة .. لقد صرح حبري تسانده فرنسا والولايات المتحدة بانه سوف يجتاح اوزو التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من الاراضي الليبية» .

واضاف انه «طالما هناك تهديد ضد اراضي ليبيا يجب عليها ان تستعد للدفاع عن نفسها . والامر هنا يتعلق بممارسة الحق الشرعي في الدفاع عن النفس واذا كان هناك تهديد ضد الحدود فسيكون نزاعا مفتوحا بغض النظر عن خط العرض ١٦» .

وخط العرض ١٦ في تشاد هو الخط الفاصل بين القوات المتناحرة .

واستطرد قائلا انه «في النهاية فان لا احد يهدد بالزحف على تولون او مرسيليا بمساندة ليبيا» ، وانكر اي مبرر او شرعية للوجود الفرنسي في تشاد . وصرح بانه «لا يوجد اتفاقية دفاع او امن بين فرنسا وتشاد» وقال موجها حديثه الى الشعب الفرنسي والعالم بصفة عامة «انني اتحدى الحكومة الفرنسية ان تنشر وثيقة بهذا المعنى» . ووصف الوجود الفرنسي «بالاستعماري» .

وقال العقيد القذافي «اذا كانت فرنسا تريد مساعدة الشعوب الافريقية فيمكنها ان تفعل ذلك على الصعيد الاقتصادي وليس بالمدافع والدبابات» . ودعا اصدقاءه الفرنسيين الى الانسحاب على اطراف اصابعهم لكي لا يتورطوا في النزاع التشادي الذي قد يستمر الى الابد .

وانتقد المساعدة التي قدمتها فرنسا في الماضي الى حسين حبري عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية برئاسة جوكوني عويضي وكان متمردا ضد الحكومة الشرعية . وقال «ان ذلك قد يشكل سابقة خطيرة في افريقيا» .

واوضح ان حبري لا يمكن ان يصبح رئيس تشاد «وانما فقط رئيس المنطقة التي توجد فيها قبيلته . وانه لا يمكن ان يكون الا زعيم عصابة وانه من العار بالنسبة لفرنسا ان تساند مثل هذا الرجل» .

وسئل العقيد القذافي عمن يكون في رأيه رئيس تشاد فاكد ان حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية الجديدة التي اقالت عويضي من منصبه تضم «عناصر متحضرة ومثقفين لا ينتمون الى عصابات مسلحة وليست لهم اتجاهات قبلية» وذكر اسم الرئيس الجديد لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية الجديدة الشيخ ابن عمر ونائبه الجديد تدجيتا واسم فاشو بالام مسؤول الشؤون الخارجية .

وكرر القول بأن نزاع تشاد يخص التشاديين فقط وان المعارك بين انصار عويضي وانصار حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية الجديدة كانت وراء المعارك التي وقعت مؤخرا . وقال فيما يتعلق بالانباء القائلة بوجود ليبيين في شمال تشاد «ان الموقف في تشاد معقد للغاية وصعب جدا .. وان جميع القبائل التشادية لها ابناء في ليبيا والعكس صحيح . وان ثلث الشعب التشادي يقيم في ليبيا وانه يصعب فصل طرف عن آخر» .

واكتفى العقيد القذافي بأن يؤكد ان وحدة ليبية واحدة لم يشأ تحديد عدد رجالها تدخلت لانقاذ فنيين وخبراء ليبيين وجدوا انفسهم وسط المعارك التي وقعت بين التشاديين ، وان هذا التدخل أثار في رأيه سوء تفاهم بين انصار عويضي وقوات طرابلس . وقال ان من يشيرون الى وجود الاف الليبيين «انما يقومون باحصاء القوات المتمركزة فوق مرتفعات التيبستي في الجانب الليبي» .

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان السيد علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني اكد ان السودان عارض استخدام الطائرات الامريكية للمجال الجوي السوداني في اطار تدخلها في تشاد.

واضاف السيد تاج الدين في بيان ادلى به لدى وصوله امس الأول الى طرابلس قائلا «ان استقلال وأمن تشاد هما استقلال وأمن السودان وان أمن السودان هو أمن الجماهيرية الليبية، ومن ثم كان لزاما علينا ان نحظر اي تدخل اجنبي في القارة الافريقية عبر مجالنا الجوي».

واضافت الوكالة الليبية ان السيد تاج الدين أكد من ناحية اخرى عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الليبي والسوداني.

واوردت مجلة «الأضواء» السودانية ان زيارة السيد تاج الدين لليبيا تأتي في اطار قيام السودان بدور الوساطة بين ليبيا وتشاد بهدف انهاء العمليات العسكرية شمالي الأراضي التشادية. وقالت الوكالة الليبية ان المسؤول السوداني الذي سيزور تشاد بعد ذلك يحمل اقتراحا سودانيا لحل الأزمة.

ومما يذكر ان المبعوث الليبي زغلول السنوسي كان قد زار الخرطوم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي حيث التقى مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان، وأكد المبعوث الليبي اثر انتهاء هذه الزيارة ان السودان وافق على القيام بدور الوساطة بين تشاد وليبيا لوضع حد للنزاع في تلك الدولة الافريقية.

التريكي يكشف الممارسات الصهيونية باجتماع لجنة حقوق الانسان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
القى السيد محمود التريكي رئيس وفد جامعة الدول العربية في قصر الامم المتحدة بجنيف كلمة في اطار اعمال الدورة ٤٣ للجنة حقوق الانسان اثار فيها موضوع انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ومسألة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ورفض اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة واستمرارها في احتلال الاراضي العربية بالقوة .

وشدد السيد التريكي على التردي المستمر والملحوظ لاوضاع السكان العرب في الاراضي المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، واستمرار تنفيذ التدابير القاسية التي تمس حقوق الانسان مستعملة الاعتقال والحجز الاداري والطرد والابعاد على نطاق واسع واقفال المدارس والجامعات وهدم المنازل .

وتساءل رئيس الوفد عن سبب رفض الانسحاب من الاراضي العربية وشبه التحدي الاسرائيلي للمجتمع الدولي بنظام بريتوريا العنصري مستغربا وجود مندوب اسرائيل الذي يشارك في اعمال هذه اللجنة ، وقال «كأن اللجنة لم تتخذ ضد اسرائيل اي قرار ولم تطالبها بالالتزام بالقانون الدولي» .

كما تساءل رئيس الوفد عن مساندة بعض الدول لاسرائيل بقوله «هل تقبل هذه الدول تجزية حقوق الانسان وتطبيقها حسب معايير عنصرية او سياسية او استراتيجية، وهل تقبل هذه الدول ان تبقى اسماؤها في التاريخ مرتبطة باسم اسرائيل المخلة بحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ؟ وهل ان حقوق الانسان احتكار لهذه الدول تؤولها كما تشاء وتمارسها كما تشاء ؟» .

على صعيد آخر ، تفيد انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تقوم حاليا بدراسة تمديد تصاريح الخروج «السفر» من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى فترة تزيد عن الست سنوات .

واوضحت هذه الانباء ان اجتماعا عقد امس الاول لهذه الغاية في مقر قيادة ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية ، وتم خلاله اقرار تمديد فترة سريان مفعول هذه التصاريح الى فترات تمكن اصحابها من العودة الى الضفة الغربية وذلك بعد ان تم في الاجتماع استعراض الطلبات المقدمة من عدد كبير من حاملي التصاريح .

ويذكر ان التصاريح الصالحة لمدة ست سنوات كان قد تم منحها لعدد من الطلاب في الجامعات وغيرهم ممن تقتضي ظروفهم التواجد في الخارج لمدة طويلة .

من جهة اخرى، قررت سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة والقطاع رفع رسوم معاملات الهويات الشخصية وشهادات الميلاد وتسجيل المواليد الجدد في الداخل والخارج اعتبارا من امس ، وبموجب هذا القرار اصبحت رسوم تجديد الهوية ١٤ شيكلا جديدا ورسم اصدار هوية بدل تالف او مفقود ٣٨ شيكلا ورسم اصدار شهادة ميلاد او وفاة خمس شيكلات .

منحة كندية لوكالة «أنروا»

فيينا ـ كونا: اعلن في فيينا امس ان الحكومة الكندية منحت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «أونروا» ٤٠٠ الف دولار كندي من اجل برامج صحية وتربوية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وستستخدم المنحة في تجهيز عيادة لأمراض العيون وتجديد ثلاثة مراكز للخياطة وتحسين التسهيلات في المراكز الصحية وبناء فصلين دراسيين إضافيين لتجنب عمل ثلاث فترات دراسية واصلاح الفصول الدراسية في الضفة الغربية وغزة.

وقدمت كندا لعدة سنوات ماضية الأموال لبناء واصلاح منشآت «الأونروا» بالاضافة الى مساهمتها المالية المعتادة.

اعتقال ١٥ يهوديا أسود بتهمة اثارة الشغب بواشنطن

واشنطن ـ كونا: اعتقلت السلطات الامريكية الليلة قبل الماضية ١٥ شخصا من اليهود الامريكيين السود بتهمة اثارة الشغب خلال «صلاة اقيمت من اجل اسرائيل» ونظمتها مؤسسة المذيعين الدينيين الوطنيين.

وقال المعتقلون وهم تسعة نساء وستة رجال انهم سيؤكدون امام المحكمة انهم غير مذنبين وسيرفضون دفع اي كفالة مالية لاطلاق سراحهم بسبب دخولهم الى المكان الذي اقيمت فيه الصلاة.

وقال رئيس اللجنة الامريكية للأراضي المقدسة اليهودي الامريكي الاسود المناهض لإسرائيل هافيف شيبير ان اليهود الامريكيين السود الـ ١٥ قرروا البقاء في السجن اذا لم يطلق سراحهم بدون كفالات وانهم سيطلبون تبعا لذلك محاكمتهم امام هيئة محلفين.

وانتقد شيبير بشدة مؤسسة المذيعين الدينيين الوطنيين لاقامتها مثل هذه الصلاة لاسرائيل، وقال انها السنة السادسة على التوالي التي تقام فيها هذه الصلاة.

ويشارك حوالي ٤٤٠٠ مذيع واعلامي في مؤتمر سنوي يعقد سنويا في الولايات المتحدة لبحث قضايا تغطي موضوعات اذاعية واعلامية.

وتشارك في هذا المؤتمر لجنة الحركة العامة الامريكية الاسرائيلية وهي مؤيدة لاسرائيل ضمن ٣٠٠ منظمة مشاركة في المعرض التابع لهذا المؤتمر.

وقال شيبير «انه من المفترض ان يكون هذا المؤتمر دينيا وليس سياسيا غير انه يستغل كأداة عمياء للدعاية الاسرائيلية».

ودعا شيبير الى الغاء الصلاة من اجل اسرائيل وبدلا من ذلك اقامة صلاة من اجل الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

كما دعا شيبير الحكومة الاسرائيلية الى اطلاق سراح اكثر من ٤٠٠ فلسطيني ولبناني محتجزين في السجون الاسرائيلية.

المجلس الوطني العراقي يدعو البرلمان الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الغزو الايراني

بغداد ـ واخ: دعا المجلس الوطني العراقي الاتحاد البرلماني الدولي الى تحمل مسؤولياته التاريخية للحد من تجاوزات النظام الايراني وخرقه للقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة ورفضه للمساعي الدولية والاقليمية الهادفة الى وقف اطلاق النار واجراء المفاوضات السلمية بين البلدين.

وقال الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني في رسالة بعث بها الى هانز شتيركن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في بون «ان النظام الايراني حشد قواته على طول جبهة القتال ليلة التاسع من الشهر الماضي لاحتلال جنوب العراق والسيطرة على مدينة البصرة وإقامة حكومة بالضد من ارادة شعبنا ونقيضا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الذي اكد الحل السلمي للمنازعات الدولية والاقليمية بالطرق السلمية بعيدا عن استخدام القوة وبما يضمن الحقوق المشروعة للجانبين».

واضاف رئيس المجلس الوطني العراقي ان النظام الايراني قد قام بعدوانه الأخير قبل قمة الدول الاسلامية الخامسة في الكويت متحديا ارادة ٤٦ بلدا اسلاميا والأسرة الدولية التي دعته لوقف الحرب والتفاوض بالوسائل السلمية.

واكد الدكتور حمادي: «على ان القوات العراقية المسلحة استطاعت بعد قتال ضار وطوال اكثر من ثلاثة أسابيع ان تسحق الغزاة وتلحق بقواتهم المعتدية افدح الخسائر وتفشل أحلامهم الهادفة للتسلط على الآخرين».

ودعا الاتحاد البرلماني الدولي الى تحديد موقفه خلال مؤتمره المقبل المقرر انعقاده في ماناجوا من النظام الايراني الذي يبرر ويشجع نهج الحرب والعدوان ويرفض مساعي السلام الدولية والاقليمية.

وكان رئيس المجلس الوطني العراقي قد بعث برسالة مماثلة الى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.

فانونو يواصل اضرابه عن الطعام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء الأرض المحتلة امس ان الفني النووي الاسرائيلي المعتقل موردخاي فانونو يواصل اضرابه عن الطعام لليوم الثالث والثلاثين على التوالي وان حالته الصحية قد تدهورت بحيث لم يعد بامكانه القراءة.

ويطالب فانونو بتحسين ظروف اعتقاله وباخراجه من الزنزانة الانفرادية وبالسماح لقس انجليكاني بزيارته في السجن. إلا ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاستجابة لأي من المطلبين خشية ان يقوم بتسريب معلومات سرية عن كيفية اعتقاله.

الرياض تشهد اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية:

٤١ منظمة ومؤسسة عربية واقليمية تشارك في مناقشة سبل تنمية التجارة العربية

الرياض ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالعاصمة السعودية هذا الاسبوع واحدا من اكبر واهم التجمعات الاقتصادية العربية منذ سنوات. حيث تستضيف مدينة الرياض اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، الذي يضم في عضويته وزراء المال والاقتصاد العرب.

وسيعقد المجلس اجتماعاته على مرحلتين الاولى تحضيرية على مستوى الخبراء يوم الاثنين والثانية على مستوى الوزراء يومي الاربعاء والخميس المقبلين وتتكون من اجتماع افتتاحي مشترك لكل الوزراء لبحث الموضوع الرئيسي في اعمال هذه الدورة عن تنمية التجارة بين الدول العربية وازالة ما يعترضها من عوائق ودور المؤسسات المالية العربية في تنمية التجارة والخطوات اللازم اتخاذها للسير في تنفيذ اتفاقية «تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاتفاقية تضم حتى الان ١٤ دولة عربية (من بينها المملكة العربية السعودية) ودخلت حيز التنفيذ في الاول من مارس عام ١٩٨٣م وتشتمل على تجديد اهداف واسس وخطوات التحرير الكامل للتجارة بين الدول العربية من الرسوم والضرائب والقيود غير الجمركية وبعض التدابير الخاصة بتنمية التجارة.

كما ستعقد خلال اجتماعات الدورة جلسات منفصلة لكل من وزراء المال والاقتصاد والتجارة يتلوها اجتماع مشترك لبحث التوصيات المتعلقة بالتجارة.

وستناقش في الاجتماعات ورقة عمل اعدتها جامعة الدول العربية عن واقع ومستقبل التبادل التجاري العربي

وتمهيدا لعقد هذه الاجتماعات ولغرض معرفة اراء وملاحظات الاجهزة والشركات التي تمارس التجارة في الدول العربية فقد تقرر ان يعقد لاول مرة اجتماع تمهيدي اطلق عليه «المؤتمر العربي للتجارة» دعي لحضوره عدد كبير من الغرف التجارية والصناعية في الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية، ومؤسسات الاستيراد والتصدير الحكومية العربية، وشركات الشحن، بجانب المنظمات العربية المتخصصة المعنية، مثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية، والشركات العربية المشتركة مثل الشركة العربية للاستثمار والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية وشركة الملاحة العربية المتحدة، وهي شركات اقامتها وساهمت فيها حكومات الدول العربية، وكذلك كافة الجهات العربية المعنية وبعضا من المنظمات الاقتصادية الاقليمية والدولية، وذلك لمناقشة الوسائل العملية لزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية، وتذليل العقبات والمصاعب التي تحول دون تطويرها.

كما سيقام على هامش (الاجتماعات) معرض رمزي للمنتجات العربية، بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات يضم نماذج لعدد محدود من المنتجات التصديرية للدول العربية يهدف الى التعريف بتلك المنتجات وكتجربة تعتبر الاولى من نوعها يمكن تكرارها على نطاق اوسع في المستقبل.

وسيشارك في مؤتمر (التجارة العربي) واجتماعات المجلس الاقتصادي ممثلون للاجهزة التالية:

● اولا: المنظمات العربية المتخصصة:

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، منظمة الدول العربية المصدرة للبترول، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، المنظمة العربية للعلوم الادارية، الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية، مجلس الطيران المدني للدول العربية، الاتحاد البريدي العربي، المنظمة العربية للسياحة، منظمة العمل العربية، اتحاد اذاعات الدول العربية، المنظمة العربية للثروة المعدنية، الاكاديمية العربية للنقل البحري، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

● ثانيا: الشركات العربية المشتركة:

الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، الشركة العربية للتعدين، الشركة العربية للاستثمارات الصناعية، الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، الشركة العربية لمصائد الاسماك، الشركة العربية للاستثمار، الشركة العربية للنقل البحري، شركة الملاحة العربية المتحدة.

● ثالثا: المؤسسات التمويلية العربية الحكومية:

صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

● رابعا: الاتحادات النوعية العربية غير الحكومية:

الاتحاد العربي العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة، اتحاد المصارف العربية، الاتحاد العربي للنقل البحري، الاتحاد العربي للناقلين البحريين.

● خامسا الاجهزة القطرية الحكومية والخاصة في الدول العربية:

الغرفة التجارية لكل دول عربية، القطاع العام التجاري لكل دولة عربية بها مؤسسات تجارية حكومية، مراكز تنمية الصادرات (في تونس والمغرب).

● سادسا: الاجهزة الدولية والاقليمية:

البنك الاسلامي للتنمية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (التابعة للامم المتحدة) اتحاد الغرف الخليجية، مؤسسة الخليج للاستثمار، الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

شركات النفط تدعم اتفاق أوبك وتعلن تعاقدها للشراء بالأسعار الرسمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى اتفاق اوبك لرفع اسعار النفط الخام الى ١٨ دولارا للبرميل دعما جديدا امس باعلان ٤ شركات نفط رئيسية تتعامل مع المملكة العربية السعودية اتفاقها على ابرام عقود طويلة الاجل لشراء النفط الخام من المملكة بالأسعار الرسمية لأوبك.

فقد اعلنت ليلة امس شركات إكسون وموبيل وتكساكو وسوكال أنها توصلت لاتفاق لشراء ١,٣ مليون برميل يوميا من النفط الخام السعودي على اساس الأسعار الرسمية التي حددها وزراء اوبك في اجتماعهم الذي عقد في جنيف في ديسمبر (كانون أول) الماضي.

وبذلك تكون قد تجمعت كل العوامل التي تضمن لاتفاق أوبك نجاحا مرموقا في السوق، وأول هذه العوامل هو اتفاق اعضاء أوبك أنفسهم وتمسكهم بمقررات مؤتمر جنيف الأخير، وثاني هذه العوامل هو تعاون الدول المنتجة غير الاعضاء في أوبك والتي اعلنت تخفيضا لانتاجها بنسبة تصل الى حوالي ٧,٥٪ وأهم هذه الدول مصر وعمان والمكسيك والاتحاد السوفياتي والنرويج. وثالث هذه العوامل هي استجابة الشركات النفطية والتي جاءت امس لتضيف عنصرا جديدا الى عناصر قوة اتفاق أوبك.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت في تحليلها الاخباري يوم الأحد الماضي انه قد تم إخطار الشركات بخفض طلباتها للامدادات بنسبة ٢٠٪ وذلك لكي يتواءم انتاج المملكة مع حصتها المقررة. وقد طلبت الشركات الأربع مجتمعة حوالي ١,٣ مليون برميل يوميا وهي نفس الكمية التي كانت تشتريها في السابق على اساس السعر المرجع (نتباك).

وادى إعلان شركات النفط الرئيسية اتفاق تعاقدها على أساس الأسعار الرسمية لأوبك الى حالة من التفاؤل في السوق تغلبت على المناخ السلبي الذي ساد معاملات امس الأول عندما تراجعت اسعار خام برنت بما يتراوح بين ١٠ الى ٣٠ سنتا وخام ويست تكساس بما يتراوح بين ١٥ الى ٤٠ سنتا للبرميل.

وبعد ان كان سعر تعاقدات شراء خام برنت تسليم مارس (آذار) المقبل قد تراجع امس الأول الى ما يتراوح بين ١٧,٧٥ الى ١٧,٨٠ دولار للبرميل، فانه عاد للتماسك خلال معاملات امس ليرتفع الى ما يتراوح بين ١٧,٩٠ الى ١٧,٩٥ دولار للبرميل.

وزير الخزانة الامريكي والوفد المرافق يغادرون السعودية

الرياض ـ واس: غادر وزير الخزانة الامريكي السيد جيمس بيكر والوفد المرافق له الرياض مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام تراس خلالها الجانب الامريكي في اجتماعات اللجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني في دورتها العاشرة التي اختتمت ليلة امس.

وكان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة والسفير الامريكي لدى المملكة ولتر كتلر.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨٥	٩٠٢,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٣١٢	٣٠٦,٢٥
زنك	٤٩٢	٤٨٤,٥٠
الومنيوم	٨١٠,٥	٨١٧,٢٥
نيكل	٢٣٧٦	٢٤٢٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٤٥,٥
بن	مايو	١٦١٢,٥
سكر	مايو	١٧٦,١٠
فول صويا	يونيو	١١٩,٥٠
قمح	مارس	١١٧,٥٠
شعير	مارس	١١٤,٣٥
بطاطس	ابريل	١٥٨,١٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسهم شركات النفط تقود المعاملات بالأسواق واستمرار تيار ارتفاع اسعار أسهم الكيماويات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر تيار اندفاع اسعار الاسهم في معظم الاسواق العالمية خصوصا في نيويورك ولندن. وسيطرت على المعاملات امس موجة طلب قوية على اسهم شركات النفط والكيماويات في كل من سوقي لندن ونيويورك في حين سجلت شركات التامين مكاسب قوية في سوق لندن بالاضافة الى استمرار الطلب القوي على اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية.

كذلك حققت السندات الحكومية البريطانية مكاسب قوية مع تماسك اسعار النفط بعد اعلان شركات النفط الرئيسية اتفاقا بشراء النفط من المملكة العربية السعودية على اساس الاسعار الرسمية التي حددتها منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك.

وبلغت مكاسب شل قبيل اقفال المعاملات امس حوالي ٢٦ بنسا في السهم الذي ارتفعت قيمته الى ١١,٣٢ جنيه استرليني كما ارتفع سعر سهم بريتش بتروليوم الى حوالي ٧٩٥ بنسا بزيادة ١١ بنسا عن اقفال امس الاول.

وفي قطاع شركات التامين ارتفعت اسهم رويال انشورنس بحوالي ٢٥ بنسا الى ٩١٩ بنسا للسهم، كما ارتفعت اسهم صن اليانس الى ٧١٤ بنسا بزيادة ١٩ بنسا عن اقفال امس الاول.

وفي قطاع الكيماويات تقدمت اي سي آي. قبيل الاقفال بحوالي ٩٠ بنسات ليصل سعر السهم الى ١٤ جنيها وارتفعت كذلك قيمة اسهم جلاكسو وبيتشام وفايسونز.

وفي قطاع شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية استمر ارتفاع اسهم ديكسونز (+ ٧,٥) الى ٣٣٨,٥ بنس وولورث (+ ٧) الى ٧٤٠ بنسا وتيسكو للمواد الغذائية (+ ١٠) الى ٤٣٥ بنسا.

وسجل مقياس فايننشال تايمز قبيل اقفال المعاملات امس زيادة بحوالي ٩ نقاط ليصل الى ١٤٨٢ نقطة في جولة معاملات اشتد فيها الطلب على معظم الاصدارات الخاصة والحكومية.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: بدات المعاملات قوية. ويعتقد معظم المتعاملين ان المد في تيار الطلب لم يستنفد قوته بعد، وان مقياس الاسعار يمكن ان يواصل الصعود الى مستويات قياسية جديدة وسط توقعات نمو افضل وعجز تجاري اقل في الولايات المتحدة.

وخلال الساعة الاولى من بدء المعاملات امس ارتفع مقياس داو جونز بحوالي ٧,٨ نقطة ليصل الى مستوى جديد مسجلا ٢١٩٩,١ نقطة مقتربا من اعلى ذروة بلغتها السوق قبل ذلك والتي كانت ٢٢٠٠ نقطة.

وكانت معاملات ليلة امس قد شهدت تدفقا في الطلب على اسهم شركات النفط. فارتفعت إكسون بحوالي ١,٥ دولار الى ٨٤ دولارا للسهم، وارتفعت تكساكو الى ٣٩,٥ دولار للسهم بزيادة ١,٦٥ دولار، وشيفرون الى ٥٤,٣٥ دولار بزيادة ٢,٦٥ دولار للسهم، وموبيل الى ٥٤,٥ بزيادة ١,٣٥ دولار.

كما تضمنت الأسهم القوية اصدارات شركات الخدمات النفطية وبعض شركات الأدوية والشركات الصناعية.

● طوكيو: سيطرت على المعاملات موجة من جني الأرباح، حيث لجأ المتعاملون الى التوقف عن الشراء وطرح ما لديهم للبيع للاستفادة من فروق ارتفاع الاسعار خلال جولة معاملات امس الأول. ونتيجة لذلك تراجع مقياس اسعار الاسهم نكي جونز بحوالي ١٧٩ نقطة ليبلغ عند اقفال امس ١٩٧٩٥ نقطة، ورغم ذلك فان حجم المعاملات ارتفع لتسجل كمية الأسهم المتداولة ١,٩ بليون سهم.

● هونج كونج: استمرت الأسعار في الصعود لليوم الرابع على التوالي منذ بدء معاملات الأسبوع الحالي. وبلغ مقياس هانج سينج ذروة جديدة مسجلا ٢٦٥٤ نقطة بزيادة ١٥,٥ نقطة، وذلك رغم ميل بعض المتعاملين الى الوقوف في جانب العرض فقط والتوقف عن الشراء جنيا لأرباح الفترة الماضية والتي بلغت منذ بداية الاسبوع الحالي حوالي ٩٩ نقطة بنسبة ٣,٩٪ تقريبا من قيمة الأصول المتداولة.

● فرانكفورت: تراجعت اسعار الأسهم بحوالي ٣٣,٦ نقطة على مقياس كوميرز بنك، لترتفع الخسائر منذ بداية الأسبوع الحالي الى ١٣٠,٦ نقطة بنسبة ٧,٢٪ من قيمة الأصول المتداولة.

وكانت المعاملات كثيفة امس ارتفعت فيها اسهم بعض الشركات الرئيسية في قطاعي الكيماويات والسيارات، ولكن الاتجاه العام للسوق اتخذ طابع التراجع في الأسعار.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٦	١٢+
ـ بريتش اويل	١٩٦	٣+
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٦,٥٠	٠,٥-
ـ بيتشام	٤٩٧	٧+
ـ بوتر	٤٠٦	٢-
ـ اي سي اي	١٣٩٦	٦+
ـ لويدز	٤٧٥	١+
ـ ميدلاند	٥٩١	١-
ـ نات وست	٥٨٨	٤+
رانك اورجنيزيشن	٦٢٣	٦+
ـ رويتر	٥٩٦	بدون
ـ راكال	٢٢٣	٦-
ـ صن اليانس	٧١٤	٢٠+
ـ شل	١١٣٢	٢٦+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠١	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزير السياحة المغربي يعلن:

٢٠ الف سرير فندقي جديد بالمغرب خلال عامين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد موسى السعدي وزير السياحة المغربي في ندوة صحفية عقدها بالرباط ان قطاع السياحة المغربي سيتعزز خلال هذه السنة والسنة المقبلة بتوفير ٢٠ الف سرير فندقي واشار السعدي ان عدد السياح الذين زاروا المغرب وصل الى ١,٤٧٠,٠٠٠ سائح اي بانخفاض وصلت نسبته الى ٣,٤٪ مقارنة بعام ١٩٨٥.

وارجع الوزير المغربي اسباب ذلك الى الظروف الصعبة التي عاشها حوض البحر الابيض المتوسط والمتمثلة في الغارة الامريكية على ليبيا وكذلك للعمليات الارهابية في ايطاليا وفرنسا.

وذكر السيد السعدي ان هذا الانخفاض يعد طفيفا بالنسبة لانخفاض عدد السياح الامريكيين للاقطار الاوروبية والافريقية مشيرا الى ان البلدان المنافسة للمغرب قد شهدت بدورها انخفاضا بعدد السياح تفوق نسبته ١٥٪

وفي ختام ندوته اوضح السيد موسى السعدي ان مداخيل المغرب بالعملة الصعبة حتى شهر سبتمبر (ايلول) من السنة الماضية بلغت ٤٤٨ مليار سنتيم مغربي مقابل ٤٠٧,٦ مليار بالنسبة للفترة نفسها من عام ١٩٨٥ مسجلة بذلك زيادة تصل الى ٢٠٪

ارتفاع محدود للصادرات وانخفاض الواردات بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افادت نشرة إحصائية صدرت عن دائرة الاحصاءات العامة بالاردن ان اجمالي مستوردات الاردن من السلع الاجنبية انخفض بنسبة ١٧,٤٪ خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي ١٩٨٦ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٥ (الاحصاءات لم تشمل الشهر الاخير من العام الماضي).

واوضحت انه خلال تلك الفترة بلغت قيمة ما استورده الاردن من السلع الاجنبية ٧٦٤ مليون دينار اردني مقابل ٩٢٥ مليون دينار خلال الفترة من عام ١٩٨٥.

واشارت الى انه خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي انخفضت المستوردات الاردنية بنسبة ١٥٪ عما استورده خلال نفس الشهر من عام ١٩٨٥.

كما اشارت الى انه من المتوقع ان يكون لهذا الانخفاض اثر ايجابي على الميزان التجاري الاردني لعام ١٩٨٦ وبالتالي على ميزان المدفوعات.

وبالمقابل فقد بلغت قيمة الصادرات الاردنية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ ١٥,٩ مليون دينار مقابل ١٥,١ مليون دينار خلال نفس الشهر من عام ١٩٨٥ اي بزيادة نسبتها ٥٪ تقريبا.

وزير الزراعة اليمني يعود الى صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الحيدري:

عاد الى صنعاء امس قادما من بغداد الدكتور حسين العمري وزير الزراعة والثروة السمكية اليمني بعد ان شارك في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي عقدت مؤخرا بالجمهورية العراقية.

وصرح الدكتور العمري بان الدورة ناقشت مجمل القضايا الزراعية التي تهم الوطن العربي وعلى راسها قضية الامن الغذائي العربي وقال بانها اتخذت عدة قرارات هامة في هذا السبيل، ومنها البدء في تنفيذ المشاريع الزراعية المشتركة بدعم وتمويل الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية.

واشار الدكتور العمري بانه اجتمع خلال تواجده في بغداد مع عدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في الجمهورية العراقية حيث تم التشاور حول القضايا والمواضيع التي تهم البلدين في مجال الزراعة والري.

نائب رئيس حكومة الامارات يستقبل وفداً بريطانياً

ابوظبي ـ كونا: اجتمع عضو الفريق الوزاري في وزارة التجارة والصناعة بالمملكة المتحدة وعضو مجلس اللوردات بها اللورد لوكاس امس في ابوظبي مع نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي بين البلدين.

واعرب الشيخ حمدان بن محمد خلال الاجتماع الذي حضره السفير البريطاني السيد مايكل تيت عن تمنياته ان تسفر هذه الزيارة عن تطوير ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين ومعربا عن ارتياحه لتطور العلاقات خاصة الاقتصادية والتجارية.

وكان اللورد لوكاس قد وصل والوفد المرافق له الى الامارات امس قادما من لندن في زيارة لدولة الامارات.

وقالت المصادر البريطانية لوكالة الانباء الكويتية ان اللورد لوكاس سيجري خلال زيارته لدولة الامارات التي تستمر حتى العاشر من الشهر الجاري محادثات تستهدف دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضافت المصادر ان اللورد لوكاس سيجري محادثات مماثلة في دولة قطر التي يقوم بزيارتها في ختام زيارته لدولة الامارات.

وقالت ان جولة اللورد لوكاس والوفد المرافق له في المنطقة تقتصر على زيارة دولتي الامارات وقطر وانه سيعود في ختام زيارته لقطر الى لندن.

الأسواق المالية

الدولار يتقدم.. والحقائق الاقتصادية تتغلب على الشائعات العسكرية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تغلبت الحقائق الاقتصادية على الشائعات العسكرية في حركة التعامل باسواق العملات امس. ورغم ان بعض المتعاملين انصرفوا عن شراء الدولار بعد تردد شائعات عن انزال بحري امريكي في لبنان، الا ان الطلب من جانب مؤسسات الاستثمار الضخمة على العملة الامريكية تغلب على الاثر السلبي لتردد بعض المتعاملين.

وارتكن طلب مؤسسات الاستثمار على حقائق اقتصادية اهمها زيادة معدل نمو المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة بنسبة ٢,١٪ في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مقابل انخفاض بنسبة ٩,٪ في نوفمبر (تشرين الثاني) وتراجع عجز الميزان التجاري بحوالي الثلث، وازدياد الطلب الصناعي، وحدوث قفزة شديدة بنسبة تزيد على ١٢٪ في الطلب على المساكن العائلية خلال نفس الفترة.

وفي الوقت الذي لم يرصد فيه المتعاملون اية دلائل على تدخل من جانب البنوك المركزية، فان الدولار تمكن بسهولة من تخطي حاجز ١,٨٢٥٠ مارك الماني واضاف حوالي ٢,٥ فينك فوق مستوى اقفال امس الاول. كذلك ارتفع الدولار بحوالي ٦ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي وحوالي ٨٥,. ين مقابل العملة اليابانية.

واتخذ الجنيه الاسترليني لتجاه الدولار الامريكي فاشتدت قوته مقابل العملات الاوروبية الرئيسية وسط توقعات ارتفاع معدل النمو الى ٣٪ واستمرار تماسك اسعار النفط الخام.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥١٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٤٠.

ـ ٢,٧٧٨٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٦٠٠.

ـ ٢,٣٤٤٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٩٤.

ـ ٩,٢٦٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٠٥٠.

ـ ٥,٦٨٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٠٥.

ـ ٢٣٢,٤٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٥٦.

ـ ١٩٧٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٦.

● الدولار:

ـ ١,٨٣٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١١٠.

ـ ١,٥٤٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٨٥.

ـ ٦,١٢١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٦٢٥.

ـ ٢,٠٦٧٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٥٢٥.

ـ ١٥٣,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٢,٦٠.

ـ ١٣٠٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٣.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ما تزال اسعار الذهب تتارجح بين معدل يقل عن ٤٠٥ دولارات ويزيد عن ٤٠١ دولار للاونصة. وتاثرت المعاملات بالتطورات داخل البيت الابيض الامريكي والشائعات التي تتردد بشأن التدخل الامريكي في لبنان.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٢,٦٠ دولار للاونصة. وشهدت السوق ارتفاعا ملموسا في الطلب على المعدن النفيس عند الافتتاح خوفا من تدهور قيمة الدولار الامريكي، الامر الذي دفع الاسعار نسبيا الى اعلى بحوالي ١,١٠ دولار عن سعر الافتتاح الذي كان ٤٠١,٥٠ دولار. وكان اقفال امس الاول قد سجل ارتفاع اسعار الذهب نسبيا الى ٤٠٤,٧٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ متوسط سعر المعاملات خلال الفترة الاولى امس ٤٠٢,٣٠ دولار للاونصة اقل بحوالي نصف دولار عن سعر الافتتاح. وكان سعر اقفال امس الاول قد بلغ ٤٠٤,٥٠ دولار.

واستقرت الاسعار نسبيا في نيويورك امس، فبلغ سعر الافتتاح ٤٠٢ دولار للاونصة اقل بحوالي ٧٠ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٤٥٠	٥,٧٢٢٤
مارك الماني	٢,٠٨٣٠	٢,٠٨٠٠
فرنك سويسري	٢,٤٦٥٠	٢,٤٦٣٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٢٥
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٦
جلدر هولندي	١,٨٤٦٠	١,٨٤٤٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٢٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٢
كرون نرويجي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤٠	٠,١٠١٢٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٥٥
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٨٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٠١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٣٥
دينار عراقي	٠٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٩٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٤٥٥	—
ليرة سوريه	٠,١٥٥٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٤٦٥٩
ريال يمني	٠,٣١٢٠	—
جنيه مصري	١,٩٩	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٦٦٠	٤٨,٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦٨٥	٥,٦٦٠
اونصه ذهب	١,٥٢٤	١,٥١٢
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

دراسة مشروع مياه دلتا طوكر لحل مشكلة المياه بشرق السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت هيئة الموانيء البحرية السودانية باجراء دراسة لمشروع مياه دلتا طوكر بتمويل من حكومة المانيا الاتحادية في اطار العون الفني الالماني المتفق عليه مع السودان واسفرت نتائج هذه الدراسة عن امكانية استجلاب مياه صالحة للشرب بكمية تقدر من ٢٠ الى ١٠٠ مليون متر مكعب من ستة ابار بدلتا طوكر بشرق السودان.

ويبلغ طول خط الانابيب الذي سيمتد من دلتا نهر طوكر حوالي ١٥٠ كيلومترا لتغذية ميناءي سواكن القديمة والجديدة ومنطقة طوكر نفسها وحتى مدينة بورتسودان وذلك لاستغلال فائض المياه لتقوية شبكة مياه بورتسودان وحل مشكلة المياه في المنطقة الشرقية من السودان وكذلك مدينة بورتسودان حلا جذريا.

ويقول المهندس حسن احمد حسن مدير المشروعات بهيئة الموانيء البحرية السودانية بانه قد تم رصد المال اللازم لتنفيذ المشروع في اطار مشروع ميناء سواكن الجديدة تمويلا مشتركا من المانيا الاتحادية وصندوق النقد السعودي ولكن عندما تدخلت سلطات البنك الدولي لتعطيل مشروع ميناء سواكن باعتباره مشروعا يجب على السودان تحاشي الدخول فيه نسبة لظروف السودان الاقتصادية وحولت الاعتمادات المرصودة لمشروع الميناء لتمويل استجلاب الداخيل الزراعية وغيرها من الاحتياجات في عام ٨٤/١٩٨٥ وتوقف العمل في المشروع.

وقد بدات هيئة الموانيء البحرية تتابع هذا المشروع مرة اخرى وتحاول ايجاد التمويل اللازم حتى ولو لمشروع المياه فقط في الوقت الحاضر لحل مشكلة المياه في الاقليم الشرقي باعتبارها مشكلة قومية. ويؤكد المهندس حسن احمد حسن بان هنالك امل باعادة تمويل المشروع من الجانب الالماني والصندوق السعودي وتجري حول ذلك وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي الاتصالات اللازمة في هذا الصدد والتي يتوقع ان تسفر عن نتائج طيبة ترى النور في شهر ابريل (نيسان) المقبل حسبما تم الاتفاق عليه مع الجانب الالماني في مفاوضات التعاون الاقتصادي الفني مع السودان بالخرطوم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد بدات هيئة الموانيء البحرية في تحديث الدراسة والتصميمات للوصول الى التكلفة الحقيقية للمشروع وذلك بتمويل من برنامج المعونة الفنية الالماني.

الخطوط الكويتية تفتتح خطا جديدا يربط الكويت بالاقصر

الكويت ـ كونا: تدشن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اليوم اول خط جوي لها يربط دولة الكويت بمطار مدينة الاقصر في صعيد مصر وابلغ مصدر مسؤول في المؤسسة وكالة الانباء الكويتية ان المؤسسة ستبدأ بتشغيل رحلة اسبوعية كل يوم جمعة ويكون الافتتاح الرسمي للخط اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وتستغرق الرحلة ساعة و٤٠ دقيقة.

وقال المصدر وهو مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد عبد الله النفيسي ان الخط الجديد سيحقق عدة اهداف.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٦٦٣
البنك السعودي الامريكي	٢	٥٧	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٤٩
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٨٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٢٤	١٢٥	١٢٠	١٢١	١١٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣١,٢٥٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٠٩
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٣٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١	٧	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٤
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٧٢
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٧٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	١٧٦	٦٠	٦٠	٦٠	٧٣
اسمنت ينبع	٣	١,٥٠٠	٩٤	٩٠	٩٣	٩٣
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٥
اسمنت القصيم	١	٧,٥٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٨
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٢٣٠
التصنيع الوطنية	٤	١,٣٥٠	٤٣	٤٠	٤٢	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٤٩	٨٥	٨٠	٨٣	٨٢
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٩
● قطاع الخدمات والمرافق						
[illegible]	١	١٠٨	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٣
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٢
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١١٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٢,٠١٣	٢١	٢١	٢١	٢١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٤
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٤٢٥	٥٥	٥٢	٥٣	٥٤
السعودية لخدمات السيارات	١	٦١٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٠
العقارية السعودية	١	٢٠٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١١٥
تهامة للاعلان	١	١,٢٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٥	٢٠,١١٢	١٥٠	١٤٠	١٤٩	١٤٢
القصيم الزراعية	١	٤١	٤٥	٤٤	٤٥	٥١
حائل للتنمية الزراعية	٢	٤٠٠	١٦٠	١٤٠	١٥٩	١٧٠
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٥٠	١٣٥	١٢٠	١٢٦	١٣٤
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٤٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٥,٩٤٥) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٢٨٤,٠٣٥) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٠) صفقة.

الموجز

اختتام المؤتمر النقابي للعاملين بالبنوك السودانية

● الخرطوم ـ انهى الاتحاد العام لنقابات العاملين بالبنوك السودانية مؤتمره السنوي ليلة امس بعد تبني عدد من التوصيات من بينها دعوة الى استقلالية البنك المركزي السوداني.

ودعا المؤتمر الى تعديل التشريعات والقواعد الخاصة بالاشراف على البنوك وتداول العملات الاجنبية والادارة المالية.

ويذكر ان ١٢ بنكا اجنبيا تعمل في السودان تخضع لتحقيق لتخطي سقوف الاقراض التي وضعها البنك المركزي والتداول غير القانوني للعملة ومحاولة تقويض السياسات المالية للحكومة السودانية.

واوصى المؤتمر بضرورة استمرار التحقيق مع هذه البنوك للكشف عن الفساد وعدم الالتزام بالقواعد في القطاع المصرفي.

واشار ايضا الى ضرورة تعديل التسويات التي اجراها البنك المركزي مع بعض البنوك المخالفة الاخرى بعيدا عن القضاء.

اسعار النفط الماليزي تحقق اعلى معدلاتها

● كوالالمبور ـ ذكر تقرير حكومي ان اسعار النفط الخام الماليزي حققت اعلى معدلاتها في عام عندما اقتربت اسعار شهر يناير (كانون ثاني) للخام الممتاز ـ تابيس بلند ـ من ١٨ دولارا امريكيا للبرميل الواحد بارتفاع قدره ٣,٢٥ دولار مقارنة باسعار شهر ديسمبر (كانون الاول).

وتعكس الاسعار الجديدة التحسن المستمر في اسعار النفط الخام منذ شهر يوليو (تموز) الماضي عندما كانت تباع بـ ١٠,٥٠ دولار للبرميل فقط.

وذكر التقرير نقلا عن مؤسسة البترول الوطنية الماليزية ـ بتروناس ـ قولها ان الزيادة المتحققة في الشهر الماضي في اسعار نفوط تابيس البالغة ٢١,٦٪ هي اكبر زيادة شهرية متحققة. وحققت اسعار تابيس زيادة ثابتة منذ شهر يوليو الماضي بمعدل ٧,٢٪ شهريا.

وذكر التقرير ان نفوط تابيس تمثل جزءا رئيسيا في عائدات بتروناس التي قالت انها ستجري تخفيضات اخرى على انتاجها في الشهر الجاري تمشيا مع خط الاوبك الداعي الى دفع الاسعار عند مستوى الـ ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وكان رئيس بتروناس رجامهار بديوزامان قد ذكر مؤخرا ان المؤسسة ستنتج فقط ٤٥٩ الف برميل يوميا في شهري ديسمبر ويناير.

واوضح التقرير ان الزيادة المتحققة وقدرها ٣,٢٠ دولار للبرميل حققت ٤٥,٢ مليون دولار اضافية في العائدات الحكومية الشهر الماضي.

وعزا التقرير ارتفاع اسعار نفوط بتروناس الى ثقة الاسواق في اتفاق اوبك القلقي بتحديد مستوى الانتاج اليومي للمنظمة بـ ١٥,٨ مليون برميل يوميا بالنسبة للنصف الاول من العام الحالي.

اجتماع في فلورنسا تمهيدا لقمة فينيسيا

● روما ـ ذكر مصدر موثوق به في روما ان الممثلين الشخصيين لرؤساء دول وحكومات الدول الصناعية السبع (اليابان والولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا) اجتمعوا اعتبارا من امس الاول في فلورنسا للتحضير للقمة القادمة التي ستعقد في فينيسيا في الفترة من ٨ الى ١٠ يونيو (حزيران) القادم.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع تقني وسري ولن تصدر عنه اية معلومات رسمية.

اتحاد الغرف الخليجية يحذر من التعامل مع شركة

● ابوظبي ـ حذرت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الجهات المختصة من التعامل مع شركة تسمى (شركة مجلس التعاون الخليجي المصرفية للاستثمار المحدودة) والتي دعت الى مؤتمر دولي للمستثمرين العرب يعقد في القاهرة يوم ١٣ ابريل (نيسان) المقبل.

وذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي والتي نقلت هذا التحذير انه قد تبين ان هذه الشركة لم يرخص لها في اي من دول مجلس التعاون وانها تأسست في ولاية فلوريدا الامريكية بنهاية مارس ١٩٨٦ ولم تسجل ضمن الشركات المعترف بها في الولايات المتحدة.

١٦,٢ مليون دينار ارباح بنك التسليف الكويتي

● الكويت ـ بلغت الارباح الصافية لبنك التسليف والادخار ١٦,٢ مليون دينار كويتي تقريبا خلال السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ مقابل ١٩,٣ مليون دينار للعام السابق له اي بنقص قدره ٣,١ مليون دينار وبنسبة ١٦,١٪.

واشار التقرير السنوي لبنك التسليف والادخار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ ان من اهم اسباب نقص الارباح الصافية ما احتسب لمخصصات هبوط اسعار الاستثمارات المحلية بالاسهم والعقارات.

وقال التقرير ان اجمالي مبلغ القروض المقررة خلال السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بلغ ٨٦,٩ مليون دينار تقريبا وبلغ اجمالي عددها ٨٠٣١ قرضا وبلغ اجمالي المبالغ المنصرفة ٧٤,٨ مليون دينار كويتي.

واضاف أن اجمالي مبالغ القروض المقررة خلال السنة المالية ٨٤/ ١٩٨٥ بلغ ٦٦,٢ مليون دينار وقد بلغ اجمالي عددها ١٢,٩٩٢ قرضا وبلغ اجمالي المبالغ المنصرفة ٧٢,١ مليون دينار تقريبا.

١٦,٤ مليون عاطل في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● بروكسل ـ تفيد معلومات اصدرها المكتب الاحصائي للمجموعة الاوروبية بان عدد العاطلين في دول المجموعة بلغ ١٦,٤ مليون شخص في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بزيادة بنسبة ١,٤٪ في عام واحد وبنسبة ١,٩٪ في شهر واحد.

بيد ان معدل زيادة العاطلين خفت حدته مقارنة بالاعوام السابقة. ففي المتوسط السنوي زاد عدد العاطلين من ٢٦٠ الفا في عام ١٩٨٦ مقابل ٦١٥ الفا في عام ١٩٨٥ ومليون في عام ١٩٨٤ و١,٦ مليون في عام ١٩٨٣.

وترى دوائر اللجنة الاوروبية ان الانخفاض في معدل العاطلين يعني ان تاثيرات السياسات التقشفية بالاستغناء عن الموظفين قد بدأت تتلاشى.

اللجنة الفنية لصناعة الاسمنت تختتم اجتماعاتها ببغداد

● اكدت اللجنة الفنية الاستشارية لصناعة الاسمنت التابعة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومقرها الدوحة على ضرورة التعاون بين الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء والمنظمة ومصانع الاسمنت في دول الخليج العربي عن طريق زيادة التنسيق فيما بينها في مختلف المجالات.

ودعت اللجنة امس في ختام اعمالها التي استمرت ثلاثة ايام الى توفير الحماية والدعم لصناعة الاسمنت في دول المنطقة وذلك من خلال ايجاد ضوابط للحد من استيراد الاسمنت من الخارج وتشجيع تصدير الاسمنت المحلي والعمل على تطوير استخداماته.

بعد انتصارها الكاسح في الاستفتاء على الدستور

رئيسة الفلبين تدعو الشيوعيين لتمديد فترة وقف اطلاق النــار

مانيلا ـ وكالات الانباء : تعتزم الرئيسة كورازون اكينو بذل جميع الجهود لتمديد اتفاق وقف اطلاق النار مع الشيوعيين الذي شارف على الانتهاء بالرغم من تعثر المفاوضات.

ومن المتوقع ان يجتمع المفاوضــون الحكوميون مع السيدة اكينو، لكن لم تظهر اية دلائل تشير الى ان المحادثات ستستأنف قبل انتهاء مهلة وقف اطلاق النار يوم الاحد المقبل.

وكانت الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تمثل حركة التمرد الشيوعية قد انسحبت من المفاوضات رسميا الاسبوع الماضي واشارت الى ان رجال العصابات البالغ عددهم ٢٢ الف مقاتل على استعداد لاستئناف نضالهم المسلح.

وقالت اكينو في خطاب الى الامة امس «ان اغلبية كبرى من المواطنين الذين التقت بهم اعربت عن تأييدها لتمديد وقف اطلاق النار». واضافت : «سنبذل جميل الجهود للحفاظ على وقف اطلاق النار لانه من الواضح ان الشعب يريد السلام ويرغب من الحكومة بذل كل ما في وسعها للمحافظة على اتفاقية وقف اطلاق النار».

وتابعت الرئيسة اكينو «امل بان تستأنف المحادثات المجمدة لانني لا ارغب في التخلي عن اجراءات السلام هذه».

ورفضت رئيسة الفلبين التهمة الموجهة اليها بانها «معتدلة» مع الشيوعيين قائلة بان النهج التشددي الذي اتبعه ماركوس زاد المشكلة تعقيدا.

واضافت : «لا افضل اي فريق على الآخر وواجباتي هي تجاه جميع الفلبينيين وليس تجاه فريق واحد او انصاري». وقالت : «المهمة هو اننا بحاجة الى جميع الجهود السلمية لوضع حد لهذا القتال في بلدنا».

وكان بعض ضباط الجيش من اشد المنتقدين لسياستها حيال حركة التمرد الشيوعية. ويعتقد هؤلاء بان وقف اطلاق النار والمفاوضات اعطت رجال العصابات فرصة لتنظيم صفوفهم.

وقد نجت اكينو من محاولتي انقلاب، الاخيرة وقعت الاسبوع الماضي، ويوم الاثنين الماضي صوت ٤٠ بالمئة من العسكريين ضد الدستور في الوقت الذي وافق ٨٠٪ من المدنيين عليه كما تدل النتائج غير الرسمية المعلنة.

واعلن مسؤول حكومي امس ان الحكومة الفلبينية استأنفت الاتصالات مع ممثلي رجال حرب العصابات الشيوعيين لحثهم على العودة الى مائدة المفاوضات قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار.

وصرح تيوفيستو جينجونا رئيس اللجنة الممثلة لحكومة اكينو في هذه المفاوضات خلال مؤتمر صحافي عقد في مانيلا بأن الجبهة الديمقراطية الوطنية «وعدت بأن تجيب على طلب الحكومة قبل انتهاء وقف اطلاق النار». والجبهة الديمقراطية الوطنية هي الحركة السياسية التي تتفاوض باسم الحزب الشيوعي الفلبيني وجيشه «الجيش الشعبي الجديد».

وكانت المفاوضات قد توقفت على اثر مصرع ١٥ شخصا على الاقل في ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي اثناء مظاهرات للمزارعين اطلقت قوات الامن النار على المشتركين فيها.

وفي مانيلا ايضا قال دبلوماسيون ان الفوز الكبير الذي احرزته اكينو اثر الاستفتاء العام على الدستور يوم الاحد الماضي قد عزز من موقفها لحل جميع القضايا السياسية والاقتصادية التي تواجه هذه الدولة الآسيوية.

بيد انهم اعربوا عن الاعتقاد بأن هذا الفوز لن يجلب الحل السحري للعديد من المشاكل التي تعاني منها الفلبين خاصة المواجهة التي تخوضها اكينو مع الشيوعيين.

واكدوا ان كلمة «نعم» التي أدلى بها حوالي ٢٠ مليون فلبيني من اصل ٢٥ مليونا اعطى اكينو تفويضا شعبيا لكن ذلك يسبب لها المزيد من الضغوط السياسية.

واضافوا انه بعد سنة من الحكم رافقتها موجات من عدم الاستقرار السياسي ومحاولات للاطاحة بنظامها فان الاستفتاء الجديد قد وضع اكينو في موقف يلح عليها القيام باصلاحات جذرية وحل جميع القضايا التي تواجه المواطن الفلبيني اذ ان «الورقة السحرية» ـ الدستور وضعتها امام التحدي الصعب لمواجهة هذه القضايا.

وقالوا ان التأييد الشعبي هو الذي يوجد القوة ومن ثم تأتي الفرص وعلى اكينو ان توجه جل اهتمامها الى المشاكل التي تؤرق راحة المواطن الفلبيني خاصة القضايا الاقتصادية والسياسية.

وفي هذا الاطار اعلنت وزارة المالية امس ان الحكومة تقدر تكاليف برنامجها للاصلاح الزراعي بنحو ١,٧٥ مليار دولار وتعتزم تمويل جانب منه من خلال بعض القروض الواردة من الخارج. ويخصص مبلغ ٩٧٥,٦ مليون دولار لتمويل شراء اراض من ملاكها ومبلغ ٧٨٠ مليون دولار للحصول على السماد والمبيدات الحشرية ومواد اخرى ستقدم الى صغار المزارعين المستفيدين من الاصلاح.

ويشكل الاصلاح الزراعي مشكلة رئيسية في الفلبين. وهو حجر عثرة امام المفاوضات المتوقفة بين الحكومة والشيوعيين الذين يطالبون بمصادرة الممتلكات الكبيرة لتوزيعها على صغار المزارعين.

واوضح متحدث باسم وزارة المالية ان جايم اونجبين وزير المالية طلب من دائني الفلبين في باريس الاسبوع الماضي بصفة رسمية مساعدة قيمتها خمسمائة مليون دولار لشراء أراض.

ضابط فلبيني يتسلم سلاح احد الثوار الشيوعيين الذين اعلنوا استسلامهم امس الاول بعد فوز اكينو في الاستفتاء.

بسرعة

انفجار ست قنابل في ٦ مدن اسبانية

● مدريد ـ انفجرت فجر امس ست قنابل موقوتة كانت موضوعة في عدد من المؤسسات المصرفية بست مدن رئيسية في اقليم جاليسيا الاسباني الواقع شمال غرب اسبانيا.

ولم تسفر هذه الانفجارات عن وقوع ضحايا في الارواح الا انه نجم عنها خسائر مادية كبيرة حسب ما اعلنته الشرطة المحلية في الاقليم.

٥٥ مليونا عدد سكان فرنسا

● باريس ـ قالت احصائية سكانية نشرت امس ان عدد سكان فرنسا في الاول من يناير (كانون الثاني) الماضي بلغ ٥٥ مليونا و ٥٠٦ آلاف نسمة اي بزيادة قدرها ٢٢٨ الف نسمة منذ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥.

وذكرت الاحصائية التي اعدها المعهد الوطني الفرنسي للاحصاء ان ٢٨,٥ بالمائة من السكان هم دون سن العشرين وان ٥٨,٢ بالمائة هم في سن العشرين الى ٦٤ عاما وان ١٣ بالمائة من السكان فوق ٦٥ عاما.

وقالت ان نسبة المواليد خلال العام الماضي ارتفعت بشكل ملحوظ حيث سجلت ٧٧٨ الف حالة ولادة مقابل ١٦٨ الف حالة عام ١٩٨٥.

وذكرت ان نسبة الزواج تقلصت بشكل ملحوظ خلال العام المنصرم حيث تم تسجيل ٢٦٦ الف حالة زواج مقابل ٣٣٤ الف حالة في عام ١٩٨٠.

اندريوتي يعود الى روما لمواجهة ازمة حكومية

● روما ـ عاد الى روما امس قادما من نيويورك وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي بعد زيارة للولايات المتحدة على رأس وفد برلماني ايطالي استغرقت ثمانية ايام اجتمع اثناءها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وعدة مسؤولين آخرين في الادارة الامريكية.

وذكرت معلومات صحافية ان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي اعرب امس الاول في اجتماع حزبي عن استيائه من زيارة اندريوتي للولايات المتحدة والطريقة التي تمت بها اجتماعاته مع المسؤولين الامريكيين حيث تحادث معهم هناك بصفته رئيسا لوزراء ايطاليا مستقبلا او في مارس (آذار) المقبل اكثر من كونه وزيرا للخارجية في حكومة الائتلاف الخماسي الحالية.

واضافت هذه المعلومات ان كراكسي يفكر جديا الآن باستباق موعد تخليه عن رئاسة الوزراء بسبب هذه الزيارة مما يفتح الباب امام توقعات حدوث ازمة وزارية خطيرة في ايطاليا.

رئيس اندونيسيا يزور ماليزيا وسنغافورة

● كوالالمبور ـ بدأ الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس زيارة لماليزيا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي حول سبل دعم العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية ان الرئيس الاندونيسي سيتوجه اليوم الى سنغافورة في زيارة مماثلة يبحث خلالها ايضا القضايا التي سيتم طرحها على مؤتمر القمة المقبل لدول جنوب شرق اسيا الذي سيعقد في مانيلا.

واينبرجر يناقض شولتز : «حرب الكواكب» اصبحت جاهزة!

واشنطن ـ ا ف ب : اعلن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي امس الاول ان الحكومة الامريكية مستعدة لاتخاذ قرار بشأن احتمال نشر الدرع الفضائي المضاد للصواريخ.

ولم يحدد واينبرجر الذي كان يدلي ببيان امام لجنة فرعية تابعة للكونجرس موعدا لذلك غير ان آراءه تناقض تلك التي كان قد ادلى بها امس الاول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي كان قد اعرب عن اعتقاده بانه «امر ضئيل الاحتمال اتخاذ قرار سريع في هذا الشأن».

وكان وزير الدفاع الامريكي قد دأب في الآونة الاخيرة على تكرار التصريحات الخاصة بامكانية نشر الدرع الدفاعي المضاد للصواريخ جزئيا، وهي مسألة لازالت محل نقاش داخل الحكومة الامريكية.

وقال واينبرجر في بيانه امام اللجنة الفرعية المعنية بتخصيص مخصصات الموازنة «نعتقد بانه بات في مقدورنا اتخاذ قرارات بشأن نشر هذا النظام الدفاعي الفضائي» واضاف «نعتقد باننا نقترب حثيثا من لحظة اتخاذ قرار بشأن نشر الدرع الفضائي المضاد للصواريخ».

واكد واينبرجر ان «الابحاث التي تمت في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي حققت تقدما ملحوظا». واضاف «اذا حصلنا على المخصصات التي نريدها كي نمضي قدما في هذه المبادرة فاننا قد نشهد انتشارا مرحليا للدرع الفضائي قبل حلول عام ٢٠٠٠».

واكد واينبرجر ايضا «لازلنا غير مستعدين لنشر الدرع الفضائي تدريجيا لكننا نعمل بدون كلل للوصول الى هذا الهدف»، وكان واينبرجر يشير الى احتمال نشر نظم تعمل بتقنيات متوافرة بالفعل مثل الاسلحة الموجهة بالطاقة الحركية.

الكونجرس الامريكي يلحق هزيمة سياسية بريجان

واشنطن ـ أ ف ب: الحق الكونجرس الامريكي الجديد ذو الاغلبية الديمقراطية اول هزيمة سياسية بالرئيس رونالد ريجان حيث ابطل باغلبية ساحقة الفيتو الذي استخدمه الرئيس ضد مشروع قانون لمكافحة التلوث.

فقد أبطل مجلس الشيوخ هذا الفيتو امس الأول بأغلبية ٨٦ صوتا مقابل ١٤ صوتا. وكان مجلس النواب قد فعل بالمثل امس الأول بأغلبية ٤٠١ صوت مقابل ٢٦ صوتا. وكان ريجان قد استخدم الأسبوع الماضي الفيتو رغم اعترافه بضآلة فرصته في الفوز للاعتراض على اعتماد مبلغ ٢٠ مليار دولار لمكافحة التلوث على اعتبار انه مبلغ باهظ في هذه المرحلة من مكافحة العجز في الميزانية.

وتجدر الاشارة الى ان ريجان استخدم على مدى السنوات الست التي قضاها في البيت الابيض حق الفيتو ٦١ مرة ولم ينجح الكونجرس الا سبع مرات في تحقيق اغلبية ثلثي الأعضاء وهي الأغلبية اللازمة لابطال الفيتو.

وقد تخلى انصار ريجان هذه المرة عنه حيث انضم ١٤٤ من النواب الجمهوريين البالغ عددهم ١٧٧ الى المعارضة الديمقراطية في التصويت ضد البيت الابيض وحذا حذوهم ٣٢ من الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ البالغ عددهم ٤٥ عضوا.

ويقضي المشروع الذي باتت له قوة القانون رغم اعتراض البيت الابيض باعتماد ٢٠ مليار دولار لمكافحة التلوث في مياه الأنهار والروافد والبحيرات في الولايات المتحدة.

تعليل اخباري

اساتذة فرنسا يتظاهرون ويستعدون للاضراب في اطار موجة الاضطرابات الاجتماعية المستمرة

طليعة تظاهرة المعلمين في باريس امس الاول.

باريس ـ أ ف ب: تمثل غضب المدرسين الفرنسيين الذين يعادون بشدة قرارا وزاريا يقضي بتعديل نظام التسلسل الاداري في المدارس والذي اعلنته الحكومة يوم الثلاثاء الماضي في شكل مظاهرات اجتاحت فرنسا التي تهزها منذ عدة شهور الصراعات الاجتماعية المتلاحقة.

وهكذا فقد نزل عشرات الآلاف من المدرسين الفرنسيين بعد ظهر امس الأول الى شوارع باريس وفي المدن الرئيسية تلبية لنداء من نقاباتهم رافعين لافتات تحمل شعارات واحدة وهو امر نادر الحدوث في هذه المهنة.

ولقد بدأ بالفعل منذ يوم الجمعة الماضي مدرسو مدارس القرى والحضانة التي تضم ٥,٨ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ٣ و ١١ سنة اضرابات دورية واضرابات بطيئة وتوقف مفاجىء عن العمل واحيانا احتلال المؤسسات التعليمية.

وأدى صدور القرار رسميا امس الاول والذي وقعه جاك شيراك ويقضي بانشاء مناصب «المعلمين المدراء» على رأس المدارس الى تفجر الموقف فقد اعتبره المعلمون «استفزازا حقيقيا».

ويرى المعلمون ان هذا المنصب الجديد سيعمل على ارساء علاقات سلطوية داخل المدارس التي تدار حاليا بنظام التسيير الذاتي القائم على علاقات تعاونية متوطدة بين المدرسين والآباء.

وقد دعت نقابات المعلمين ازاء ما اعتبرته «اجراء عنيفا» الى توسيع نطاق الرد وهي تنوي القيام بمظاهرة قومية يشترك فيها مدرسو باريس الاسبوع المقبل بل القيام باضرابات ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وازاء تصعيد هذه الحركة الاحتجاجية آثر رينيه مونوري وزير التعليم الوطني التشبث بموقفه. ويذكر ان الوزير نفسه كان قد أرغم على التراجع في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عن مشروعه الخاص بتعديل النظام التعليمي في الجامعات غير انه يعتزم هذه المرة عدم الاذعان لضغوط المعلمين. حتى انه يراهن ضمنا بمنصبه. اذ صرح في حديث للراديو صباح امس قائلا «على الحكومة ان تبرهن ما اذا كانت قادرة على الاصلاح ام لا».

وقد يتغلب على خصومه، فالمدرسون لا يملكون الا هامشا ضئيلا للمناورة خاصة وان الاضرابات في مدارس الحضانة لا تتمتع بتأييد شعبي بصفة خاصة. اما الآباء فهم منقسمون، فكبرى نقاباتهم التي تمثل الاغلبية الكبرى من بينهم (٦٠ بالمائة) تؤيد المدرسين بينما يؤيد اتحاد آخر (٤٠ بالمائة) القرار الوزاري.

وفي حالة عدم الغاء القرار فان المدرسين يتأهبون الى مقاطعته او الى عرقلة تطبيقه.

ويندرج هذا الصراع الجديد في سياق اجتماعي متدهور بشدة بعد الاضرابات الكثيرة التي شلت القطاع العام خلال الشهرين الماضيين من بينها الاضراب العام الذي شمل التعليم الوطني الاسبوع الماضي.

ومما يزيد الموقف الاجتماعي توترا ان المفاوضات الخاصة برفع أجور الموظفين التي بدأت منذ ثلاثة اسابيع بين الوزير هير في دي شاريت والنقابات لم تكلل بالنجاح. فلم يتم التوصل الى اي اتفاق بالنظر الى موقف الحكومة التي ترفض ادخال اية زيادة على الأجور خشية ان يؤدي ذلك الى عرقلة سياستها الخاصة بالاصلاح الاقتصادي. وتعتزم نقابات الموظفين القيام باضرابات واسعة النطاق.

«تقدم ملموس» في مباحثات جنيف حول الأسلحة الكيماوية

جنيف ـ أ ف ب: صرح ايان كرومارتي (بريطانيا) الذي اختير في عام ١٩٨٦ رئيسا للجنة المخصصة للأسلحة الكيماوية التابعة لمؤتمر نزع السلاح امس بأن المفاوضات بشأن حظر الأسلحة الكيماوية احرزت «تقدما ملموسا» وان كان لا يسمح بالتكهن بابرام اتفاقية دولية في العام الحالي.

ويعد وضع مثل هذه الاتفاقية الدولية احد الطموحات الرئيسية لمؤتمر نزع السلاح الذي بدأ امس الأول دورته لفصل الربيع في جنيف.

وقد بدأت المفاوضات بشأن حظر الأسلحة الكيماوية في عام ١٩٦٨ قبل عام واحد من توقف الولايات المتحدة عن انتاج هذا النوع من الأسلحة. ومن المقرر ان تستأنف الولايات المتحدة انتاجها للأسلحة الكيماوية قبل نهاية العام الحالي.

وذكر كرومارتي انه تم احراز تقدم فيما يتعلق بنظام التفتيش على انتاج الأسلحة الكيماوية واضاف «لقد تم اجتياز خطوة كبيرة واصبحت تتوفر لمفاوضات عام ١٩٨٧ نقطة انطلاق جيدة».

انطباعات مراسلة أجنبية عن الحياة في بيروت

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا لمراسلتها جولي فلنت تناولت فيه الحياة في لبنان جاء فيه:

بعض الناس يشتمون الاخبار. اما انا فاسمعها. فكلما اصبح عبء العمل ثقيلا تبدأ اذني اليمنى في ايلامي بشكل شديد.

وهكذا ففي الايام القليلة الماضية بعد اختفاء تيري ويت وجدت نفسي ادق على ابواب قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت.

لكن القسم كان مغلقا وامامه ملاحظة ان السبب هو اختطاف احد العاملين هناك. واتجهت الى جناح الحنجرة والاذن والانف من المستشفى لآخذ المصعد بين عدد من رجال الميليشيا. ثم انتظرت ساعة كاملة حتى ينهي الطبيب المداوم جولته على المرضى الذين كان معظمهم يعاني من امراض تتعلق بالاذن والحنجرة والانف نتيجة اصاباتهم في الحرب.

مجنونة

وعندما رآني الطبيب تساءل: امازلت هنا؟ لماذا؟ واجاب سائقي: كما ترى .. لا بد انها مجنونة.

ومضت المراسلة تقول: بعد عدة ايام يلاحظ المرء ان رفوف الادوية تكاد تكون فارغة. كما ان الغلاء فاحش فاسعار اليوم مثلا هي اسعار الغد المخفضة. ونظرا لانهيار الليرة اللبنانية اصبحت النقود قليلة. كما ان الذين يبدو ان لديهم امدادات لا نهاية لها منها اي الميليشيا عندهم طرق اخرى للحصول على لوازمهم.

بيروت زمان

ومدينة بيروت الغربية لاتزال تتفوق على كثير من المدن العربية الاخرى من حيث البضائع والسلع الاستهلاكية والضرورات اليومية. لكنها لم تعد كما كانت عليه في الأعوام الخالية.

ومن الناحية الظاهرية لا ترى غربيين هناك. فمن الممكن جدا ان تذهب الى احد المتاجر او الفنادق دون ان ترى اي وجه غربي. والكلام نفسه ينطبق على اي مشوار تسيره نحو الشاطىء.

وتطرقت الصحفية بعدئذ الى بعض ما جرى من احاديث بينها وبين افراد ميليشيا «امل» الشيعية والى التعليقات المختلفة على تقاريرها عن الفلسطينيين والقتال ثم قالت:

تحديد صعب

المشكلة هي ان من الصعب جدا على المرء تحديد من هو العدو في بيروت. فالعدو يتغير من بناية لاخرى. اذ ان احد الاصدقاء الدروز الذي يشترك في البحث عن تيري ويت عرض علي الحديث والطعام والحماية. فقلت له انني أود التوجه الى مناطق اتضح لي ان الدروز لا يستطيعون دخولها. اما الطعام فلم يتجاوز قطع لحم بسيطة. وهناك ايضا مشكلات تتعلق بالتنقل والاتصال وتصبح رهيبة في بعض الاحيان.

فخلال الاشهر الثلاثة الماضية نجحت في اجراء مكالمتين فقط مع خارج لبنان. وفي الايام القليلة الماضية كنت اسمع باستمرار اصوات غرباء على الهاتف خلال محادثاتي التي تدور وسط خلفية شديدة من الضوضاء اصلا. اما التلكس فكثيرا ما يتعطل. وهناك تعتيم دائم الحصول عندما تقطع الكهرباء. هذا طبعا بالاضافة الى رصاص القناصة واصوات المدافع الرشاشة الثقيلة.

ومع ذلك...

الا ان الذي يجعل الحياة امرا محتملا بل ومرغوبا فيه احيانا هو اللبنانيون انفسهم. الصبي الذي لا يصل الى ركبتي وهو يركض ليحضر الصحيفة كل صباح الى البيت، بائع الفاكهة الذي يعطيك بعض الفاكهة، افراد الميليشيا اللطيفون الذين قضوا الليل الى جوار الحائط عندما يصيحون عليك، لا تخف..

واخيرا وليس آخرا هناك السائق الذي طالما عانى. فهو لا يكتفي بالاستعداد لقيادة السيارة الى اي مكان عبر اي شيء فحسب، بل انه يصلح المولدات والدكاكين واللامبات والسيارات وكل شيء.

وفي ايام الاختطاف هذه يغير السيارة عدة مرات في اليوم.

«الجارديان»

فرنسا رفضت اقتراح واشنطن عقد اجتماع طارىء لبحث قضية الرهائن

انتقدت صحيفة فرنسية واسعة الانتشار التحركات العسكرية الامريكية في منطقة حوض البحر المتوسط ووصفتها بأنها غير واضحة الأهداف.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في معرض تعليقها في افتتاحيتها على تحركات الاسطول الامريكي في المنطقة الشرقية من البحر المتوسط بأن هذا التحرك يثير الكثير من التساؤلات ويؤكد طبيعة المواقف الدبلوماسية الامريكية تجاه تلك المنطقة من العالم التي يكتنفها الكثير من الغموض.

تصريحات شولتز

وانتقدت الصحيفة الفرنسية التصريحات العلنية التي صدرت عن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي التي أدلى بها الى مجلة امريكية واشار فيها الى امكان قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية في لبنان وتساءلت عمن سيكون هدف مثل تلك العملية العسكرية الامريكية.

وقالت انه كان من الأفضل للمسؤول الامريكي الالتزام بالصمت والتكتم حول هذه القضية مؤكدة بأن مثل هذه التهديدات العسكرية الامريكية لن تساعد في الحفاظ على سلامة الرهائن الأجانب في لبنان وتأمين اطلاق سراحهم.

وكشفت «لوفيجارو» النقاب عن ان فرنسا رفضت اقتراحا امريكيا لعقد اجتماع طارىء لممثلين عن الدول الصناعية الكبرى السبعة لبحث قضية الرهائن الأجانب في لبنان والذي كان من المقرر له ان يعقد اليوم (الجمعة) بمبادرة من واشنطن في روما.

وقالت الصحيفة ان الاقتراح الامريكي هذا كان مدار بحث امس بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنار ريمون حيث اكد الثلاثة رفضهم لمثل هذا الاجتماع والذي يتأتى في الوقت الذي تنشط فيه التحركات العسكرية للأسطول الامريكي في البحر المتوسط.

موقف فرنسا

واوضحت الصحيفة بأن رفض فرنسا المشاركة في هذا الاجتماع الذي اقترحته الولايات المتحدة يؤكد رفض باريس اعطاء اي انطباع بأنها تؤيد الموقف الامريكي في معالجة قضية الرهائن الأجانب في لبنان عن طريق التهديد باستخدام القوة العسكرية.

وقالت ان فرنسا أجرت اتصالات مع كل من المانيا الاتحادية وبريطانيا المعنية بقضية الرهائن الأجانب في لبنان حيث اقنعت باريس الدولتين بعدم تأييد الاجتماع الذي اقترحته الولايات المتحدة مما أدى الى الغائه.

«لوفيجارو»

ماذا وراء قرار طرح الثقة بالحكومة الفرنسية؟

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول قرار رئيس وزراء فرنسا طرح الثقة بحكومته في الجمعية الوطنية جاء فيه:

تقوم الحكومة الفرنسية وبعد عام من التصويت على الثقة في ١٠ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ بتحمل مسؤولياتها مجددا امام الجمعية الوطنية. لا شيء يجبرها على ذلك لكن اسبابا عديدة تدفعها الى هذا التصرف.

الثقة تبقى مؤمنة للسيد جاك شيراك. لقد جددها له الاسبوع الماضي الوزراء وجميع اتجاهات الاغلبية، على اساس برنامج عمل الحكومة للعام ١٩٨٧.

لكن البرلمان يبقى الحكم الأول. وفي ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٦ كانت شرعية الحكومة تأتي من رئيس الجمهورية جورج بومبيدو تعرف هكذا مع جاك شابان عام ١٩٧٢، في الوقت الذي كان يحق لرئيس الوزراء طلب ثقة الجمعية الوطنية.

لقد تغيرت اصول اللعبة مع التعايش. شرعية الحكومة اليوم قائمة على الاغلبية التي انبثقت من استفتاء ١٦ مارس (آذار) ولم يستطع رئيس الدولة الا الانحناء امام ارادة الفرنسيين.

تصويت جديد على الثقة يعزز سلطة الحكومة في الوقت الذي ستدخل الحياة السياسية مرحلة جديدة خاصة قبل عام واحد من الانتخابات الرئاسية. لقد بدأت طموحات قصر الاليزية تظهر اكثر فاكثر جاعلة دور رئيس الأغلبية اكثر صعوبة.

ان الأصوات المعارضة التي ارتفعت في الأيام الأخيرة تبرهن على ضرورة رص الصفوف. وعلى الحكومة ان تغلب في دورة الربيع البرلمانية المصلحة العامة على المصالح الفئوية وبشكل خاص مشروع قانون أوقات العمل الذي الغاه المجلس الدستوري.

ماذا في الصحف العبرية

كشفت صحيفة «هاآرتس» في عنوانها الرئيسي النقاب عن مخالفات جنائية تم ارتكابها في قضية انهيار الاسهم المصرفية في اسرائيل. اما صحيفتا «دافار» و«عل همشمار» فقد تحدثتا عن المشاكل التي تواجهها الميزانية العامة الجديدة والخلافات بين الليكود والمعراخ حول المصادقة على هذه الميزانية. وفي ما يلي اهم ما ورد من عناوين في الصحف العبرية:

● النيابة العامة توصي بالتحقيق في مخالفات جنائية ضد رؤساء البنوك السابقين حول انهيار الاسهم المصرفية. الرؤساء هم ارنست افت غيور اغازيت افرايم راينر رفائيل ركاناتي واهرون مئيرا.

● اذا لم تقم كتلة الليكود بعرقلة الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ادارة الائتلاف فاليوم سيتم المصادقة على الميزانية بالقراءة الاولى ولجنة المالية توافق غدا على المساعدات للكيبوتسات

● الميزانية ستحول الى اللجنة والمساعدات للكيبوتسات ستتم حتى نهاية الاسبوع.

● وزير المالية موشي نسيم يهاجم الليكود بسبب رفضهم مساعدة الكيبوتسات.

● القوة البحرية الامريكية القريبة من السواحل اللبنانية اصبحت الان ٢٢ سفينة.

● تعيين القاضي ماليش مراقبا لدولة اسرائيل.

● تقديم مائتي طلب لرفع الاسعار الى وزارة التجارة والصناعة.

● واشنطن تشكك في موقف الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل

● ادارة اللافي اذا انتجت اكثر من ٣٠٠ طائرة يصبح المشروع مربحا.

● تعطيل الدراسة في مدارس القدس واحتمال تعطيلها في كل اسرائيل يوم الاحد المقبل.

● باركوخبا يأمل في ان يصبح نائب رئيس الاركان.

● محاولات لاقناع فانونو بوقف الاضراب عن الطعام.

● الصين مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اذا سمح لها بالمشاركة في المؤتمر الدولي.

● تبادل التهم بين دافيد كمحي وعميرام نير.

● عمال الادارة والصيانة في المستشفيات يهددون بالاضراب من جديد.

● الهستدروت تحذر من خرق الاتفاق مع الممرضات.

● شامير يستعد للاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالقضية الايرانية خلال زيارته للولايات المتحدة.

● تقديم اول لائحة اتهام ضد موظف كبير في دائرة اراضي اسرائيل.

● العثور على وثائق سرية للجيش في احد اكوام القمامة.

● الولايات المتحدة اجرت اول تجربة نووية لها منذ سنوات

● القاء القبض على الاشخاص الذين رشوا ماء النار على وجوه طالبات من غزة.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية موضوع تعيين مراقب الدولة واخر تصريحات الحاخامية الاسرائيلية، فكتبت «هاآرتس» تحت عنوان نهاية جيدة تقول ان قرار لجنة الكنيست بالمصادقة باغلبية الاصوات على تعيين قاضي المحكمة المركزية مراقب الدولة يشكل نهاية جيدة للمساومة الحزبية التي استمرت فترة طويلة والمؤسف هو ان يصر حزب العمل على مرشح معين رغم انه غير مناسب. لقد كانت المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب قاض لمنصب مراقب الدولة. وتقترح الصحيفة ان تتوجه الاحزاب مرة ثانية للجهاز القضائي لانتخاب مراقب للدولة لتلافي المصالح الحزبية الضيقة.

اما صحيفة «دافار» فكتبت حول نفس الموضوع تقول واخيرا وبعد اسابيع طويلة من البحث والنقاش والمساومة تم «انتخاب مراقب دولة جديد رغم تأخر ذلك بعض الوقت الا انه جاء في الوقت المناسب فهناك شك في ان ينجح مراقب دولة جاء من الوسط القضائي وافضل ان يأتي من الوسط الاكاديمي».

صحافة بلا سياسة

انتصر على النمر بعد ٥ سنوات

سجل صياد النمور باشابدي غازي من بنجلاديش نصره السادس والخمسين على النمور في الغابات القريبة من منطقة داكا.

لكن العملية الاخيرة كانت طويلة جدا واعتمدت على الكثير من البراعة والخدعة بينه وبين النمر الذي اودى قبل قتله بحياة اكثر من خمسين شخصا طوال السنوات الخمس الماضية.

وقد حاولت دائرة الاحراج طوال تلك السنوات دون جدوى اسر ذلك النمر القاتل الذين كان ضحاياه من الحطابين. وفي نهاية الامر ورغم القوانين الصارمة التي تقضي بوجوب المحافظة على النمور من الانقراض قررت الدائرة ان الوسيلة الوحيدة هي قتله.

ويجدر بالذكر ان النمور قتلت خلال السنة والنصف الماضية اكثر من سبعين شخصا في بنجلاديش معظمهم من الحطابين وجامعي العسل او الصيادين في الغابات التي تبعد حوالي مائة وخمسين كيلومترا عن العاصمة داكا.

وقد دفع هذا الكثيرين الى البدء في عملية صيد النمور دون ترخيص نظرا لما نشرته من دمار وروع بين السكان. وهكذا حقق غازي نصره السادس والخمسين على النمر القاتل بعد معركة دامت خمس سنوات.

اسلوب جديد في الكشف عن سرطان الثدي لدى النساء

نجح الاطباء في مستشفيات مدينتي ادنبرة وابردين في اسكتلندة في ايجاد اسلوب جديد للكشف عن سرطان الثدي لدى النساء ممن هن تحت الخمسين من العمر.

فبدلا من استخدام الاشعة السينية (اكس) استطاع الاطباء الحصول على صور مماثلة لصور الاشعة عن طريق تسليط مصباح اشعة تحت الحمراء تحت الثدي.

اذ قالت مجلة طب المستشفيات البريطانية في عددها الاخير ان التجارب التي جرت على ١٢٩ مريضة نجحت في تجنب احد المضاعفات المقلقة للنساء تحت الخمسين وهي الاثار السلبية التي يحتمل ان تنجم لهن نتيجة تعرضهن للاشعاع بصورة منتظمة.

وتعتمد الطريقة الجديدة التي طورها فريق طبي اسكتلندي بجامعة ابردين تحت اشراف الدكتور ديفيد واتمو على اساليب جديدة في التسجيل التلفزيوني وتحليل صور الكومبيوتر.

وقال الدكتور واتمو انه اصبح في الوسع الان الحصول على سجل دائم عبر نسخ الكومبيوتر بكلفة بضع بنسات بالمقارنة مع الكلفة الباهظة لسجلات الاشعة السينية.

كما ان هذا الاسلوب يساعد كثيرا على تقرير ما اذا كان الورم خبيثا ام لا. وقد تم فحص النتائج التي توصل اليها الفريق الطبي المذكور مخبريا فثبت انها كانت صحيحة في اكثر من ٩٤ بالمائة من الحالات.

●●●

خطأ كلف الجمارك البريطانية ٣٠ الف جنيه

ذكر التقرير الخاص لدائرة الجمارك البريطانية ان الدائرة اضطرت الى دفع مبلغ ثلاثين الف جنيه لاحد اصحاب مصانع المرطبات بعد ان اجبر هذا الرجل على الكف عن انتاج المرطبات اثر اخطاء ارتكبتها دائرة الضريبة.

فقد كان الرجل ينوي توسيع نطاق انتاجه باستخدام منتجات ابلغته الدائرة انها معفاة من الضريبة الجمركية. وهكذا بدأ عملية تعبئة آلاف الزجاجات بعد ان استورد تلك العناصر المعفاة من الجمرك.

وبلغ انتاجه حوالي ١١ الف لتر في اول تسعة اشهر من عام ١٩٨٥ عندما تقدم بطلب اعفاء من الضريبة عن كمية من العناصر المستوردة بعد ان تلفت خلال شحنها. وهنا فوجىء بابلاغه ان عليه الحصول على رخصة لاستخدام العناصر في المرطبات وان عليه ان يدفع مبلغ ٩٨ بنسا ضريبة جمركية على كل لتر ينتجه. وهكذا اضطر الى دفع المبلغ كاملا مما جعله يتوقف عن الانتاج بعد ان اصبحت المرطبات التي يصنعها غير اقتصادية وعاجزة عن المنافسة.

ولدى مراجعته محاميه اتضح ان النصيحة التي كانت الدائرة قد قدمتها له غير صحيحة ما اضطرها الى تعويضه مبلغ ثلاثين الف جنيه.

●●●

جان بول بلموندو ينفي اعتزاله الفن

قالت مجلة «فرانس سواره» ان الممثل الفرنسي العالمي جان بول بلموندو نفى ان يكون في نيته اعتزال العمل الفني بسبب تقدمه في السن.

ونقلت المجلة عن بلموندو قوله انه ما يزال يشعر بعنفوان الشباب كما انه لا يزال قادرا على القيام بالادوار التي تتطلب لياقة بدنية كما كان يفعل في الخمسينات والستينات.

ومعروف ان للممثل الفرنسي ابنا يمثل في السينما الفرنسية برغم نصيحة والده له بالابتعاد عن الفن واختيار مهنة اخرى تحرره من الارتباطات المرهقة.

●●●

هواتف السيارات البريطانية تتناقض مع مبدأ السلامة على الطرق !

قالت صحيفة «التايمز» ان معظم الهواتف المستخدمة في السيارات البريطانية وعددها ١٣٠ الف هاتف تتناقض مع مبدأ السلامة على الطرق الخاص باستخدام الهاتف في السيارة. اذ اظهر استطلاع موري ان نصف السيارات التي فيها هواتف لا تتوقف عند اجراء المكالمة كما ان ثلاثة ارباع اصحاب هذه السيارات يجيبون على الهاتف وهم يسوقون السيارة.

واتضح ان هاتف السيارة يستخدم حوالي تسعين دقيقة في الاسبوع اي بمعدل اجراء ٢١ مكالمة وتلقي ١٥ مكالمة. ومع ان سائقي هذه السيارات لديهم خبرة واسعة في قيادة السيارات اي ان معدل ما يسوقه الواحد منهم يزيد على اربعين الف كيلومتر في السنة فان استخدامهم الهاتف خلال تحرك السيارة يشكل خطرا في راي السائقين الذين ليس في سياراتهم هواتف.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (١٦)

الأردن: كان الأصوب التخلص من جلوب والحفاظ على قدرة مواجهة الخطر الاسرائيلي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

تدل الوثائق الحكومية البريطانية المتصلة بالعلاقات البريطانية ـ الاردنية خلال عام ١٩٥٦ على ان الصدمة التي اصيبت بها الحكومة البريطانية نتيجة لطرد الجنرال جلوب من الاردن دفعتها الى اعادة تقييم سياستها تجاه ذلك البلد العربي والنظر من جديد في قيمة الاردن العسكرية والاستراتيجية بالنسبة الى بريطانيا ومصالحها. وتدل هذه الوثائق، التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع السنة الحالية بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاما، على ان هدف سياسة الحكومة البريطانية اصبح، بعد فشل محاولاتها لادخال الاردن في حلف بغداد وبعد طرد جلوب، ابقاء الاردن بعيدا عن التعاون مع مصر.

كان الملك حسين قد اصدر يوم ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٦ وبتوصية رئيس الوزراء سعيد المفتي وبقية الوزراء، مرسوما ملكيا بحل البرلمان الاردني. وقد التقى السفير البريطاني في عمان، تشارلز ديوك، صباح يوم ٢٧ يونيو بنائب رئيس الوزراء ـ وزير الخارجية الاردني، فوزي الملقي وبعث السفير ببرقية الى لندن (رقمها ٩١٧ محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٦٨/٣٧١) عما دار في اللقاء من حديث:

«أبلغني وزير خارجية الاردن فوزي الملقي صباح اليوم بأن السبب الذي قررت الحكومة من اجل حل البرلمان هو ان مجموعة من النواب بقيادة مصطفى خليفة، الذي عاد للتو من مصر، يعتزمون مهاجمة الحكومة بشأن موضوعي المعاهدة البريطانية ـ الاردنية والمعونة المالية العربية، وقد خشيت الحكومة من ان يؤدي النقاش الى منافسة في التطرف القومي من متحدثين من كلا جانبي البرلمان لاكتساب شعبية. ويحتمل ان تلتزم الحكومة او التي ستخلفها في تلك الحالة بموقف متطرف كالتعبير عن تفضيل الغاء المعاهدة بدلا من التفاوض على (تعديلها). واضاف ان رئيس الوزراء سعيد المفتي مسرور على اي حال بانتهاز فرصة التخلص من هذا البرلمان.

«٢ـ ابلغني وزير الخارجية بأن الحكومة ستستقيل يوم ٣٠ يونيو. (وقال) ان المرشح المرجح لمنصب رئيس وزراء الحكومة الانتقالية لاجراء الانتخابات هو ابراهيم هاشم، رئيس مجلس الاعيان...»

في اليوم ذاته بعث السفير برسالة الى لندن في الحقيبة الدبلوماسية (محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٩٦/٣٧١) ضمنها جزءا آخر من حديثه مع وزير الخارجية الاردني، ووجهها الى مايكل روز، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية:

«عزيزي مايكل: عندما التقيت بفوزي الملقي، وزير خارجية الاردن، صباح اليوم. ابلغني بانه تلقى تقريرا من بهاء الدين طوقان، سفير الاردن في لندن، عن مقابلته مع وزير الخارجية (البريطاني) التي وصفها وزير الخارجية (الاردني) لي بأنها مقابلة ودية للغاية. وقد ذكر بصورة خاصة اشارات وزير الخارجية الودية الى علي ابو نوار والى ارتياحنا لكونه يبدو مخلصا للملك حسين ويعمل بصدق لمصالح الاردن ذاته وان من المؤكد انه سيلقى ترحيبا وديا اذا اختار المجيء الى لندن، وابلغني فوزي بأنه نقل هذا الى علي ابو نوار الذي سر جدا».

قيمة الاردن لبريطانيا

بعد طرد الجنرال جلوب من الاردن، بدأت وزارة الخارجية البريطانية والقادة العسكريون البريطانيون في اجراء عملية تقييم لاهمية الاردن السياسية والاستراتيجية بالنسبة الى بريطانيا. وقد اعد رؤساء اركان القوات البريطانية المسلحة في اجتماع عقدوه يوم ٢٩ يونيو (حزيران) تقريرا عنوانه «المعاهدة البريطانية ـ الاردنية» كي يستند عليه رئيس هيئة الاركان، الجنرال تمبلر، في محادثاته خلال زيارته الى كل من تركيا وقبرص. وقد جاء في هذا التقرير (المحفوظ في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٩٦/٣٧١) ما يلي:

«هدف هذه الملاحظات هو تقديم خلفية لمعاهدة التحالف البريطانية ـ الاردنية ومناقشة الاتجاه الحالي لوجهات النظر السياسية والعسكرية بشأن الحاجة الى مراجعة المعاهدة.

«خلفية

«٢ـ لقد ابرمت معاهدة التحالف يوم ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٤٨ وقضت نصوص المادة ٧ بأن تظل سارية المفعول لـ ٢٠ سنة ما لم يطلب اي من الطرفين المتعاقدين بعد ١٥ سنة مراجعتها.

«٣ـ **النصوص العسكرية**: تنص المادة ٣ على التعهد العسكري بمساعدة الاردن في حالة نشوب حرب. وبناء على هذه المادة في المعاهدة كانت وزارة الخارجية تقترح في الاونة الاخيرة اقامة تأكيد مجدد لعزم المملكة المتحدة على مساعدة الاردن في حالة وقوع عدوان اسرائيلي...»

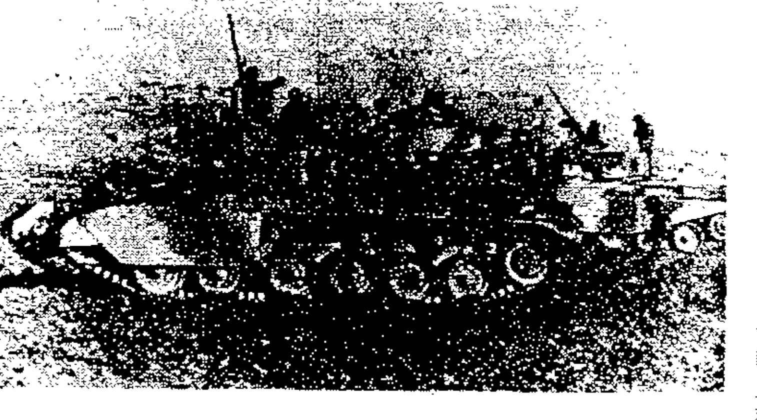
«٤ـ الملحق العسكري للمعاهدة

«.... (أ) تنص الفقرة (ب) من المادة الاولى من هذا الملحق على ان يقوم اي طرف من طرفي المعاهدة في حالة حرب او خطر حرب بدعوة الطرف الاخر كي يجلب الى اراضيه القوات الضرورية من كل الاسلحة. وبموجب هذا الجزء من معاهدة التحالف قام الملك عبد الله يوم ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ بدعوة المملكة المتحدة الى وضع وحدة بريطانية في العقبة لتأمين الميناء ضد امكانية وقوع اعتداءات يهودية. وقد حطت كتيبة هناك في الثامن من يناير، ١٩٤٩.

«(ب) تنص الفقرة (د) من المادة الاولى من الملحق على استخدام سلاح الجو الملكي (البريطاني) لقاعدتي عمان والمفرق الجويتين. وقد اتفق رؤساء الاركان في الاونة الاخيرة على انه ينبغي اعطاء اعتبار لتسليم قاعدة عمان الجوية للاردن وسحب سرب سلاح الجو الملكي المرابط الان هناك بالرغم من الاحتفاظ بقاعدة المفرق الجوية وحقوق العبور الجوي...

«٥ـ **مجلس الدفاع البريطاني ـ الاردني المشترك**: شكل مجلس الدفاع البريطاني ـ الاردني المشترك. بمقتضى المادة الثانية من ملحق معاهدة التحالف... وقد ادت التغييرات في تشكيل الحكومة وفي القيادة العليا للجيش العربي الى تأجيل اجتماعه الذي اقترح عقده في موعد مبكر من يونيو (حزيران). واقترح قائد الجيش الاردني الان انه يجب عقد اجتماع يوم ١٠ يوليو (تموز).

«٦ـ **القيمة الاستراتيجية للاردن**: لقد اعطى رؤساء الاركان في الآونة الاخيرة وجهات نظرهم بشأن الاهمية الاستراتيجية للاردن. واتفقوا على ان وضع قوات بريطانية في الاردن ليس مهما من الناحية الاستراتيجية، بالرغم من ان المفرق مطلوبة كقاعدة جوية لقاذفات القنابل لمساندة حلف بغداد. واتفقوا ايضا على ان القيمة العسكرية للاردن كحليف في الحرب يمكن اهمالها وعلى ان مسؤولياتنا بمقتضى المعاهدة هي الان مصدر حرج ويجب في المستقبل الاضطلاع بها بمقتضى شروط الاعلان الثلاثي لعام ١٩٥٠ او بمقتضى اعلان من الامم المتحدة. غير انهم اكدوا على الاهمية السياسية لاردن مستقل ومستقر في ما يتصل بحلف بغداد واوصوا بان تستمر المملكة المتحدة في دفع اعانة للاردن يجب النظر اليها على اساس انها وفاء بالتزاماتنا وفقا للمعاهدة وعلى انها اعانة للاوضاع المالية للبلاد لا على اساس انها دعم لقوة عسكرية قيمة يمكن الاعتماد عليها. (.....).





قوات الجيش الاردني خلال احدى المناورات التدريبية

«التطورات في المستقبل.

«٨ـ **المساعدة العسكرية بمقتضى شروط المعاهدة**: في سياق المساعدة البريطانية للاردن في حالة وقوع عدوان اسرائيلي، صرح قائد الجيش الاردني، اللواء علي ابو نوار، في الآونة الاخيرة في محادثة مع سفير صاحبة الجلالة في عمان انه لا يمكن لجنود بريطانيين ان يقاتلوا في الاردن هذه الايام وان مثل هذا المفهوم للمساعدة قديم العهد تماما. واذا وافق ملك وحكومة الاردن على هذا التصريح، فان من الممكن ان يكون لذلك عدد من الاثار المباشرة وغير المباشرة على الخطط الحالية. وهذه الان قيد الدراسة من جانب هيئة التخطيط المشتركة. وفي ما يلي تقدير اولي لها:

«(أ) قد يكون مقدمة لمطالبات بسحب القوات البريطانية من العقبة ومعان وربما ايضا من المفرق وعمان.

«(ب) ان خططنا لاحتلال قاعدتي المفرق وعمان الجويتين ضمن ظروف معينة تعتمد في نجاحها على قدر معين من الخزن المسبق لامدادات دفاعية في قاعدتي عمان والمفرق الجويتين ... (ولكن) مطالبة ابو نوار في الاونة الاخيرة بابدال اي ذخيرة او مؤن تؤخذ من الزرقاء يمكن ان تدل على انه قد لا يكون من الممكن الان نقل مؤن دفاعية معينة ومواد معينة من الزرقاء الى عمان وفقا لما هو مخطط.

«(ج) تقوم تعليمات ممثلي رؤساء الاركان في الاجتماع التالي لمجلس الدفاع البريطاني ـ الاردني المشترك على خطة تتضمن ارسال نجدات بطريق الجو الى عمان والمفرق في حالة وقوع عدوان اسرائيلي. ويمكن بناء على ذلك ان تصبح مراجعة هذه التعليمات امرا ضروريا...»

●●●

بعد صدور مرسوم ملكي بحل البرلمان الاردني، قدم رئيس الوزراء، سعيد المفتي استقالة حكومته، وقام ابراهيم هاشم، بتكليف ملكي، بتشكيل حكومة انتقالية. وقد عين رئيس الوزراء الجديد يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) من سنة ١٩٥٦ موعدا لاجراء انتخابات عامة لمجلس نواب جديد.

السفير البريطاني يتأمل

ظل السفير البريطاني في عمان يتأمل في اوضاع العلاقات بين بريطانيا والاردن في اعقاب صدمة طرد الجنرال جلوب من الاردن، وواصل ارسال افكار وتوصيات لحكومته كلما حصل على معلومات جديدة او عنت له خواطر في هذا الشأن. وقد بعث السفير برسالة تاريخها ١٦ يوليو (تموز) الى آرتشي روس، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في لندن (محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٩٦/٣٧١) قال فيها:

«عزيزي آرتشي: ارجوك الرجوع الى رسالتي رقم ٥٦/٧/١٠٤٢ المؤرخة ١٢ يوليو عن تطور العلاقات البريطانية ـ الاردنية في المستقبل والتي اود ان اضيف اليها الملاحظات التالية التي هي نتيجة لمزيد من الدراسة في ما بيننا هنا.

«٢ـ بالنسبة الى قيمة الاردن الاستراتيجية والعسكرية لنا... فانني اتساءل عما اذا لم يكن من الادق ان نقول ان صدمة طرد جلوب وما عنته من قطيعة مع التقليد قد فرضت علينا الان تقدير قيمة الاردن الاستراتيجية والعسكرية الذي كان يجب عمله عام ١٩٤٨. يبدو لي ان دعمنا المالي للاردن منذ ذلك الحين، بالرغم من تقديمه بصورة رئيسة عن طريق الجيش العربي وبصورة رسمية من اجل تأمين منافع عسكرية واستراتيجية، انما كان يقدم في الواقع من اجل كسب اهداف سياسية بصورة رئيسة. وفي السنوات الاخيرة، ومع نمو القومية العربية وتهديدها لمصالحنا الحيوية في الشرق الاوسط، فإن هذه الاهداف السياسية اصبحت بصورة مضطردة اكثر قوة. ومنذ فشل محاولتنا لادخال الاردن في حلف بغداد اصبح هدفنا السياسي اكثر دقة بكثير: انه ابقاء الاردن خارج الفلك الشيوعي/المصري.

«٣ـ حتى الوقت الحاضر كان الملك حسين، والجيش العربي بمن فيه قادته الجدد، وحكومات اردنية متعاقبة، حريصين ايضا على البقاء خارج الفلك المصري. وحتى الان توجد لنا مصلحة مشتركة . (ويمكن ان يتغير الموقف طبعا نتيجة للانتخابات). ومن العوامل الرئيسة التي تمكن الاردن من اتباع هذه السياسة المعونة المالية البريطانية. غير ان الاردنيين يميلون الى ان يدمجوا معا كل مليم نقدمه كمعونة مالية. (يبلغ مجموع المعونة للجيش العربي، قرض التنمية، المعونة للميزانية والمساهمة تجاه الحرس الوطني، على اساس المخصصات والمطالبات التي هي قيد النظر الان ١٤ مليون و ٢٠٨ آلاف جنيه) ويعتبرون هذا المجموع الثمن الذي نحن على استعداد لدفعه من اجل الاحتفاظ بتسهيلاتنا الاستراتيجية في الاردن. والامر المرتبط بطريقة تفكيرهم هو ان هذه التسهيلات الاستراتيجية مهمة بالنسبة الينا الى حد ان من المؤكد ان ندفع اكثر اذا تم عصرنا بشدة كافية.. ان قدرة الاردنيين على ابتزازنا تعتمد على فكرتهم المبالغة في الفوائد الاستراتيجية لنا من هذه القواعد والتسهيلات الاخرى التي نتمتع بها في الاردن بقدر ما تعتمد على اعتقادهم بأنهم يستطيعون دائما الذهاب لجهة اخرى لتلبية احتياجاتهم. ولست ارغب للحظة في التقليل من خطر الاعتبار الاخير او القلق الذي لا بد ان تسببه لنا عروض الاسلحة والاموال الروسية، ولكنني اريد ان الفت الانتباه ايضا الى العامل الاخر وراء محاولاتهم لابتزازنا.

«٤ـ انني اكرر ما قلته في الفقرة ٦ من رسالتي المشار اليها، وهو ان اي ايماء بان معونتنا ستنخفض الى ما دون مستواها الحالي لن يشجع مجرد عروض جديدة للاستعاضة عن المعونة البريطانية بمعونة من الدول العربية الاخرى وربما من روسيا ايضا، ولكن يحتمل ان يدفع الاردنيين الى السعي بنشاط الى ذلك. وفي هذه الظروف ستكون لدينا فرصة اقل بكثير مما لدينا الان لتحقيق هدفنا الذي هو ابقاء الاردن خارج الكتلة المصرية.

«٥ـ ولا يعني هذا اننا لن نكون قادرين، من دون خلخلة الامور كليا، على تجميد معونتنا على مستوى يقرب من مستواها الحالي...»

الملك حسين

تعليم ابو نوار!

تدل الوثائق الحكومية البريطانية على ان بعض المسؤولين البريطانيين كانوا يوصون باقامة علاقات طيبة مع قائد الجيش الاردني الجديد، اللواء علي ابو نوار، ريثما يتم على الاقل تقرير السياسة الدفاعية البريطانية المتصلة بالاردن. ولكن الاجواء السياسية في الاردن والدول العربية المجاورة لم تكن مشجعة على قيام اللواء ابو نوار بالقيام بزيارة الى بريطانيا في تلك المرحلة من تطور النضال العربي من اجل التحرر. وقد كتب مايكل روز، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٩ يوليو (تموز) ١٩٥٦ مذكرة داخلية عن المعونة البريطانية للاردن واحتمال قيام اللواء ابو نوار بزيارة لبريطانيا.

«الرجاء الاطلاع على الرسالة المرفقة من وزارة الخزانة.

«٢ـ لقد ابلغت المستر بك بان قرارا نهائيا قد اتخذ قبل بعض الوقت بدعوة علي ابو نوار الى هذه البلاد، ولكنه هو نفسه لا يبدو في هذه اللحظة تواقا بصورة للمجيء. ونحن لا ننوي الالحاح عليه للقيام بذلك الى ان نكون قد حصلنا على قرار من الوزراء بخصوص سياستنا في المستقبل تجاه الاردن. ولكننا لا نريد حمله على العدول (عن الزيارة) لان ذلك قد يفسر بانه فقدان للثقة. يضاف الى هذا ان عمل ذلك غير ضروري بعد.

«٣ـ تخشى (وزارة) الخزانة من ان زيارة ابو نوار ستكون مجرد بعثة استجداء ومن انها ستكون بناء على ذلك تحت ضغط لاعطائه شيئا ما لتجنب جعل الزيارة فاشلة تماما.

«٤ـ ابلغت المستر بك بأننا سنكون في مركز افضل لمعرفة ما يريده الاردنيون حقا بعد اجتماع مجلس الدفاع البريطاني ـ الاردني المشترك في الاسبوع القادم. وفي هذه الاثناء سأبعث برسالة الى المستر ديوك في حقيبة اليوم لاطلب وجهات نظره بخصوص:

(أ) اسباب جرجرة علي ابو نوار قدميه في ما يتعلق بالزيارة، و

(ب) ما الذي يأمل، اذا ما جاء، في الحصول عليه من الزيارة، اي ما اذا كان سيرضى بانجاز سياسي (مثلا القبول بفكرة الاردن القائلة بدفعات سنوية محددة، الخ) او ما اذا كان سيتوقع اموالا او اسلحة كذلك.»

وقد عقب مسؤول آخر كبير في وزارة الخارجية، آرتشي روس، بخط يده على هذه المذكرة بما يلي:

«لا يوجد سبب لمجيء ابو نوار الى هنا لمجرد الاستجداء. لقد وجهنا الدعوة اليه ويفترض ان غايتنا هي تعليمه».

في اليوم ذاته وجه مايكل روز رسالة سرية الى السفير البريطاني في عمان يسأله فيها عن اللواء ابو نوار:

«عزيزي تشارلز: سيسعدني ان احصل على رأيك الشخصي

«عزيزي تشارلز: سيسعدني ان احصل على رأيك الشخصي في نوايا ابو نوار الحقيقية في ما يتصل بزيارته المقترحة الى المملكة المتحدة على ضوء المؤشرات على اهتمامه بعدم العودة فارغ اليدين (كما جاء) في برقيتك رقم ٩٠٥ والفقرة ٤ من رسالتك رقم ٥٦/٣٧/١٢٢١ المؤرخة ٢٨ يونيو (حزيران) بشأن توسيع سلاح الجو الاردني.

«٢ـ يجب ان اقول مباشرة... ان تردد ابو نوار يناسبنا في الوقت الحاضر بالنظر الى ... اننا لسنا بعد في مركز يمكننا من قول اي شيء عن مستقبل المعونة. وبناء على ذلك، من وجهة نظرنا، فانه كلما اخر زيارته (ضمن المعقول) كلما كان ذلك افضل.

«٣ـ اود ان اعرف ما اذا كنت تعتقد بان ابو نوار مهتم بالمجيء فعلا، او ما اذا كان يستغل دواعي القلق المذكورة اعلاه ذريعة للمماطلة. ومن الممكن طبعا انه لم يحزم رأيه بعد او يقدر الميزان المحتمل لفائدة زيارة كهذه بالنسبة الى طموحاته الشخصية.

«٤ـ كذلك، عندما يتحدث عن حاجته الى العودة من المملكة المتحدة بشيء يستطيع ان يظهره كنجاح، هل لديك فكرة بالضبط عما يفكر فيه؟ هل يتوقع ان يعتصر مزيدا من المساعدة من حكومة صاحبة الجلالة اما في شكل زيادة في المعونة او تزويد معدات عسكرية اخرى بثمن رخيص او مجانا؟ ام سيرضيه ان يقال له اننا مستعدون لدفع المعونة (حتى لو كانت محددة على مستواها الحالي تقريبا) من الان فصاعدا للحكومة الاردنية بدلا من الجيش..؟»

●●●

كتب السفير البريطاني في عمان رسالة الى آرتشي روس في وزارة الخارجية في لندن ضمنها تقديراته بشأن موقف الاردن المحتمل من تعديل شكل وطريقة دفع المعونات المالية البريطانية للاردن وتوقيت التفاوض بشأن ذلك. ومن الواضح ان تلك الرسالة المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) كتبت قبل ساعات من سماع العالم بقرار الحكومة المصرية تأميم قناة السويس، وهو قرار كان له تأثير مصيري على مكانة بريطانية وسياساتها لا في الاردن وفي منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل في انحاء اخرى من العالم ايضا.

قال السفير في رسالته تلك (المحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٩٧/٣٧١):

«عزيزي آرتشي: في رسالتي رقم ٥٦/٨/١٠٤٢ بتاريخ ١٦ يوليو، عرضت بعض الافكار الاضافية بشأن امكانية تغيير شكل المعونة المالية الحالية للاردن الى منحه للمساعدة بالاضافة الى اجرة للقاعدتين الجويتين في عمان والمفرق. واذا افترضنا ان الوزراء وافقوا على شيء ما وفقا للخطوط التي

(1042/8/56)

SECRET.

British Embassy,

AMMAN.

July 16, 1956.

Dear Archie.

Please refer to my letter 1042/7/56 of July 12 about
the future development of Anglo-Jordan relations to which,
I should like to add the following observations, which are
the result of further consideration amongst ourselves here.

2. As regards Jordan's strategic and military value to
us (paragraph 2 (a) of your letter VJ 1051/149 and paragraphs
4 and 5 of mine under reference), I wonder whether it would
not be more accurate to say that the shock of Glubb's
dismissal and the break with tradition which it meant has
now forced upon us the assessment of Jordan's strategic and
military value which should have been made in 1948. Ever
since then, it seems to me, our financial support for Jordan
although rendered principally through the Arab Legion and
officially in order to secure military and strategic
advantages, has in fact been rendered to gain mainly political
ends. In recent years, with the growth of Arab Nationalism
and its threat to our vital interests in the Middle East,
these political ends have become progressively more valid.
Since the failure of our attempt to bring Jordan into the
Bagdad Pact our political aim has become considerably more
precise; it is to keep Jordan out of the Egyptian/Communist
orbit.

3. Up to the present time, King Hussein, the Arab Legion
including its new commanders, and successive Jordan Governments
have also been anxious to remain out of the Egyptian orbit.
Thus far we have a common interest. (The situation may of
course change as a result of the elections). One of the
principal factors which enables Jordan to follow this policy
is British financial aid. However, the Jordanian tendency
is to lump together every penny of financial aid which we
provide - Arab Legion subsidy, Development Loan, Budgetary
subsidy and contribution to the National Guard which, on the
basis of this year's allocations and demands now under
consideration, adds up to £14,208,000 - and to regard this
total as the price which we are prepared to pay to retain
our strategic facilities in Jordan. The corollary to their
way of thinking is that these strategic facilities are so
important to us that we will certainly pay more if we are
squeezed hard enough. On further consideration, therefore,
I should like to add to the view expressed in paragraph 8
of my letter under reference and say that the Jordanian ability
to blackmail us depends as much on their exaggerated idea of

/the

A.D.M. Ross Esq., C.M.G.,
The Foreign Office,
London S.W.1.

«سري» من السفير البريطاني في عمان الى آرتشي روس بوزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٥٦: «... منذ فشل محاولتنا ادخال الاردن في حلف بغداد اصبح هدفنا السياسي اكثر دقة بكثير، وهو ابقاء الاردن خارج الفلك المصري/الشيوعي...».

تصورتموها، فانه تبرز الان مسألة تكتيكات وتوقيت ايصال التغيير للاردنيين.

«٢ـ من سوء الحظ انه بالرغم من اعتقادي بأن من الصحيح قول ان هذه التغييرات ستلقى ترحيبا من الحكومة الاردنية وكذلك من اغلبية الشعب في الوقت الحاضر، فاننا لا نستطيع التفاوض عليها مع الحكومة الحالية، بالنظر الى انها ليست الا حكومة انتقالية عملها الرئيسي هو الاشراف على الانتخابات، وهي لن تكون على استعداد للتفاوض على اي مسألة سياسة رئيسة ولا تتمتع على اي حال بالتأييد الشعبي الضروري لعمل ذلك.

«٣ـ اننا نواجه بناء على ذلك امكانيات اما تصاعد الهيجان خلال حملة الانتخابات الى درجة لن تعود عندها التنازلات التي نفكر فيها مرضية او حتى مقبولة، او ـ بعد الانتخابات ـ تشكيل برلمان او حكومة تحت سيطرة متطرفين من شأنهم ان يرفضوا تعديلاتنا المقترحة للمعونة المالية على اساس انها ليست راديكالية بدرجة كافية... ان الادلة القليلة المتوفرة لدينا في الوقت الحاضر عن حملة الانتخابات المقبلة توضح ان المطالبة بالغاء المعاهدة ستكون في مقدمة برنامج المتطرفين...»

لقاءات جديدة في عمان

في اعقاب تأميم مصر شركة قناة السويس والتوتر الشديد في العلاقات البريطانية ـ المصرية ازداد التوتر ايضا بين الاردن واسرائيل. وقد ساد اعتقاد بأن اسرائيل تعد لعدوان كبير على الاردن، وسعت الحكومة البريطانية الى طمأنة الاردن وحث اسرائيل على ضبط النفس. وقد التقى السفير البريطاني في عمان وسط ذلك الجو المتوتر بالملك حسين يوم ٦ اغسطس (اب) وبعث في اليوم التالي ببرقية سرية عما دار في اللقاء من حديث (رقم البرقية ١٠٧٢ محفوظة في الملف المشار اليه سابقا):

«زرت الملك حسين بعد ظهر امس...

«... قال الملك حسين ان من غير المرضي تماما ان يكون الاردن دائما في حالة خوف بسبب الشعور بالضغط في وجه اي تهديد. قال انه يريد للاردن ان يكون قويا بما فيه الكفاية للتمكن من الوقوف على قدميه، وانه مضطر في الوقت الحاضر للاعتماد على اي مساعدة من اي مكان يمكنه الحصول عليها... وقال انه لو كانت حكومة صاحبة الجلالة قد قوت الاردن مثلما قوت روسيا المصريين، لكان الاردن قادرا الان على جعل صوته مسموعا وقادرا على ان يكون حليفا اكثر فاعلية لنا.

«٣ـ اجبت باننا قمنا فعلا بمساعدة الاردن وتقويته لسنوات كثيرة، و (قلت) ان جلالته قد يعتبر أن (الاردن) ليس قويا لدرجة تمكنه من الوقوف وحده، ولكن لا يستطيع اي بلد في العالم اليوم الوقوف وحده... قلت انني متأكد من ان حكومة صاحبة الجلالة تعتزم الاستمرار في مساعدة الاردن بقدر المستطاع وفقا للمعاهدة البريطانية ـ الاردنية، ولكنني اشعر بان لنا حقا في ان نتوقع من الاردن بدرجة مساوية ان يؤيد بريطانيا اكثر مما فعل. وقلت أن (الاردن) قد لا يكون في وضع لعمل ذلك عسكريا، لكنه يستطيع عمل ذلك سياسيا.

«٤ـ عاد الملك حسين الى اطروحته القائلة بان الاردن يعتمد، بسبب ضعفه العسكري، على المساعدة من جيرانه، وخصوصا من المصريين...

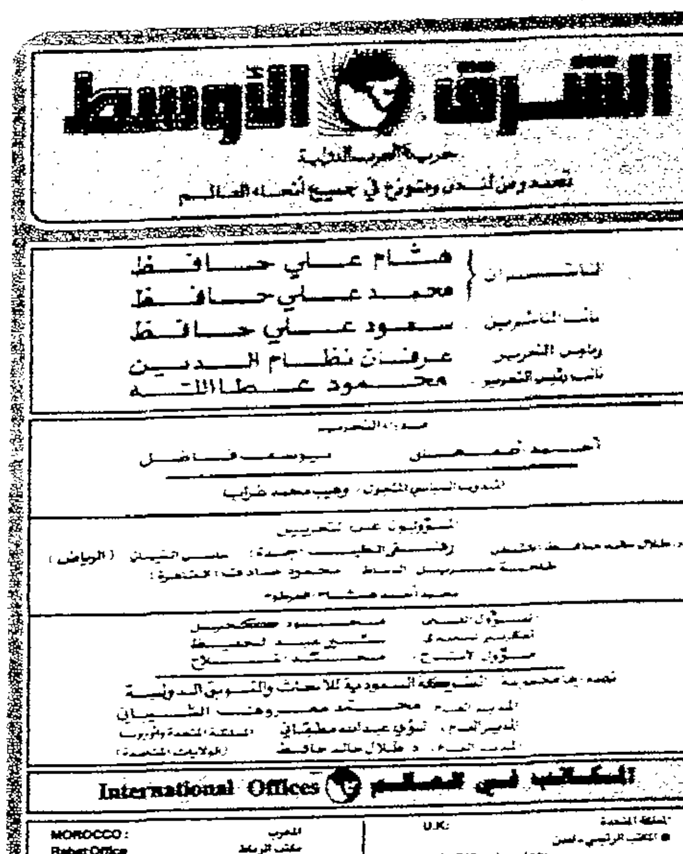
«٥ـ بدا لي الملك وكأنه يحاول ان يفسر او يبرر رسالته الى عبد الناصر وتصريح وزير الخارجية (الاردني)... بشأن موضوع تأميم مصر قناة السويس، وانه يحاول في الوقت ذاته... استخدام هذين الامرين كحجة اضافية لاقناعنا بتلبية الاحتياجات العسكرية الاضافية التي قدم طلب بخصوصها الى مجلس الدفاع البريطاني ـ الاردني المشترك».

كان من المقرر في تلك الاونة ان تعقد اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعا في القاهرة للنظر في الازمة التي برزت بين مصر وبريطانيا بسبب تأميم شركة قناة السويس. وقد التقى السفير البريطاني في عمان برئيس الوزراء الاردني، ابراهيم هاشم يوم ١١ اغسطس (آب) وبعث الى لندن ببرقيته السرية رقم ١٠٩٩ (في الملف المشار اليه سابقا) يصف ما دار في اللقاء:

«... لا شك في ان لدى رئيس وزراء الاردن مبرر لقوله ان الرأي العام في الاردن يؤيد عبد الناصر بقوة وبصورة تامة في ما يتعلق بقضية قناة السويس وانه في حالة قابلة للاشتعال يمكن ان تؤدي بسهولة الى مظاهرات عنيفة ستكون ضد حكومة الاردن ذاتها بقدر ما ستكون ضد الدول الغربية...

«٢ـ انني اخشى بناء على ذلك من انه لا مفر من ان الوفد الاردني سيقرن نفسه على الاقل بتعبير عام عن التأييد لتأميم مصر قناة السويس. واكثر ما نستطيع عمله هو محاولة منع الاردنيين من اعطاء مفعول عملي لاي قرار يمكن ان يتخذه هذا الاجتماع للجنة السياسية للجامعة العربية... وقد قال رئيس وزراء الاردن نفسه ان اي حديث عن دعم عسكري لمصر من الاردن لا يمكن ان يكون الا مجرد كلمات لان من المستحيل بالنسبة اليهم الاستغناء عن رجل واحد من الدفاع عن الاردن ذاته ضد خطر هجوم اسرائيلي».

(يتبع)



Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوبيرست النشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

محادثات الحسين والجميل

محادثات الملك حسين عاهل الأردن والرئيس اللبناني أمين الجميل في العقبة تدخل في اطار الاتصالات الواسعة النطاق الدائرة الآن على الساحة العربية للعمل على حل القضية اللبنانية بالشكل الذي يحقق الوفاق الوطني ويكفل وحدة واستقلال لبنان.

ورغم استبعاد المراقبين السياسيين لقيام الأردن بدور نشط في تسوية الأزمة اللبنانية الا ان اجراء هذه المحادثات قبل القمة اللبنانية السورية المنتظرة واستئناف الحوار الأردني الفلسطيني يشكل عاملا مهما في دعم الجهود المبذولة لاعادة الأمن الى ربوع لبنان.

وفي تأكيد الملك حسين على المساندة الأردنية لوحدة لبنان ارضا وشعبا وتحقيق الوفاق الوطني بما يضمن امنه وسيادته ما يعكس مجمل المواقف العربية سواء كانت سورية او فلسطينية.

ولكن تحقيق هذا الوفاق يتطلب تعاونا وجهودا عربية مخلصة تستهدف توحيد الصف اللبناني ذاته ونبذ الخلافات والصراعات الدائرة بين طوائفه المختلفة وهي الصراعات التي تخدم في النهاية اعداء الأمة العربية المتربصين بها والذين يسعون الى تشجيع المزيد من اراقة الدماء في لبنان وغير لبنان.

ولا شك ان هذا التعاون العربي من اجل حل المشكلة اللبنانية التي يزداد تفجرها كل يوم يساهم بشكل جذري في منع التدخلات الخارجية الأجنبية في شؤون لبنان والتي تشكل تهديدا اساسيا لسيادة لبنان واستقلاله.

ولذلك فان الدول العربية جميعا مطالبة بالتعاون والتعاضد للعمل على تحقيق الوفاق الوطني اللبناني منعا للمزيد من اراقة الدماء على ارض لبنان وللمزيد من التدخلات الأجنبية في شؤونه.

امريكا وحقوق الانسان

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الامريكية غير راضية عن موقف الرئيس ريجان من بعض الأنظمة الديكتاتورية في امريكا الجنوبية وافريقيا.

واعتبرت اللجنة في تقرير وضعته اخيرا ان في مقابل الحملة الامريكية على انظمة الحكم اليسارية ولاسيما نيكاراجوا بسبب عدم احترامها لحقوق الانسان، فانها ـ اي الولايات المتحدة ـ تساند وتدعم انظمة يمينية تمارس الارهاب والتعسف ضد المعارضين فيها.

وقالت اللجنة ان تخلي الحكومة الامريكية عن تأييد فرديناند ماركوس في الفلبين وديفالييه في هايتي كان خطوة مشجعة على طريق تحرير الشعوب من الديكتاتورية.

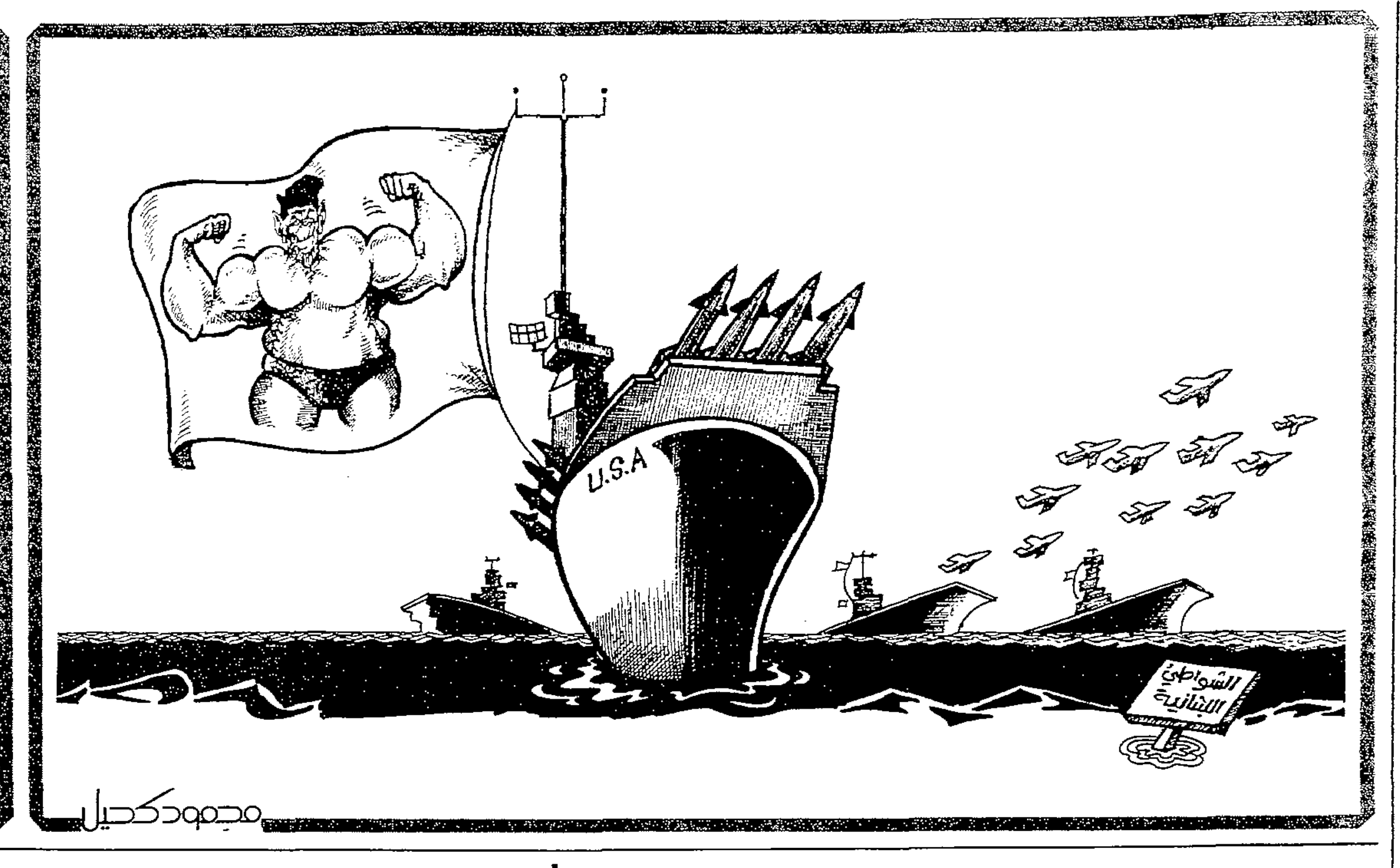
غير ان الادارة الامريكية لم تكمل خطوتها المشجعة تلك وذلك عندما استمرت في دعم انظمة فاسدة.

ولوحظ ان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان نوهت بالحملة الامريكية الواسعة التي كان الهدف منها الافراج عن المسجونين السياسيين في بعض الدول الخاضعة لانظمة حكم استبدادية، ولاسيما بولندا حيث ادت الحملة الامريكية الى الافراج عن جميع السجناء السياسيين هناك.

يضاف الى ذلك ان الحملة الامريكية ادت الى الافراج عن بعض السجناء السياسيين في الاتحاد السوفياتي بعد ان كانوا منفيين في صحراء سيبيريا.

والغريب ان تقرير اللجنة الامريكية لم يشر بحرف واحد الى استمرار تأييد الحكومة الامريكية لسياسة الارهاب والعنف والاستبداد في فلسطين المحتلة حيث تغص السجون بالآلاف من المواطنين العرب.

كما ان التقرير لم يتحدث عن استمرار الدعم الامريكي للحكومة العنصرية في جنوب افريقيا رغم كل التجاوزات التي ارتكبتها ضد المواطنين السود ورغم رفضها المستمر لاعطائهم حقوقهم المشروعة.



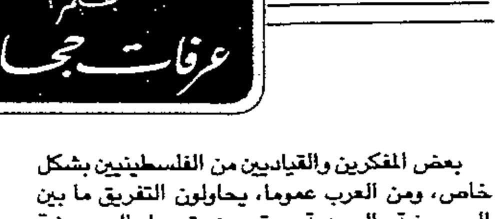
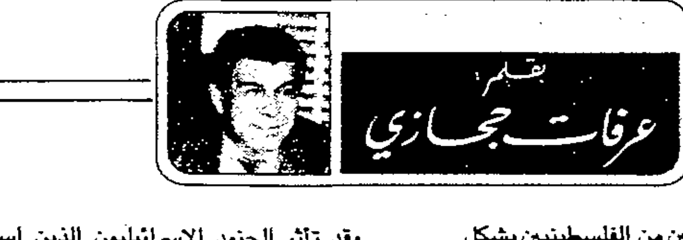
برقية عاجلة

المشير عبد الرحمن سوار الذهب

قيام الأمير الحسن ولي عهد الأردن بدعوتك إلى عمان مبادرة كريمة تعبر عما يكنه لك عقلاء هذه الأمة. لقد ضربت مثلا فريداً لم تعرفه من قبل دول العالم الثالث. إصرارك على عودة الجيش السوداني إلى ثكناته وتصفية الحكم العسكري كان يتعارض مع العرف السائد في النظم العسكرية، ومع توقعات الكثيرين. اصبحت نموذجا فريداً لمن يعي أن الحكم تكليف وليس تكريماً، وأنه مسؤولية لها تبعاتها. حرصك على عدم مد فترة الانتقال كان صدمة للبعض. حاولوا ايجاد مبررات لاستمرار الحكم العسكري بدعوى حرب الجنوب والأزمة الاقتصادية ودواعي الأمن، ولكنك تمسكت بما التزمت به. إجراء الانتخابات في موعدها وتسليم السلطة إلى الحكومة المدنية المنتخبة درس لدول أخرى في آسيا وافريقيا وأمريكا الجنوبية.

دول أخرى ستحذو حذو الأردن، وستدعوك إلى زيارتها لتكرم فيك نموذجاً ظن الناس أنه لم يعد له وجود في هذا الزمان.

الارهاب والعنصرية ما بين الصهيونية واليهودية

بعض المفكرين والقياديين من الفلسطينيين بشكل خاص، ومن العرب عموما، يحاولون التفريق ما بين الصهيونية واليهودية، ويقومون بتحميل الصهيونية كايدولوجية، وزر العدوان والارهاب واغتصاب الحق العربي واحتلال الارض الفلسطينية، في الوقت الذي يحاولون فيه استبعاد تحميل (اليهودية) مسؤولية العدوان الاسرائيلي..

وفي تحليل دقيق لوجهة النظر الفلسطينية ـ العربية المشتركة في هذا المضمار نستخلص السبب في ان هؤلاء يحاولون عدم المس بالدين نظرا لحساسية التعرض للاديان من جهة، وحتى لا توجه تهمة الطائفية للاطراف التي تحاول إشراك اليهودية مع الصهيونية في جرائم العدوان والاغتصاب..

ولكن هل فعلا ان (الصهيونية) كايديولوجية تتحمل وحدها مسؤولية ما وقع بالشعب الفلسطيني والعربي من كوارث وويلات، ولم يكن لليهودية اية علاقة بما يحدث وما حدث من ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والعربي، واغتصاب واحتلال الارض الفلسطينية والاراضي العربية.

اننا طبعا لا يمكن ان نلصق بالديانة اليهودية صفة من صفات العنصرية والجريمة والارهاب لاننا بعكس اليهود الذين لا يعترفون بالديانات الاخرى، فاننا نعتبر اليهودية ديانة مقدسة، ولكن الديانة اليهودية التي يحملون راياتها اليوم ليست هي الديانة التي بشر بها النبي موسى، كما ان التوراة الذي يستشهدون به اليوم ليس هو التوراة الذي انزله رب العالمين..

ان اليهود قاموا بتحريف كتاب الله (التوراة) وجعلوه يخدم مصالحهم الدنيوية التي اخذت تتعارض مع الدعوات السماوية وذلك من أجل تربية شعب بمؤثرات دينية زائفة لتحقيق اهداف باطلة..

فالتوراة التي يحملونها اليوم، هي الكتاب الوحيد الذي فيه دعوة لقتل الشيخ والمرأة والطفل... وهو الكتاب الوحيد الذي يحرض على قطع الشجر وقلع الضرع والجزر.. وهو الكتاب الوحيد الذي يصف انبياء الله بالفجور وارتكاب ابشع الجرائم والامور... وهي دعوات لا يمكن ان تصدر عن خالق الارض والسماء، ولا يمكن ان يحملها ويبشر بها الانبياء المرسلون من رب العباد..

ونحن لو عدنا الى ارض الواقع، الى الممارسة اليومية في الدولة اليهودية، لتأكد لنا بان الصهيونية هي درع للامبريالية العدوانية، ولكن لتأكد لنا ايضا بان دعاة اليهودية هم اداة الجريمة ومنفذوها، وهم شر على الناس وعلى انفسهم ايضا.. وكما هم رمز للارهاب، فهم ايضا رمز للعنصرية.

لنأخذ رموز الجريمة في المجتمع الاسرائيلي... ولنبدأ من هرتسل مرورا ببن غوريون حتى بيغن جميعهم ليسوا من رجال الدين، ولكن جميع قراراتهم المصيرية اتخذوها بعد ان اعتمدوا على رؤوسهم طاقية رجال الدين... (هرتسل) ارتدى الطاقية الدينية عندما افتتح المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ .... وبن غوريون ارتدى الطاقية الدينية عندما افتتح اول مجلس للكنيست الاسرائيلي في شارع محنة يهودا بالقدس عام ١٩٤٨.. وبيغن ارتدى الطاقية الدينية عندما اخذ مكانه الى جانب الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والرئيس المصري السابق انور السادات لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

ان جميع قادة الحركة الصهيونية، وزعماء اسرائيل يحاولون ان يظهروا امام الشعب اليهودي بل وامام العالم، ان قراراتهم نابعة من اصول دينية، لهذا فهم يعتمدون (الطاقية الدينية) التي يتسترون تحتها لارتكاب جرائمهم وعدوانهم.

واذا كانت هذه هي ممارسات قادة الحركة الصهيونية من غير المتدينين، وهم يتمسحون بالدين لتنفيذ مخططاتهم، فان رجال الدين اليهودي تتضح بشاعة ممارساتهم الاجرامية التي ينسبونها للدين اليهودي عندما يغررون بالشعب اليهودي ويدعونه باسم الدين الى القتل وسفك الدماء والاعتداء على الحرمات.

وليس ادل على استغلال الدين اليهودي لارتكاب الجريمة من قيام حاخام الجيش الاسرائيلي شلومو غورين عشية احتلال مدينة الخليل في التاسع من مايو (ايار) ١٩٦٧ عندما جاء للقوات العسكرية الاسرائيلية التي كانت محتشدة في مستعمرة كفار عتسيون والقى فيهم خطابا قال فيه بالحرف الواحد: التوراة تدعوكم الى ان تسكبوا جام غضبكم على الاجانب... وتقول لكم التوراة: لا ترحموهم رجلا وامرأة وطفلا..

وقد تأثر الجنود الاسرائيليون الذين استمعوا لخطاب الحاخام غوريون وقاموا فيما بعد بتأسيس حزب المفدال الديني الذي يعتبر ارض فلسطين، هي ارض اسرائيل ومن هذا الحزب خرجت تنظيمات (غوش ايمونيم) و(ارض اسرائيل الكبرى) ومعظم منظمات الاستيطان التي تولت مصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها، بالاضافة الى منظمة (ارهاب ضد ارهاب) التي تفرع عنها جماعات تخصصت في الاعتداء على المواطنين العرب، واخرى قامت بمحاولات هدم المسجد الاقصى، واخرى في شن حملة لطرد العرب من وطنهم وكانت باكورتها بروز مائير كهانا الذي تزعم حركات العنف بعد ان اصدر كتابه (اطردوهم .. اقتلوهم) والذي لازال حتى اليوم يدعو الى طرد العرب من فلسطين او قتلهم فيها.

وللتأكيد على دور اليهودية في تأجيج مشاعر الحقد والعنصرية والجريمة في الجيل اليهودي هي الدعوات التي يشنها رجال الدين اليهود ضد العرب، فمثلا لقد تخصص الحاخام دوف ريفورت عضو مجلس الحاخامية اليهودية الكبرى باصدار فتاوى لقتل العرب وهو ينسبها لليهودية واخر هذه الفتاوى التي اباح فيها لكل جندي اطلاق النار على اي عربي بسبب اوبدون سبب قوله ان التلمود جاء فيه: من جاء لقتلك فبادر لقتله.. ويقول الحاخام دوف ريفورت ان كل عربي لا يفكر اليوم الا بقتل اليهودي.. لهذا فان واجب كل يهودي تفويت الفرصة على العرب، والقيام بمبادرة قتله..

وهذه الضلالات والاحقاد التي يغرسونها في نفوس ابنائهم حولتهم من حملة رسالة سماوية، الى عصابة مازالت تحت سيطرة شريعة الغاب، ومن المآسي التي نشرتها الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ان موشي ديفيد وهو مستوطن في مستوطنة (الون موريه) الغربية من مدينة نابلس والتابعة لحركة غوش ايمونيم قام بذبح زوجته (داليا) بعد ان وضع ثعبانا ساما في فراشها بسبب عدم تبنيها المواقف السياسية لحركة غوش ايمونيم التي تدعو الى طرد الفلسطينيين من البلاد واستيطان كل شبر في فلسطين.

وقال زوج الضحية امام لجنة التحقيق انه تزوج حديثا من (داليا) ولكن تبين له انها لا تكره العرب كما يجب، بل هي تتعاطف معهم وهي على استعداد للتضامن معهم احتجاجا على ما يقع من عدوان، ولهذا السبب استحقت القتل بالسم والذبح من الوريد الى الوريد.

ولكن تبلغ قمة العنصرية والارهاب في التعاليم الدينية التي يروج لها المتدينون عندما تبلغ حد توزيع (التوراة) مع (البندقية) في حفلات تخريج الجنود الاسرائيليين من دوراتهم العسكرية كما اكدت ذلك صحيفة المتدينين (يحرف شبات) التي نشرت تحليلا عن العملية الفدائية الجريئة التي قامت بها قوات المقاومة الفلسطينية في ساحة حائط المبكى ـ البراق الشريف ـ وكشفت الصحيفة الاسرائيلية بان الجنرال رفائيل ايتان المحسوب على الجماعات الدينية منذ ان تسلم رئاسة الاركان قام بتعديل مراسيم تخريج الدورات العسكرية بحيث يجري تسليم كل مجند ومجندة نسخة من التوراة عندما يجري تسليمه البندقية.

ومن هذه الوقائع والاسانيد تتضح حقيقة لا نقاش فيها وهي ان الصهيونية فرع لايديولوجية دينية هي (اليهودية) التي تستمد ادبياتها ومبادئها واهدافها من (التوراة) التي يظنون انها الكتاب المنزل من رب العالمين الى الشعب اليهودي وحده، دون ان يدققوا ما بين التوراة الاصلية التي تدعو الى المحبة والسلام، والتوراة المحرفة التي تنضح بالعنصرية والاجرام فان ذلك يتحقق من مراجعة لمواقف جميع الاحزاب والجمعيات والحركات والتكتلات الدينية التي تنادي جميعها بدون استثناء الى قذف العرب الى البحر او الصحراء.

ليس دفاعا عن الصهيونية لانها في الاصل هي التي كانت وراء تحريف التوراة، ووراء جميع حركات العنف والارهاب الموجه للشعب العربي الفلسطيني، ولكن الحقيقة هي ان الذين يدعون بحمل التوراة، ويزعمون بانهم ينفذون وصاياه، هم الخطر الذي يواجه اليوم الشعب الفلسطيني لانهم رأس الحربة التي تقاتل بها الحركة الصهيونية التي هي جزء لا يتجزأ من حركة الاحتكار العالمية والامبريالية التي تعهدت بسرقة ثروات الشعوب والهيمنة على مصالحها...

السودان: في الطريق إلى المؤتمر الدستوري «٣»



ثلاثة تطورات رئيسية تميز الوضع الحالي في علاقات الشمال والجنوب في السودان. وذلك مقارنة بما كان عليه الحال ابان فترة الديمقراطية الثانية ٦٤ ـ ١٩٦٩. فلأول مرة توجد كل القيادة المدنية السياسية الجنوبية داخل السودان، ولأول مرة توجد قوات عسكرية جنوبية غير نظامية تقاتل الى جانب الحكومة ولأول مرة ترتفع أصوات في شمال السودان مطالبة بالنظر في خيار الانفصال بين جزئي البلاد علما بأن التوجه العام في الماضي كان العمل على اقناع الجنوب بمزايا الوحدة.

فعقب ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ انحصر العمل السياسي الجنوبي المؤثر في حزبي سانو وجبهة الجنوب اضافة الى الحركة العسكرية المتمثلة في آلانيانيا. وكان سانو قد انقسم الى جزئين أحدهما قرر العودة الى البلاد والعمل من الداخل والآخر فضل البقاء خارج السودان، وهو الذي كانت جبهة الجنوب تمثل واجهته. لكن الذين بقوا في الخارج تعرضوا الى عمليات انشقاقية وتحالفات متعددة نتج عنها قيام عشر حركات وتشكيلات مختلفة ما بين ٦٥ ـ ١٩٧٠ بدات بحكومة فاشودة الوطنية المؤقتة وانتهت بحركة تحرير جنوب السودان والتي توحدت فيها القيادة السياسية والعسكرية وهي التي قامت بتوقيع اتفاق أديس أبابا عام ١٩٧٢.

أما الآن فتوجد ستة احزاب جنوبية موجودة كلها داخل البلاد وتشارك في السلطة بصورة أو بأخرى وتكاد تستوعب كل العمل السياسي الجنوبي حتى ان بعضها مثل التجمع السياسي لجنوب السودان ومؤتمر الشعب الافريقي تعتبر اقرب في وجهات نظرها الى حركة العقيد جون قرنق ولا يستبعد وجود اتصالات لها معه. نقطة الخلاف الرئيسية بين هذه الاحزاب تتعلق بكيفية حكم جنوب السودان وهل يتم عن طريق استعادة الجنوب كاقليم واحد كما حددته اتفاقية اديس ابابا ام يتم تقسيمه حسب طلب اهل الاستوائية والذين يمثلهم حزبا الشعب التقدمي وسابكو.

وعقب الانتفاضة اصدر المجلس العسكري الانتقالي وقتها قرارا بالغاء تقسيم الجنوب واستعادة اتفاقية أديس ابابا وكون لذلك حكومة اقليمية مؤقتة برئاسة اللواء جيمس لورو، احدا عضاء المجلس وهو من الاستوائية، لكن اهالي الاستوائية عارضوا القرار، الامر الذي أدى عمليا الى تجميده وعدم تمكن تلك الحكومة من ممارسة مهامها. وقد ورثت حكومة الصادق المهدي هذا الوضع واقترحت حلا وسطا يقوم على الاحتفاظ بالواقع اللامركزي وانشاء مجلس تنسيقي للسياسات العليا. وقد أدت الخلافات بين الاحزاب الجنوبية الى تجميد هذا الاقتراح وكان ان تركت الحكومة لهذه الاحزاب مسؤولية التوصل الى اتفاق فيما بينها على ادارة الجنوب. وقد استغرق الامر بضعة اسابيع حتى توصلت الى اتفاق في مطلع هذا الاسبوع، وهو اتفاق اسهم فيه الى حد بعيد الضغط المعنوي بأن تكون هذه الاحزاب على مستوى المسؤولية التي القيت عليها، كما ان القواعد المحلية والشبابية لعبت دورا كذلك في احداث الضغط المنشود.

وهذا في حد ذاته يوضح أهمية وجود الساسة داخل البلاد اذ يجعلهم اكثر التصاقا باحتياجات مواطنيهم اضافة الى أن الاحتكاك والتبادل المتواصل مع الاحزاب الشمالية يزيد من فرص التوصل الى توافق حول مختلف القضايا ويزيد في الوقت نفسه من معرفة الحركة السياسية ببعضها.

أما العامل الثاني فيتمثل في وجود قوات الانيانيا ـ ٢ والتي تقاتل جون قرنق الى جانب الحكومة. وللحقيقة فالانيانيا قد حملت السلاح قبل قرنق بحوالي ثمانية اعوام لمحاربة الحكومة وكان هدفها وقتها الانفصال، وهو الهدف الذي تغير فيما بعد الى المطالبة بالنظام الفيدرالي. الانيانيا ـ ٢ والتي تعتمد اساسا على قبيلة (النوير) وجدت في قوات قرنق المعتمدة على (الدينكا) عدوا آخر توفر له من الدعم الخارجي ما لم يتوفر لها وخسرت على يده ثلاثة من قياداتها : صمويل قايتوت، اكوت اتيم وعبد الله شول والذي كان اول من فطن الى انه لا يستطيع مقاتلة الحكومة وقرنق في آن واحد ففضل الانحياز الى جانب الحكومة منذ عام ١٩٨٤. وبعد سقوط النميري اصبحت الانيانيا قوة سياسية فاعلة في الساحة كذلك كما ان رأيها في النظام الفيدرالي يجد قبولا لدى بعض الجهات السياسية حتى في الشمال. وجود حركة جنوبية تحمل السلاح ضد قرنق يوضح بجلاء ان ما يجري في الجنوب ليس صراعا بين الشمال ضد الجنوب او مسلمين ضد مسيحيين وهو امر يحتاج الى استثمار اعلامي يشرح الوضع بجلاء للعالم الخارجي.

أما التطور الرئيسي فهو تصاعد نغمة الانفصال وسط الشماليين ووصولها الى افتتاحيات بعض الصحف. فهذا التيار يرى ان عمر مشكلة الجنوب اكبر من استقلال السودان وان مختلف الحلول قد جربت ولم تنجح. وان بريطانيا قد خططت لأن يبقى الجنوب قنبلة موقوتة والدليل على ذلك مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧ والذي طالب فيه الجنوبيون بوحدة البلاد في الوقت الذي لم تكن توجد فيه حركة سياسية جنوبية تذكر وفي الوقت الذي كان فيه البريطانيون القوة الفعلية وراء المؤتمر، بل وهم الذين اختاروا ممثلي الجنوب الذين شاركوا فيه، وعليه فمن الافضل لجزئي البلاد الانفصال ليستقل كل واحد بشؤونه وتتاح الفرصة بالتالي لشمال السودان ان يطور نفسه بالطريقة التي تلائمه. هذا الشعور لم يقتصر على بعض الكتاب فقط وانما وصل الى بعض الساسة ويظهر هذا في انه في ايام المشاورات لتشكيل الحكومة الحالية تعثر الوضع بسبب مطالبات الاحزاب الجنوبية باوضاع معينة. وقد وصل الضيق ببعض مفاوضيهم من الاحزاب الشمالية ان اقترحوا عليهم النظر بجدية في موضوع الانفصال.

ومع ان الدعوات الانفصالية هذه قد استندت الى القول بأن الحدود الحالية من وضع الاستعمار ومن ثم ينبغي اعادة النظر فيها وان كبر مساحة البلد لا تعد مقياسا لعظمته، لكن القضايا الخاصة بالانفصال لم يتم التعرض لها اطلاقا. فأي حديث عن الانفصال لا بد ان يبدأ بالسؤال عن الحدود التي ستفصل بين الاقليمين. ومعروف ان هناك جدلا قديما في هذا الامر وهناك واقعتان محددتان يذكرهما الجنوبيون في هذا الاطار. إذ يشيرون الى ان حدود الشمال يجري دفعها الى الجنوب دائما ويستدلون بأن منطقة (أبيي) الموجودة حاليا في جنوب كردفان قد جرى ضمها على ايام الانجليز وكانت في الاصل تتبع للجنوب. كذلك فأن منطقتي (حفرة النحاس) و (كفيا كنجي) في دارفور قد جرى الحقاهما بالشمال على ايام حكم الفريق عبود، وان هذه القضية قد أثيرت في اثناء مفاوضات أديس ابابا وتم الاتفاق على ان يستفتى اهل هذه المناطق لمعرفة رأيهم وهو الامر الذي لم يتم.

كذلك فان الحديث عن فصل الجنوب يمكن ان يفتح الباب امام تحركات وانقسامات اخرى في غرب وشرق البلاد، خاصة ومعظم اقاليم السودان تعاني من مشاكل متشابهة فيما يتعلق بقضايا البناء والتنمية والاحساس بالغبن والبعد عن اهتمام السلطة المركزية. ويظهر هذا في ان اعطاء الجنوب الحكم الاقليمي قد فتح الباب امام بقية اقاليم السودان كي تطبق هذا الحكم نفسه.

ثم ان الراي المطالب بالانفصال هذا يتناسى دور الشمال في الحالة القائمة حاليا. لقد درج العديدون على تحميل العهد الاستعماري مسؤولية كبيرة، وهذا صحيح الى حد البحث عن جذور المشكلة ووضعها في اطارها التاريخي لكن استمرار المشكلة بعد ذلك لمدة ثلاثة عقود يتحمل مسؤوليته ابناء البلاد انفسهم، بل ويمكن للمرء ان يشدد على مسؤولية الجانب الشمالي بصورة اكبر. ويظهر هذا في عدة مجالات ابرزها الدور الذي لعبته المؤسسة السياسية والاقتصادية الشمالية.

فالاحزاب السياسية الشمالية الرئيسية تعاملت مع الجنوب كحقيقة قائمة بذاتها ولم تضع في حسبانها انها احزاب قومية يمكن ان يكون لها وجود فاعل وقيادات جنوبية تتواجد في اعلى المواقع الحزبية. وعليه فقد تركت المجال امام الاحزاب الجنوبية والتي قصرت تعاملها معها لتشكيل ائتلاف معين يعطي الجنوب صبغة المشاركة في الحكم. وحتى اتفاق أديس أبابا الذي اعاد السلام لم تنجح الحركة السياسية في الشمال آنذاك والممثلة في الاتحاد الاشتراكي في ان تستفيد من ذلك الوضع لدعم وجودها القومي كتنظيم واحد فعال ويرجع ذلك بالطبع الى ان الاتحاد الاشتراكي نفسه ـ كتنظيم فوقي أوجدته السلطة لم يكن فعالا في الشمال. كما ان الاحزاب المعارضة لم تعمل اطلاقا على الاستفادة من وضع الجنوب المتفرد لتنطلق منه بمعارضتها ومن خلال كوادرها الخاصة، وكان لجوؤها بالتالي الى التحالفات مع الجبهات الجنوبية المعارضة المختلفة. ويستثنى من هذا الوضع الجبهة الاسلامية والحزب الشيوعي واللذين لديهما وجود فعلي يتمثل بأن لكل منهما اعضاء جنوبيين يمثلونها في الجمعية التأسيسية الحالية.

أما المؤسسة الاقتصادية الشمالية والتي تواجدت في الجنوب في مختلف العهود فقد تميزت باحتكاكها بالواقع هناك، لكن ممارساتها الفعلية كانت تشير في واقع الامر الى هذا الانفصال. ويظهر هذا في ان الغالبية العظمى من هؤلاء التجار كانوا يتركون عائلاتهم خلفهم في الشمال، كما ان مجال نشاطهم الاساسي التجارة، وهو ما يعطي اشارة الى الاحساس بالوجود الوقتي فمن يترك عائلته خلفه لا بد ان يرجع اليها والاستثمار التجاري سهل، لأن الاموال السائلة يمكن تحريكها بيسر.

قد يكون من الصعوبة توقع عمل اكثر وطنية من رجل اعمال عادي في ان يخاطر بامواله ونفسه في وضع كان يتميز بعدم الاستقرار السياسي والعسكري في معظم الاحوال، لكن العبء الاساسي يقع على عاتق الحركة السياسية والتي للمفارقة لم تعط الدور الذي لعبه الجنوبيون في السياسة القومية حقه الفعلي. ويمكن للمرء ان يذكر نماذج متفرقة من هذا الدور. فالقومية السودانية الحديثة بالمعنى المتعارف عليه نشأت على يد مجموعة من ابرز روادها علي عبد اللطيف والذي ترجع اصوله الى قبيلة الدينكا من الجنوب. وعقب ثورة اكتوبر (تشرين الاول) حدث خلاف حول هل تقام انتخابات جزئية يتستثنى منها جنوب السودان بسبب الاوضاع الامنية ام لا ؟ وقد رفع الامر الى مجلس السيادة الخماسي، وكان الصوت المرجح هو صوت لويجي ادوك عضو المجلس الذي يمثل الجنوب وهو الذي رجح اجراء الانتخابات الجزئية.

كذلك فانه عند اجراء مفاوضات اديس ابابا والتي جرت بين الشمال والجنوب عام ١٩٧٢ فان ابيل الير مثل جانب الحكومة والشمال. وابيل الير في السياسة السودانية مثل السياسي البريطاني المحافظ بتلر والذي كان يطلق عليه افضل رئيس وزراء لم تحصل عليه بريطانيا. ومثل هذه الوقائع لا بد من وضعها في الاعتبار قبل الدخول في مناقشة المؤتمر الدستوري.



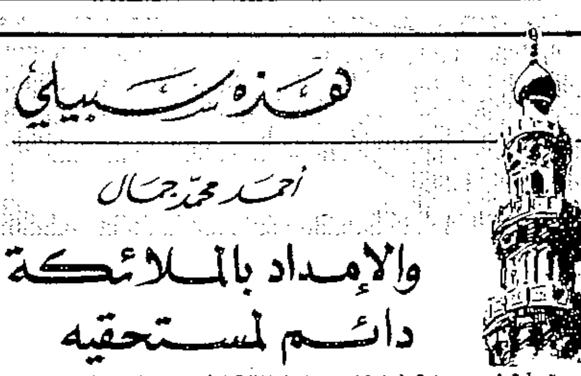
بسم الله الرحمن الرحيم

«لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين». (٢٨٦ ـ البقرة).

صدق الله العظيم



«اللهم، بك انتشرت، وعليك توكلت، وبك اعتصمت، وإليك توجهت، اللهم أنت ثقتي ورجائي فاكفني ما همني، وما لا أهتم به أنت أعلم به مني، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك».



والإمداد بالملائكة دائم لمستحقيه

وهناك آية أخرى عامة في إمكان نزول الملائكة لتأييد المسلمين الصادقين على مدى الدهر، وهي قوله عز وجل : «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا، ولا تحزنوا، وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» والآية التي تليها تؤكد معناها بقوة : «نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة» وفي ذلك رد على قول الكاتب : (فلا ينتظر أحد من المسلمين اليوم حدوث مثيل له في حروبنا).

وقد وردت في القرآن الكريم نصوص على ان لله جنوداً يسلطها بتأييد عباده المؤمنين، وتخذيل الكافرين كقوله عز وجل : «ولله جنود السماوات والأرض» وقوله : «وما يعلم جنود ربك إلا هو».

والتعبير بلفظة (جنود) يعني القوة المادية سواء أكانت ممثلة في ملائكة أم في جن أم في ريح أم في طوفان، ولو كان ذلك يعني مجرد التأييد الالهي روحيا أو نفسيا لكفى فيه ـ كما أسلفنا ـ إنزال السكينة على قلوب المؤمنين، أو إنزال النعاس أمنة عليهم ـ كما جاء في سورة آل عمران ـ أو إرسال الريح على المشركين لتشريدهم ـ كما جاء في سورة الأحزاب.

أما زعم الكاتب : أن ملكاً واحداً يكفي لهلاك أهل الدنيا كلهم، فقد نسي أصلح الله باله ـ: أن جبريل عليه السلام كان ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة بشرية ولم يره على شكله الملائكي إلا مرتين كما تمثل جبريل (لمريم) عليها السلام بشراً سويا، عندما أرسله الله إليها ليهب لها غلاما زكيا، في قصة ولادة المسيح عليه السلام من غير أب.

وقد جاء ملك الجبال مرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام، في فترة تكذيب المشركين له في مكة، واستأمره أن يطبق عليهم الأخشبين، فامتنع الرسول عن الاذن له، وقال ما معناه : إني لأرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا.

إذن فليس ضرورياً أن تشترك الملائكة مع المؤمنين في قتال الكافرين، وهم على هيئاتهم وقدراتهم الملائكية، بل لعله من أسباب وعوامل ووسائل تثبيت المؤمنين واطمئنان نفوسهم : أن يكون الملائكة في أشكال بشرية، ليأنسوا إليهم، إذا اتفق لبعضهم أن يروهم، كما جاء في بعض الروايات. ولا يمنع رؤية بعض المسلمين لبعض الملائكة في بدر ما جاء في قوله عز وجل في القرآن : «لم تروها» في الأحزاب وحنين وهجرة الرسول.

أما قول الربيع بن انس : (كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوا بضرب الأعناق وعلى البنان..) فليس ادعاء يناقض الحس المعقول كما زعم الكاتب وقد أساء فهمه.

لقد فهم خطأ من قوله : «يعرفون قتلى الملائكة» اي من قتلهم المشركون من الملائكة، وهذا غير وارد، وغير مقصود إنما المفهوم الواضح والمقصود حقاً هو من قتلهم الملائكة من المشركين. وهو من قبيل إضافة المفعول الى فاعله ـ كما يقال صرعى الغواني : أي من صرعهم حب الغواني، أو يقال : ضحايا الجنود الروس أو الجنود اليهود.. أي من قتلهم الروس أو اليهود.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٩	٥,٠٥	٥,١١	٥,١٤	٤,٥٨	٥,٥١	٥,٥٠	٥,١٤	٥,٤٥	٥,٠١	٤,٥٧	٥,٢٧
الشروق	٦,٥٧	٧,٠١	٦,٢٨	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,٢٨	٧,١٨	٧,١٨	٦,٣٥	٧,٠٢	٦,٢٠	٦,١٥	٦,٤٤
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٤٩	٣,٤٧	٢,٤٧	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٣	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٠٨	٣,٤٨	٣,٠١	٢,٥٩	٣,٣٢
المغرب	٦,١٤	٦,١١	٥,٢٠	٥,٤٢	٥,٣٦	٥,٥٣	٦,٠٧	٥,٥١	٥,٣٠	٦,١١	٥,٢٤	٥,٢٢	٥,٥٥
العشاء	٧,٤٤	٧,٤١	٦,٣٧	٧,١٢	٦,٥٥	٧,٠٠	٧,٣٢	٧,١٧	٦,٤٩	٧,٢٧	٦,٤٠	٦,٣٧	٧,١٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٢٢	٦,٣٥	٥,١٤	٥,٥٥	٥,٤٦	٦,٣١	٥,٤٢	٦,٢٧	٦,٤٦	٦,١٠	٥,٣٣
الشروق	٦,٢٩	٦,١٣	٦,٥٢	٨,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٦	٨,٠٩	٨,١٧	٧,٥٠	٧,١٤
الظهر	١٢,٢٤	١١,٥٠	١٢,٢٣	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٤	٢,٥٩	٣,١٣	٤,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٩	٣,١٧	٤,١٧	٣,٢٤	٢,٣٧
المغرب	٦,٠٩	٥,٢٧	٥,٤٢	٦,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	٥,٤٥	٦,٤١	٥,٤٩	٥,٠٤
العشاء	٧,٠٩	٦,٤٦	٧,٠٢	٧,٥٦	٦,٤٢	٧,١٩	٦,٣٨	٧,٣٤	٧,٠٢	٧,٢١	٨,٠٧	٧,٢٣	٦,٣٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٤	٦,٠٨	٥,٥٢	٥,٥٥	٦,٠٥	٥,٢١	٦,٢٨	٦,٠٣	٥,٢٧	٥,٣٨	٥,٢٢	٥,٤٦	٥,٤٠
الشروق	٧,٣٨	٧,٥٠	٧,٣٣	٧,٤٤	٧,٥١	٦,٤٥	٨,١١	٧,٤٣	٦,٥٩	٧,٠٨	٦,٥٦	٧,٠٧	٧,١٤
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٣٦	٣,٠٢	٢,٥٧	١,٥٠	٢,٢٨	٣,٠٧	٣,١٠	٣,١١	٢,٥٧	٣,١٣	٢,٤٩	٣,٤١	٢,٥٦
المغرب	٥,٠٤	٥,٣٠	٥,٢٣	٤,٢٠	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣٨	٥,٣٧	٥,٢١	٥,٣٧	٥,١٤	٦,٠٥	٥,٢١
العشاء	٦,٤١	٧,٠٩	٦,٥٨	٦,٠٣	٦,٣٧	٦,٤٩	٧,١٦	٧,١١	٦,٤٨	٧,٠٢	٦,٤٢	٧,٢٠	٦,٥٥

نظام اقتصادي إسلامي ... وليس إقتصاداً إسلامياً



مفاهيم خاطئة يجب أن تصحح

ظهرت في الآونة الأخيرة محاولات من بعض المفكرين المسلمين بالدعوة الى تسمية كثير من العلوم تسمية دينية، وذلك باطلاق اسم الاسلام عليها، وصبغها بصبغة دينية، حتى اصبح المرء في حيرة من أمره، ويبدأ يتساءل : هل يعقل ان تكون هناك علوم مسلمة واخرى غير مسلمة ؟ هل الاسلام يدعو للعبادة فقط ويحرم كل شيء به علاقة بالعقل واجتهاداته في شتى مجال العلوم الأخرى غير الشرعية ؟ معاذ الله. فالاسلام بني على العقل والتفكير والمناداة بالعلم والمعرفة من اجل سعادة البشرية جمعاء. وأول آية نزلت حثت الناس على القراءة والعلم «إقرأ باسم ربك» لقد خلط هؤلاء المفكرون بين المفهوم الحضاري، والمفهوم الديني للتسمية. فالمفهوم الحضاري للتسمية يدل على مرحلة حضارية إسلامية سادت وتطورت ونشأت فيها تلك العلوم، أما المفهوم الديني فالمقصود به جميع فروع العلوم الشرعية. فتسمية العلوم الأخرى غير علوم الشريعة بمسميات اسلامية ليس فيه اي إضافة علمية او دينية. فالاسلام يهتم بالمضمون والجوهر وليس بالمظهر والمسمى ؟

بقلم :
الدكتور مختار محمد بلول
مدير مركز البحوث، كلية العلوم الادارية، جامعة الملك سعود، الرياض

صحيح انه لدينا تراث عظيم من العلوم والفنون في شتى المجالات، مثل «العمارة الاسلامية»، و «الطب»، و «الصيدلة»، و «الفلك»..الخ ولكنها مجرد علوم وفنون تبلورت وتطورت صروحها ومفاهيمها في المجتمع الاسلامي، وجاءت نتيجة وثمرة النشاط العقلاني للانسان، هذا العقل المحكوم بالحقائق المقررة والمكتشفة في ميادين هذه العلوم فقط وليس في هذه العلوم ما يتنافى مع روح ومبادىء الاسلام لأنها تابعة من التفكير العقلاني الذي دعا إليه الاسلام. تلك العلوم التي نشأت خلال العصر الذهبي للحضارة الاسلامية، جاءت تسميتها بالمسمى الاسلامي للدلالة على الحضارة الاسلامية، فهي وليدة العقل وليست نتيجة للوحي الديني الذي توقف بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الأعلى.

فهل يعقل أن تكون هناك «كيمياء»، أو «حساب»، أو «جبر» أو «اقتصاد»، أو «إحصاء»، أو «طب»، أو غير ذلك من العلوم مسلمة وأخرى كافرة ؟

وصف هذه العلوم «بالاسلامية» إنما جاء بالمعنى الحضاري للاسلام، وليس بالمعنى الديني. لأن الحضارة الاسلامية امتدت وشملت ميادين أكثر وأوسع مدى من النطاق الذي وصل اليه المفهوم الديني للاسلام في شتى بقاع الدنيا.

فالاسلام منهج ونظام واضح المعالم للدنيا والآخرة بني على أسس. هذه الأسس وضعت ليقوم عليها البناء الاسلامي. وحتى يكتمل هذا البناء حدد الاسلام شروط ومواصفات البناء بشكل محدد ومقيد. وترك للمسلمين الحرية الكاملة في تفضيل البناء بالطريقة التي تناسبهم. فالله سبحانه وتعالى أحل لخلقه نعماً لا تعد ولا تحصى فلم يعدد الحلال ولكنه عدد وحصر الحرام. فالمبدأ الاسلامي هو الاستثناء من الكل بمعنى آخر : تحديد وتقييد الاستثناءات، وترك الغير مستثنى بدون حدود أو قيود لأنها أعم وأشمل. كذلك الأمر بالنسبة لجميع ما يهم أمر حياة الانسان على وجه الأرض حدد الاطار العام وترك التفاصيل في كثير من الحالات إما مقيدة أو بدون قيود بحيث يستطيع الانسان عن طريق العقل والحكمة والاجتهاد أن يتوصل الى النتائج السلمية في حدود تعاليم ومنهج وروح الاسلام قولا وعملا.

ومن العلوم التي أصبحت مجالا خصبا لكثير من الكتاب في العالم الاسلامي، علم الاقتصاد. فأصبحت هناك دعوة الى قيام علم اقتصاد مسلم مقابل علم اقتصاد غير مسلم. وهذا الاتجاه غير مقبول قولا وعملا. وذلك للأسباب التالية :

اولا : خلط هؤلاء الكتاب بين مفهوم الاقتصاد كعلم، ومفهوم الاقتصاد كنظام وحتى يمكن التقريب بين علم الاقتصاد كعلم والاقتصاد كنظام يجب ان نعرف ما هو المقصود بالمفهومين :

١ ـ علم الاقتصاد
Economics

السبب الذي من اجله قام ونشأ علم الاقتصاد هو وجود مشكلة اقتصادية ولولاها لما كان هناك اي داع للاقتصاد او حتى مجرد التفكير في الاقتصاد. وهذه المشكلة تتلخص فيما يلي :

أ ـ الندرة النسبية لجميع الموارد الاقتصادية. والمقصود بالندرة النسبية للموارد هي ان الموارد الاقتصادية موجودة في هذه الدنيا ولكنها لا تفي لاشباع وتلبية جميع الحاجات لبني الانسان.

ب ـ وجود رغبات وحاجات لدى الانسان غير محدودة بطبيعتها. اي ان رغبات اي انسان لا حدود لها.

جـ ـ ان الرغبات والحاجات متجددة وتختلف من شخص لآخر، وتتغير من وقت لآخر.

د ـ ان المواد المستخدمة في إشباع بعض الحاجات لها استخدامات بديلة. بمعنى إذا استخدم مورد في عمل شيء ما يعني بالضرورة التضحية بعمل آخر كان يمكن القيام به.

تلك هي أهم عناصر المشكلة الاقتصادية التي يعاني منها الفرد والمجتمع وليس في هذه المشكلة ما يتنافى مع الاسلام لا من قريب أو بعيد ؟ لأنها حقيقة يجب أن نتعامل معها بما يتفق مع واقع المشكلة. ومن هنا فان علم الاقتصاد يسمى في كثير من الاحيان (العلم الذي يدرس الكيفية أو الطريقة التي يوظف بها الانسان موارده النادرة المتاحة لتحقيق أعلى إشباع ممكن).

ومن هنا نجد أن علم الاقتصاد كعلم يضع الأسس والوسائل والطرق المختلفة التي يمكن أن يعالج بها أي نظام تلك المشكلة وأعني بها المشكلة الاقتصادية.

ثانيا : النظام الاقتصادي
Economic System

قبل تعريف النظام الاقتصادي نقول ان اي مجتمع يتكون من مجموعة وحدات قرار اقتصادي ووحدات القرار الاقتصادي هذه تشمل المستهلك، المنتج، الحكومة..الخ وكما هو معروف ان أي مجتمع تحت أي نظام اقتصادي أو سياسي فانه يواجه المشكلة الاقتصادية بدرجة أو بأخرى وحتى يتسنى لهذا المجتمع أن يلائم بين رغباته الملحة وموارده النادرة، يجب أن يختار الأسلوب أو الطريقة التي يمكن بواسطتها الاجابة على الأسئلة الثلاثة التالية :

ماذا ينتج ؟: ماهي السلعة التي يجب انتاجها وإعطاؤها الأولوية في الانتاج في ظل شح الموارد الاقتصادية.

كيف ينتج ؟: اي ماهو الأسلوب الفني الذي يمكن اتباعه في انتاج السلعة التي تم اختيارها بطريقة تضمن أعلى إنتاج واقل تكلفة.

لمن ينتج ؟: بعد ان يصبح الانتاج جاهزاً من سيحصل على هذا الانتاج. اي كيف يوزع الانتاج على أفراد المجتمع.

وهنا يظهر لنا المعنى الواضح للنظام الاقتصادي.

اي مجتمع مكون من وحدات قرار أيا كانت لا بد وأن يحدد طريقة وأسلوبا واضحا للاجابة على تلك الاسئلة بشكل أو بآخر. واختياره لأي طريقة تعني أنه اختار نظاما متكاملا يضمن ما يلي :

١ ـ ماذا ينتج من السلع والخدمات.

٢ ـ كيف تنتج تلك السلع والخدمات.

٣ ـ كيف يوزع الناتج القومي بين أفراد المجتمع.

وهنا يختار أي مجتمع أسلوب وطريقة النظام الذي يقرره للوصول الى أفضل النتائج من وجهة نظره. مستخدما في ذلك أدوات وتحليل علم الاقتصاد.

فعلم الاقتصاد يوفر الأدوات التحليلية التي تساعدنا بعد اختيار نظام معين في ايجاد البدائل العديدة المكنة التي قد تساعدنا في جعل أداء النظام أفضل مما هو عليه.

فعلم الاقتصاد مثله مثل بقية العلوم الأخرى يهتم بدراسة وتحليل الظواهر الاقتصادية من الناحية العلمية. أما أسلوب التطبيق والنتائج العملية، فمتروكة حصيلتها للنظام المتبع في التطبيق، وهنا نجد أن أي نظام اقتصادي له مطلق الحرية في استخدام بعض أو كل النظريات الاقتصادية. بمعنى آخر يطبق أي نظام اقتصادي ما شاء من أدوات علم الاقتصاد وذلك بما يتلاءم مع طبيعة وهدف النظام في حل المشكلة الاقتصادية.

بمعنى أوضح هناك العديد من النظريات الاقتصادية التي يمكن ان تنطبق في ظل نظام اقتصادي معين ولكنها لا تصلح للتطبيق في ظل نظام اقتصادي آخر. فالتطبيق سببه طبيعة النظام الاقتصادي القائم وليس سببه طبيعة النظرية الاقتصادية، لأنها صالحة في ظل نظام اقتصادي آخر.

فقانون العرض والطلب قانون صحيح ولكن يمكن استبداله بطريقة الترشيد عن طريق الكوبونات. كذلك نظام السوق القائم على ميكانيكية العرض والطلب (نظام الاسعار) يمكن استبداله بأسلوب التخطيط الموجه للموارد. وهكذا..الخ أو بأي أسلوب آخر.

من هنا نجد ان السر في النظام الاقتصادي المعمول به وليس في نظريات وعلم الاقتصاد. هذا لا يعني أن جميع نظريات علم الاقتصاد صحيحة أو خاطئة فكما قلنا أن مرد قبولها أو رفضها (صحتها أو خطأها) يتوقف على النظام الاقتصادي المتبع وحده. فما يصلح لنظام قد لا يصلح لآخر والعكس صحيح.

والآن : هل يمكن لنا ان نتوقف ونعود لنسأل أنفسنا، هل هناك نظام اقتصادي إسلامي ؟ او علم اقتصاد إسلامي ؟

الاجابة بكل صراحة يوجد نظام اقتصادي إسلامي محدد ؟ ولكن لا يوجد ما يسمى بالاقتصاد الاسلامي ؟

اين يقف النظام الاقتصادي الاسلامي من الأنظمة الأخرى ؟

[illegible]

١ ـ النظام الاقتصادي الراسمالي :

يعتمد في الغالب على اسلوب السوق للاجابة على الأسئلة : ماذا ؟ وكيف ؟ ولمن ؟ ينتج.

٢ ـ النظام الاقتصادي الاشتراكي :

يعتمد في الغالب على اسلوب التخطيط للاجابة على الأسئلة الثلاثة : ماذا ؟ وكيف ؟ ولمن ؟ ينتج.

٣ ـ النظام الاقتصادي المختلط :

يعتمد في الغالب على مزيج من الأسلوبين، اسلوب السوق والتخطيط للاجابة على الأسئلة الثلاثة : ماذا ؟ وكيف ؟ ولمن ؟ ؟ ينتج.

٤ ـ انظمة اخرى غير محددة.

بالنسبة لتاريخ الانظمة الاقتصادية في العالم نجد أن النظام الاقتصادي الاسلامي كان قائما ابان العصر الذهبي للخلافة الاسلامية، وكانت له الأسبقية على بقية الانظمة الاقتصادية الأخرى التي استمدت واستقت مبادئها مباشرة منه، لان اساس النظام الاقتصادي الاسلامي يعتمد على :

١ ـ الملكية الفردية الخاصة (للمحافظة على المصلحة الخاصة).

٢ ـ الملكية العامة للدولة (للمحافظة على المصلحة العامة للمجتمع).

المصلحة العامة في ضوء النظام الاقتصادي الاسلامي تعمل من اجل دعم وتنمية المصلحة الخاصة بطريق غير مباشر. وليس هناك تعارض في المصالح أو الأهداف فكل واحدة تكمل الأخرى تعملان ضمن خطين متوازيين للمحافظة على الانسان الذي من أجله خلق الله تعالى كل شيء وسخر له ما في البر والبحر حلالا طيبا.

ومن المعروف ان النظام الاقتصادي الاسلامي سبق بقية الانظمة الاقتصادية الأخرى المعروفة والغير معروفة بقرون عديدة. فالثورة الراسمالية والصناعية حدثت في اوروبا في القرن الثامن عشر، وأول مفهوم للاقتصاد كعلم قائم بذاته ظهر على يد العالم آدم سميث في كتابه ثروة الأمم، والذي نادى فيه بحرية العمل وعدم تدخل الدولة في ميكانيكية السوق التي تعتمد على قوة العرض والطلب «نظام الاسعار» واستمر العمل بهذا المبدأ الى أن ظهر الاقتصادي الانجليزي جون ماينرد كينز في بداية القرن العشرين الميلادي وكتب كتابه الشهير النظرية العامة. وطالب بتدخل الدولة في توجيه المسار الاقتصادي في اوروبا. وبعد ذلك تحولت اوروبا وامريكا والاقتصاد الغربي برمته الى مفهوم الاقتصاد المختلط المكون من القطاع الحكومي والقطاع الخاص. بينما ظهر في الجانب الآخر كارل ماركس في القرن التاسع عشر الميلادي ودعا الى قيام نظام اقتصادي اشتراكي أساسه العمل وكتب كتابه الشهير «نظرية القيمة» وطالب بسيادة القطاع العام. كل هذه الانظمة ظهرت بعد الاسلام بقرون عديدة.

والذي يمكن استنتاجه بكل وضوح أن تلك الأنظمة استمدت من التراث الاسلامي معظم مبادئها، وبالذات في الأندلس، فالاسلام نظام اقتصادي دعا الى الملكية الفردية، والملكية العامة، فأخذ النظام الغربي في البداية بمبدأ الملكية الخاصة وترك مبدأ الملكية العامة. بينما أخذ النظام الاشتراكي بمبدأ الملكية العامة وترك مبدأ الملكية الخاصة إلا أن التجربة والواقع أثبت خطأ الأخذ بمبدأ واحد دون الآخر، وثبت بما لا يدعو للشك بأن مبدأ الملكية الخاصة والعامة معا بمثابة جناحين في طائر لا يستطيع أن يطير الطائر بأحدهما دون الآخر، وذلك من أجل حفظ التوازن لمصلحة المجتمع ككل. ولهذا فانه لا غرابة في القول بأن النظام الاقتصادي الاسلامي يقوم أساسا على مبدأ التكامل المختلط بين الملكية الخاصة والملكية العامة للدولة بشكل متوازن الغرض منه تحقيق أمثل الحلول لمشاكل الفرد والمجتمع، ليس بينهم تعارض أو تنافس، وإنما بينهم تعاون وتنسيق في القرارات وبكلمة مختصرة فان النظام الاقتصادي الاسلامي نظام مختلط يعترف بسيادة الملكية الخاصة والعامة أي وجود نظام الاسعار (السوق) وأسلوب التخطيط العلمي للتنسيق بين قرارات الوحدات الاقتصادية التي يتكون منها المجتمع الاسلامي.

ولكن أين يقف النظام الاقتصادي الاسلامي من هذه الأنظمة في الوقت الراهن ؟

للأسف الشديد لم يأخذ النظام الاقتصادي حقه من الناحية النظرية ولا من الناحية التطبيقية.

اما من الناحية النظرية :

فقد اهملت لسبب أو لآخر وانشغل المفكرون المسلمون بالسؤال هل علم الاقتصاد علم مسلم أو كافر. وعمدوا الى إزهاق روح النظام الاقتصادي الاسلامي بجدل لا يسمن ولا يغني من جوع، بينما شعوب الدول الاسلامية تعاني من المجاعات وهم لا يزالون يخوضون في جدل لا معنى له دينيا أو علميا.

أما الناحية التطبيقية :

لا يوجد تطبيق عملي للنظام الاقتصادي في أي دولة بالمعنى الكامل للنظام الاقتصادي الاسلامي في الوقت الحاضر.

والآن ما هو النظام الاقتصادي الاسلامي ؟

هذا ما سوف أحاول في المقالة القادمة بشكل مختصر أن أوضح أهم معالم الاطار الخاص بالنظام الاقتصادي الاسلامي.

يتبع غدا

ماجستير في الأزهر:
الاتقان في علوم القرآن : للسيوطي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول كتاب «الاتقان في علوم القرآن» للسيوطي نوقشت في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة رسالة ماجستير للباحث علي فتحي العوضي مواقي، أشرف عليها الدكتور عبد الحي حسين الفرماوي وشارك في مناقشتها الدكتور هاشم عبد الفتاح جودة، والدكتور عبد الغفور محمود مصطفى.. وقررت لجنة المناقشة منح الطالب درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن بتقدير جيد جدا.

يقول الباحث : هذه الرسالة تختص بالتحقيق والتنقيح في علوم القرآن للسيوطي، فهذا الكتاب جليل القدر عظيم النفع، حيث يعتبر من أهم الكتب المتعلقة بعلوم القرآن حتى عصرنا هذا، ولم يتعرض أحد من العلماء والباحثين لمناقشته ولذا فلأهميته ولدقته في هذا المضمار تعرضت له وقمت باختياره كموضوع لرسالة الماجستير وقمت بتخريج أحاديثه وتبيين غريبه وتوضيح ما كان فيه خفيا.

أقلام إسلامية..
من مصر لأمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب مركز فيلانو للفن الاسلامي بولاية فلوريدا الامريكية من وزارة الثقافة المصرية إرسال مجموعة من الأفلام التسجيلية عن مصر والاسلام والفن الاسلامي وذلك لعرضها بالمركز في إطار البرنامج الذي يتم إعداده هناك عن «التناغم العالمي من خلال الفنون»، على اعتبار أن الفن الاسلامي له مكانته الشامخة بين الفنون العالمية.

من قصص التراث

أديب وظريف

لما حج ابو جعفر المنصور قال للربيع ابغ لي فتى من اهل المدينة اديبا ظريفا، عالما بقديم ديارها ورسوم آثارها؛ فقد بعد عهدي بديار قومي، وأريد الوقوف عليها.

فالتمس له الربيع فتى من أعلم الناس بالمدينة، واعرفهم بظريف الأخبار، وشريف الأشعار، فعجب المنصور منه، وكان يسايره أحسن مسايرة، ويحاضره ازين محاضرة ولا يبتدئه بخطاب إلا على وجه الجواب، فإذا سأله اتى باوضح دلالة، وافصح مقالة.

فاعجب به المنصور غاية الاعجاب، وقال للربيع : إدفع إليه عشرة الاف درهم، وكان الفتى مملقا مضطراً. فتشاغل الربيع عنه، فاجتاز مع المنصور بدار عاتكة. فقال : يا امير المؤمنين هذا بيت عاتكة بنت يزيد بن معاوية الذي يقول فيه الأحوص بن محمد :

يا بيت عاتكة الذي اتغزل
حذر العدا وبه الفؤاد موكل

قال المنصور : ما هاج منه ما ليس هو طبعه : إن من يخبر بما لم يستخبر عنه، ويجيب بما لم يسأل عنه : ثم اقبل يردد ابيات القصيدة في نفسه إلى ان بلغ إلى :

وأراك تفعل ما تقول، وبعضهم
مذق اللسان يقول ما لا يفعل

فدعا بالربيع وقال له : هل دفعت للمدني ما امرنا له به ؟

فقال : اخرتني علة يا امير المؤمنين.

قال : اضعفها له وعجلها.

قضية ورأي

بقلم : محمد الأزهري

تحقيق الغاية بالتربية

تعني التربية تعهد، الاستعدادات، والمواهب الفطرية الصالحة وتنميتها، وتكوين مهارات، وسلوكيات، وأفكار، وقدرات جديدة من أجل تحقيق غاية المجتمع المربي كما في أكثر العالم، أو تحقيق غاية المهيمنين على التربية كما المجتمع الشيوعي..!

فالتربية تيار خطير يوجه الانسان من طفولته الى غاية الوالدين المربيين..! وقد تغير التربية والغاية فطرة المولود الى ضدها..! يقول في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه..! ولما حكمت الثورة الشيوعية قامت بدل الأبوين بمهمة تغيير الفطرة داخل ستارها الحديدي فربت أطفال الدولة الشيوعية على الالحاد..! فلما حلق (جاجارين) في الفضاء قال ـ متأثراً بتربيته ـ لم أر الله في السماء..!! فقد أعمته تربيته عن الحقيقة، وعن معرفة الله، وعن الايمان به حتى ولو نظر من نافذة حجرته الى الكون لا من مركبته في الفضاء..! فالله تعالى يعرفه المؤمن، ويراه في كل شيء، وفي كل أحواله... قال شاعر مسلم :

وله في كل تحريكة
وتسكينة أبدا شاهد !
وفي كل شيء له آية
تدل على أنه واحد !

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحسان : «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» !

فالتربية ـ تبع الغاية ! ـ تختلف من مجتمع الى مجتمع... ومن هنا يأتي الاختلاف في العالم... وتتعدد المعسكرات... ويتحكم في العالم اليوم ـ في غيبة الوجود الاسلامي..! ـ معسكر الغرب، ومعسكر الشرق... وتشقى الانسانية في رجاء الباطل والطغيان وظلماتهما..، وتزداد المشكلات والويلات، والحروب المجنونة الظالمة رغم التقدم العلمي الكبير في المعسكرين... بل إنهم سخروا العلم لتقوية ظلمهم، وباطلهم.

التربية الاسلامية !

إن كانت الغايات ضلت في الورى
فالمسلمون قد اهتدوا في الغاية!
فالله غايتهم؛ فكانوا في هدى
خير الورى بالوحي صنو السنة!

فالتربية الاسلامية تمضي لتحقيق غاية المسلمين السامية في طاعة الله عز وجل، ورضائه، والعمل بكتابه الكريم، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم..! ومن هنا فالتربية الاسلامية مأخوذة من النبع الأصيل، وقد وضعها الله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وسلم..! فهي ليست من وضع البشر؛ ولذلك فهي تربية سليمة، حسنة، تنفع الفرد، والمجتمع، والعالم... فالكتاب والسنة يكثر فيهما الأمر والوصية بمكارم الاخلاق، والمعاملة الحسنة، والخلال الحميدة... وإنك لو تأملت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» ! لأدركت مدى اهتمام الاسلام بالأخلاق الكريمة، والتربية السليمة..!!

الاسلام يربي المسلم من اللحظة الأولى لتكوينه، وإن شئت قلت : يربيه ـ بالدعاء ـ قبيل وجوده في رحم أمه... فالدعاء مخ العبادة، ووسيلة تربوية عظيمة... والمربي الأول هو الله رب العالمين... والمسلم يستعين بربه في تربية نفسه وتأديبها، وفي تربية أبنائه وتأديبهم قولا وعملا.. حتى وهو ينال شهوته من زوجته، فقد روى البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد لم يضره شيطان أبداً»!

ويدعو الله قائلا : «رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء». فالدعاء وسيلة معينة في التربية السليمة الحسنة... بل من صميم العمل التربوي الاسلامي... فالمسلم لا ينفرد بنفسه في العمل والتربية... بل يستعين بربه، ويطلب معاونته، ويسير في التربية على منهج إسلامي، فيشب الجيل على الصلاح والاستقامة، والأدب الحسن، والصحة النفسية والجسمية... فينجح في الحياة، ويكون خير خلف لخير سلف.

وإن الفساد الذي يظهر في المجتمع المسلم اليوم إنما ظهر في تيار تربية لا تلتزم بالمنهج الاسلامي... فيقع الخلل والفساد بمقدار عدم الالتزام... فلو التزم المجتمع بالمنهج لقل وندر ظهور الفساد كما كان في السلف الصالح. فقد ولي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضاء المدينة... وبعد فترة اعتذر عمر رضي الله عنه عن توليه القضاء؛ فلا قضية بنظرها، فمجتمع المدينة يلتزم بالمنهج الاسلامي... وإن وقعت مشكلة حلها بنفسه... فاستراح الراعي والرعية..!

فالتربية الاسلامية تتعهد المسلم من البدء حتى يبلغ أشده... وإن كان الجنين يتأثر بأمه وأبيه وراثيا، ونفسيا، وجسميا... فإن الأبوين الصالحين ينقلان له الخير، والصلاح، والاطمئنان... فالأم صالحة، والأب صالح... وابنهما يرث الصلاح بفضل الله تعالى، وهذا هو النبات الحسن، انبته الله تعالى.. «والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه»، ومن شابه أباه فما ظلم. «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم»!

إن الأم تنقل الى جنينها وهو في بطنها نفسيتها الراضية، وذكرها لله تعالى، وتسبيحها... وركوعها وسجودها..! فالأم ـ إن صلحت ـ نعم المربية والمعلمة... وأعظم بها من أم صالحة..!!

الرياضة السعودية

في مباراتي قمة جماهيريتين بالدوري الكروي السعودي اليوم :
الهلال يواجه الاتحاد .. بغياب أحمد جميل والاتفاق والنهضة يسددان فواتير الشرقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تستكمل عصر ومساء اليوم بمدينتي الرياض والدمام مباريات الأسبوع التاسع عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، عندما تقام مباراة الهلال والاتحاد الجماهيرية الكبرى في الثالثة والنصر عصرا في ملعب رعاية الشباب بالملز، ومباراة القمة المحلية في المنطقة الشرقية بين الاتفاق والنهضة في الساعة السابعة والربع مساء في ملعب الراكة السلحلي بالخبر..

موقف الهلال الجيد في سلم ترتيب الدوري رغم تخلفه بمباراتين عن الاتحاد والاتفاق يعطي مباراتي اليوم مزيدا من اهتمام جماهير كرة القدم السعودية فالفرق الثلاثة تحتل مع النصر المراتب الاربع المتقدمة وفي هذا المنطلق يخطط مدربوها طموحاتهم وامالهم في كسب درع الدوري الذي بلا شك سيكون من نصيب واحد منها ومباريات الأسابيع الثلاثة اللاحقة ستوضح الرؤية اكثر نحو حسم هذا الأمر..

الهلال ـ الاتحاد

فريق الاتحاد والهلال اللذان تعادلا في القسم الأول بهدف لكل منهما ـ كما هو معروف ـ يعتبران اكثر الأندية السعودية عراقة وجماهيرية كل في منطقته.. وحاليا فان الهلال بعد تعادله مع الاتفاق ٢/٢ وفوزه على الطائي ٢/صفر في مباراتيه الأخيرتين تقدم للمركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة (٧/٢٧) من ١٦ مباراة، يقابله الاتحاد (الرابع) الذي لعب ١٨ مباراة جمع منها ٢٢ نقطة (١٤/٢٥) وقد تعادل اخيرا مع القادسية ١/١ وقبلها فاز على الأنصار ١/٢ بعد ان كان خاسرا حتى الدقيقة ٨٧.



خليل الزياني — سعود الحماد

خطوط الفريقين شبه متكافئة خاصة في حراسة المرمى وخط الهجوم بوجود حارسي مرمى غير ثابتي المستوى... مرة تألق واخرى اخفاق... فيما يبرز في الهجوم الاتحادي هداف الدوري الدولي محمد سويد بمساندة المشاغب (بلياقة بدنية عالية) صلاح المولد والموهوب محمد المالكي يقابلهم في الهلال الهداف الخطير سعود الحماد والجناح الأيمن المبدع يوسف الثنيان ويكملهما سعد مبارك (او يوسف جازع).

اما في الناحية الدفاعية فيتفوق الهلال بطاقمه الدولي بقيادة رئيس الفريق صالح النعيمة، لكن صرامة دفاع الاتحاد ومشاركته الجادة ـ التي ربما تأثرت كثيرا بغياب قلب دفاعه الصلب احمد جميل ـ ستزيد مهمة لاعبي الهلال صعوبة خاصة انهم كثيرا ما يعتمدون على المجهود الفردي في غزوهم لمرمى الخصم.

الشيء نفسه من ناحية المقارنة بين خطي الوسط الذي يقوده في الهلال الدولي فهد المصيبيح ويقابله زميله في المنتخب اسماعيل حكمي في وسط الاتحاد..

الا ان هناك عاملا هاما يجدر ذكره ففريق الاتحاد بايعاز من مدربه النمساوي سكوتشك تتمحور العابه على اللياقة البدنية العالية بطابع جماعي والفريق لم يلعب اي مباراة منذ مساء الخميس الماضي.. بينما لعب الهلال مساء الجمعة مع الاتفاق وعصر الاثنين مع الطائي..

يحكم المباراة عمر مهنا ويعاونه فهد المهوس وحسن شايع.

الاتفاق ـ النهضة

ينظر المدرب الوطني القدير خليل الزياني مدرب فريق نادي الاتفاق الى مباريات فريقه الدورية مع النهضة والقادسية كنوع من «الدوري الخاص» بين الفرق الثلاثة لطابع التنافس المحلي التقليدي بينها، اذ كثيرا ما ترتقي فرق المنطقة الشرقية بعطائها الفني الى الذروة في مواجهة الاتفاق، في محاولة بالطبع لكسر الاحتكار الاتفاقي للأضواء الاعلامية والجماهيرية في المنطقة.

وبالتالي فرغم تباين مركزي الفريقين بالدوري، اذ يتصدر الاتفاق برصيد ٢٧ نقطة (٧/٢٨) فيما يحتل النهضة المركز العاشر برصيد ١١ نقطة (٢٩/١٦) فان التسليم سلفا بنتيجة المباراة لصالح الاتفاق مغامرة غير محمودة العواقب وان كان محتملا بنسبة كبيرة.. ولكن للتذكير فقط فنتيجة مباراة الفريقين في القسم الاول كانت التعادل صفر/صفر..

بمقارنة صفوف الفريقين يتفوق الاتفاق بسهولة رغم تخلف زكي الصالح اليوم لايقافه بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الرابعة لكن عودة صلاح باخشوين لمركز الظهير الأيسر توجد نوعا من التوازن.

لا شك هناك اختلاف واضح في طابع لعب الفريقين واهتماماتهما..

فالاتفاق يدخل المباراة وكل همه المحافظة على مركزه في قمة الدوري الذي اقترب مشواره من نهايته، بينما يهم النهضة الفوز للابتعاد عن شبح الهبوط الذي يهدد الفريق الآن خاصة ان كل مباريات الفريق المقبلة صعبة بعكس فريق الأنصار الذي يرغب في الهروب من الهبوط هو الآخر..

مما يذكر ان فريق الاتفاق لا يحتمل حاليا خسارة اي نقطة او لاعب.

الاتحاد

الهلال

كرة السلة السعودية

اليوم ٥ مباريات في الدوري الممتاز اقواها بين النصر والاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام اليوم الجمعة خمس مباريات في الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة في اسبوعه الرابع عشر، وتعتبر مباراة فريقي النصر والاتحاد التي ستقام عصر اليوم بصالة رعاية الشباب في الدرعية اقوى المباريات لانها تجمع بين فريقين من الفرق الثلاثة الأولى وكل منهما يسعى للاقتراب من فريق احد المتصدر.

تليها أهمية مباراة احد والرياض بالمدينة المنورة وكان فريق احد قد كسب مباراته المؤجلة مساء الاثنين امام جاره ومنافسه المحلي فريق الانصار بالمدينة المنورة بنتيجة ساحقة بلغت ١٨ مقابل ٣٤.

ويلعب اليوم ايضا فريق الانصار امام فريق النادي الاهلي في صالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية في المدينة المنورة وفي الرياض يلتقي ايضا اليوم فريقا الهلال والوحدة كما يلتقي فريقا القاع الفتح والترجي في صالة مركز الأمير عبد الله بن جلوي بالاحساء.

وهنا ترتيب الفرق حتى اليوم :

١ ـ احد ٢٤ نقطة .
٢ ـ النصر ٢٢ نقطة .
٣ ـ الاتحاد ٢١ نقطة .
٤ ـ الهلال والرياض ٢٠ نقطة .
٦ ـ الأهلي والانصار ١٩ نقطة .
٨ الوحدة ١٧ نقطة .
٩ ـ الفتح والترجي ١٥ نقطة .

الكرة الطائرة السعودية :
اليوم تتوجه بعثة الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تغادر اليوم بعثة فريق الكرة الطائرة بالنادي الأهلي السعودي برئاسة عبد الفتاح سراج عضو مجلس الادارة جدة متوجهة الى القاهرة لاقامة معسكر تدريبي لمدة عشرة ايام استعدادا للمشاركة في بطولة الأندية الخليجية التي ستقام في الكويت في منتصف هذا الشهر وتضم البعثة المدرب الكوري كيبن جين ومساعده لي كيون ومدير الفريق انيس كنو واللاعبين محمد احمد قاسم وناصر فرج وايمن كنو وعبده اليامي وسالم باستدوه وعماد وعاطف النجار وعيسى احمد وعبد الله العمودي وخالد فلاتة ومنير الرفاعي وياسر سابو.

وسيلعب الفريق في القاهرة عددا من المباريات التجريبية امام فرق اندية الأهلي والزمالك والشرطة وهليوبوليس وبعدها يسافر مباشرة الى الكويت لاسترداد لقبه كبطل للخليج بعد ان فقده في الموسم الماضي امام فريق القادسية الكويتي بالدوحة.

النصر يعزز موقعه بفوز كبير اعاد الرائد للدرجة الأولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من عبد الرحمن الناصر :

بخمسة اهداف مقابل هدف واحد فاز فريق نادي النصر على ضيفه فريق نادي الرائد في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب الملز ضمن مسابقة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم (الاسبوع التاسع عشر) وانتهى شوطها الأول لصالح النصر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

بدأ النصر اللقاء بتشكيل ضم سالم مروان لحراسة المرمى وفي الدفاع مساعد الطرير وسلمان القريني ورياض الأحمري وحسن الحمراني (سعد الغامدي د/ ٨٠)

وفي الوسط خالد الجابر ويوسف خميس وناصر الفهد وفي الهجوم محمد الشلقان وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان (يوسف الذكر الله د/ ٧٤) ولم يجد صعوبة في السيطرة على اللعب مستفيدا من التفاهم والانسجام بين نجميه الدوليين محيسن الجمعان وماجد عبد الله اللذين اربكت تحركاتهما الخطرة دفاع الرائد كثيرا وساعدهما تألق ناصر الفهد الذي شغل مركز الجناح الايسر بدلا من محيسن الذي لعب أغلب فترات المباراة كراس حربة ثان الى جانب ماجد واستطاع ان يفتتح اهداف المباراة في الدقيقة ٢١ عندما تلقى كرة من ناصر الفهد داخل منطقة الجزاء فسددها على يسار الحارس وفي الدقيقة ٣٣ تلقى ماجد كرة عرضية لم يجد صعوبة في تحويلها داخل المرمى برأسه محرزا هدف النصر الثاني واستمر ضغط النصر على دفاع الرائد مستغلا ضعف الظهير الأيمن الرائدي الذي لم يجد ناصر الفهد اي صعوبة في المرور منه وفي الدقيقة ٣٨ لعب الكرة على رأس ماجد الذي أعادها لمحيسن ليسجل الهدف الثالث والأخير لفريق النصر.

وبعد دقيقتين فقط تلقى محيسن الكرة داخل منطقة الجزاء من ناصر الفهد فخرج حارس المرمى لملاقاته ولكن بدلا من تسديدها في المرمى حاول محيسن ان يلعبها عرضية لماجد لتتلاشى خطورتها وينتهي الشوط الأول بتفوق النصر في مستوى الاداء والنتيجة.

الشوط الثاني افضل نسبيا من سابقه للتحسن الذي طرأ على مستوى الرائد وكانت أولى الكرات الخطرة من محمد الشلقان عندما سدد بقدمه اليمنى من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الثامنة ليتصدى لها ببراعة حارس الرائد الذي تألق مرة اخرى في ابعاد كرة ماجد الرأسية.. ثم اكد تألقه أخيرا بخروجه عن مرماه ودرئه خطر تسديدة ناصر الفهد امام المرمى في الدقيقة ٦٥.

بعد هذه المحاولات الهجومية غير الموفقة لفريق النصر اطلق يوسف خميس بيسراه قذيفة على يسار الحارس مسجلا الهدف الرابع للنصر في الدقيقة ٦٩ وبعد اربع دقائق تجاوز حسن الحمراني الظهير الايمن للرائد وحول الكرة داخل منطقة الجزاء ليبعدها الحارس فتجد الشلقان الذي ارسلها بسهولة في المرمى مسجلا الهدف الخامس لفريقه قبل ان يرد الرائد بهدف مشابه من محمد العنزي في الدقيقة ٨١ بعد أن انفرد الضبيعي بسالم مروان الذي خرج للاقاته وأجاد في ابعاد الكرة ليسددها العنزي بيمناه في المرمى.

مثل الرائد: محمد أبو قريحة في حراسة المرمى، وفي الدفاع عبد العزيز الصانع وعبد العزيز الشيب وفهد المطيري وحمد النودلي وفي الوسط عمر نونو (عيد عبد الرحمن) وسليمان الصالح (جار الله المشيطي) وابراهيم الشد وفي الهجوم فهد الضبيعي وسالم العنزي ومحمد العنزي.

لقطات

ـ حضر المباراة جمهور يقدر بحوالي ٣٥ الف متفرج.

ـ قاد المباراة محمد السماحي كحكم ساحة ساعده ابراهيم الرفاعي ـ احمد الحازمي.

ـ برز من النصر محيسن الجمعان وناصر الفهد وسلمان القريني ومن الرائد محمد أبو قريحة حارس المرمى وحمد النودلي.

ـ نتيجة المباراة رفعت رصيد النصر الى ٢٦ نقطة (١٣/٣٥) واكدت في الوقت نفسه هبوط الرائد الذي يحتل ذيل ترتيب الفرق برصيد سبع نقاط (٤٨/٩).

الطائي عادل الشباب صفر/صفر بحائل

حائل ـ «الشرق الأوسط» من عبد العزيز الدليلان:

تعادل فريقا الطائي والشباب بدون اهداف في المباراة التي أجريت بينهما عصر أمس بملعب المدينة الرياضية بحائل ضمن الأسبوع التاسع عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

نتيجة المباراة السلبية رفعت رصيد الشباب إلى ٢١ نقطة (٢٥/٢٤) وبالمقابل رصيد الطائي إلى ٢٠ نقطة (١٨/١٧).

العربي هزم النصر باليد

● فاز فريق النادي العربي من عنيزة على فريق نادي النصر بنتيجة ١٧/٢٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس بالصالة الرياضية ببريدة وانتهى شوطها الأول بتقدم العربي ٥/٩، ضمن الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز السعودي لكرة اليد الذي استؤنفت أمس ..

كرة اليد السعودية

الأهلي يهزم الاتحاد في الدوري الممتاز

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

واصل النادي الأهلي تصدره للدوري الممتاز ودوري الاشبال لكرة اليد السعودية بعد فوزه مساء امس على منافسه الاتحاد إذ كسب في الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز بنتيجة ٩/٢٢ في مباراة قوية حضرها جمهور غفير.

وعلى مستوى الاشبال كسب الأهلي ايضا ٩/١٩ وكان قد ضمن البطولة قبل هذه المباراة.

وفي الدوري الممتاز ارتفع رصيد الاهلي الى ٤٥ نقطة في المركز الأول.. بينما للاتحاد ٢٩ نقطة في المركز السادس.

الوحدة يفوز على الانصار ٥/صفر

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي الوحدة لكرة القدم فوزا ساحقا وثمينا على فريق نادي الانصار بخمسة اهداف نظيفة مقابل لا شيء عصر امس الخميس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.

احرز اهداف المباراة حسن جيلي ومحمود اسامة ومحمد بن عفيف (هدفان) واحمد المالكي.

بهذه النتيجة يتاكد نهائيا هبوط الانصار للدرجة الأولى إذ ان رصيده مايزال ٨ نقاط فقط، فيما يحافظ فريق الوحدة على مركزه الثامن برصيد ١٧ نقطة.

رسالة الأردن الرياضية

فاروق بوظو لـ «الشرق الأوسط» :
نهدف لتوحيد اسلوب تأهيل ومراقبة حكام آسيا

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن :

سافر الى كوالالمبور من عمان قبل ظهر امس ـ الخميس ـ العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا ورئيس لجنة حكام العرب عضو لجنة الحكام الدولية لكرة القدم وذلك للاشراف على دورة رؤساء لجان الحكام في آسيا التي ستعقد هناك خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ فبراير (شباط) الجاري، وهي الأولى من نوعها في قارة آسيا.

وردا على استفسار «الشرق الأوسط» عن الموضوع قال بوظو «ان الهدف من عقد هذه الدورة التي سيحاضر فيها ايضا الخبير كين ريدين رئيس لجنة حكام انجلترا، توحيد اسلوب تأهيل ومراقبة الحكام في كل بلدان القارة الآسيوية ..». وعبر عن سعادته «لتجاوب اسرة حكام كرة القدم» مع محاضرته الليلة قبل الماضية ـ الاربعاء ـ في مقر اتحاد الكرة الاردني حيث استعان باشرطة توضيحية حول امور التحكيم في بطولتي كأس العالم في اسبانيا والمكسيك عامي ٨٢ و٨٦.

الكرة الأفريقية

المريخ السوداني يتأهل لنهائي كأس دورة شرق ووسط أفريقيا بدون هزيمة

كمبالا ـ «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي المريخ امس انجازا جديدا للكرة السودانية بفوزه على فريق نادي باتلبولتز بطل مالاوي بهدف واحد مقابل لاشيء في الدور نصف النهائي للبطولة الرابعة عشر لأندية شرق ووسط افريقيا باستاد مدينة جنجا الاوغندية.

احرز هدف المباراة مهاجم المريخ عصام الدحيش في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وأدى افراد الفريق السوداني عرضا كرويا جميلا وظلوا يضغطون على مرمى خصمهم حتى نهاية المباراة دون اي محاولة دفاعية للحفاظ على تقدمهم المبكر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ تلا ـ مدينة ومرفأ في الجزائر.
٢ ـ احمق ضعيف، العقل ـ دق.
٣ ـ حاوي (معكوسة) ـ من احوال القمر (معكوسة).
٤ ـ قائد السفينة ـ علامة جبرية.
٥ ـ عاصمة النيبال.
٦ ـ انثى الخروف ـ شاعر أموي.
٧ ـ من مؤسسات الأمم المتحدة (معكوسة).
٨ ـ عاصفة بحرية ـ حسم.
٩ ـ مدينة تركية ـ وجد.

عموديا

١ ـ حرف تحقيق ـ زاوية ـ ضمير متصل.
٢ ـ بطل حمل الاثقال ـ من الطيور.
٣ ـ هجموا (معكوسة).
٤ ـ رابحة ـ بواسطتي.
٥ ـ من الحبوب ـ في العود.
٦ ـ من الفواكه.
٧ ـ اعترف ـ من الحيوانات البحرية.
٨ ـ بحيرة مصرية.
٩ ـ من الاعداد (معكوسة) ـ قصاص.

الكلمة الضائعة

مفرش جدار
تطريز نصف
يدوي درجة
جيل طعام
تقاليد نبات
عبارة صرح
دقة خبر
سرير غضب
طيور مي
اطار

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل سينمائي مصري

الحل السابق: نواكشوط



نتائج مباريات الكاس ... في انجترا واسكوتلندا

● لندن : فاز فريق نادي شيفيلد ونزداي على فريق نادي تشستر ٢ ـ ١ فيما تغلب فريق لوتون تاون ٢ ـ ١ ضمن مباريات الاعادة في الدور الرابع لمسابقة كأس انجلترا لكرة القدم مساء أول من امس الاربعاء.

وهكذا تقدم ونزداي ورينجرز الى الدور الخامس.

في هذه الأثناء تعادل في جلاسكو فريق السليتك وابردين من دون اهداف في مباراتهما المعادة بالدور الثالث في مسابقة كأس اسكوتلندا لكرة القدم كذلك تعادل هارتس مع مستضيفه كيلمارنوك ١ ـ ١.

لبنان يعلن مبدئيا مشاركته بمسابقة كرة الماء في البطولة العربية

بيروت : قرر الاتحاد اللبناني للسباحة الاشتراك مبدئيا في البطولة العربية الثانية لكرة الماء، التي ستقام بين ٧ و١٤ نيسان (ابريل) المقبل. وقد كلف الاتحاد المدربين سرج نادر ومحمد علي جلول باختيار الفريق المؤهل لتمثيل لبنان، والشروع في اعداده في حوضي «رمال» وكلية بيروت الجامعية.

منتخب الجزائر الكروي يفوز على فيديوتون المجري ٢ / ١

● الجزائر : فاز منتخب الجزائر لكرة القدم على فريق نادي فيديوتون المجري بهدفين لهدف واحد في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس الاربعاء في استاد «٥ يوليو» بالعاصمة الجزائرية في اطار استعداد منتخب الجزائر للقائه المقبل مع منتخب السودان في تصفيات الالعاب الاولمبية. وكانت نتيجة الشوط الأول ٢/صفر لصالح الجزائر.

سجل هدفي الفريق الجزائري الأخضر بلومي في الدقيقة ١٦ وكبران في الدقيقة ٢٤ فيما احرز اللاعب سيلوي الهدف الوحيد لفريق فيديوتون في الدقيقة ٦٢.

خسارة نيويورك ايلاندرز في فانكوفر

● فانكوفر (كندا) : في نطاق منافسات بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد فاز فريق نادي فانكوفر كانوكس الكندي على فريق نيويورك ايلاندرز الامريكي ٤ ـ ١ في فانكوفر بغرب كندا.

المعروف ان نيويورك ايلاندرز هو احد ابرز فرق الدوري واقواها.

عربي ... يدخل مجلس ادارة مانشستر يونايتد !

● مانشستر (انجلترا) : لأول مرة في تاريخ نادي مانشستر يونايتد الانجليزي العريق لكرة القدم يدخل مواطن عربي مجلس ادارة النادي.

عضو مجلس ادارة يونايتد الجديد هو عامر الميداني (٣٩ سنة)، وهو رجل اعمال جاء الى مدينة مانشستر واستقر فيها منذ ١٢ سنة.

ولكن المفارقة ان حبه الشديد لمانشستر يونايتد لم يكن طريق دخوله مجلس ادارته بل رئاسته لنادي مانشستر جايانتس لكرة السلة الذي اندمج اخيرا بيونايتد ...

«العواجيز» بين الجيل الجديد

قال المتفرج كأنه يحاول ان يثير اعصاب الفنان: لقد قرأت أخيرا كتاب «في دائرة النقد» وهو يضم دراسة كاملة للقصص العربية وضعها الأستاذ الناقد مصطفى عبد الغني.. وكان من بينها دراسة للقصص التي كتبتها انت.. وانا اعتقد ان هناك دائما عداء مستحكما بين الناقد والأديب.. كان كل منهما ينهش في الآخر.. الناقد ينهش في كاتب القصة.. والكاتب ينهش في الناقد.. فما رأيك فيما كتبه عنك الناقد مصطفى عبد الغني.. هل بدأت في نهشه ردا على نقدك؟

وقال الفنان مبتسما: منذ بداية التاريخ وكل كاتب ينهش في الناقد.. وكل ناقد ينهش في كل كاتب.. والمفروض ان كل منهما ينهش في اخطاء الآخر.. وهو ما ادى الى ارتقاء الأدب والنقد الى مستويات أعلى.. إلا في الحالات التي لا يكون فيها الناقد من الأساتذة الدارسين فعلا ولكنه يكون مجرد ناقد تدفعه اغراض خاصة ملوثة.. او يدفعه مجرد حب الظهور بنقد الكاتب حتى لو كان في منتهى الجهل بالأدب.. ولكن الأستاذ مصطفى عبد الغني أصدر كتابه «في دائرة النقد» وهو مجرد من اي موقف من الكاتب.. إنه فقط يعتمد على علمه ودراسته للأدب.. واول ما يميز الأستاذ مصطفى أنه لا يقيم نقده على قراءة قصة واحدة للكاتب يكتفي بها ليطلق عليه حكما عاما.. وكان هذا هو ما اعانيه من كل النقاد.. يقرأ لي قصة واحدة ويصدر علي حكما بأني كاتب متخصص في الكتابة عن النساء.. أو عن طبقة واحدة من طبقات المجتمع.. او عن موضوع واحد وهو موضوع الجنس، في حين اني كتبت حتى اليوم اكثر من خمسمائة قصة لو قرأها كلها ايجدها تشمل مختلف الشخصيات.. ومختلف الطبقات.. ومختلف الموضوعات.. لأني أنا نفسي عشت المجتمع كله بكل ما فيه من موضوعات حتى وصلت الى موضوع كل ما يتصوره البشر عن مجتمع الجنة والنار في دنيا الآخرة.. وقد سجل الأستاذ مصطفى عبد الغني انه قرأ كل ما كتبته من قصص منذ بدأت اكتب وانشر.. ولذلك فهو لم يظلمني.. واحسست وانا اقرأ له بأني استفيد من قراءة بحث يعينني على تحديد الطريق الذي اسير فيه، ولم أحس بدوافع نهشه ولكنني أحسست بتقديره على المستوى الذي وصل اليه في خدمة الأدب.

وقال المتفرج: ولكن ما هو النقد الذي وجهه اليك؟

وقال الفنان: نقد نواح كثيرة من اتجاهاتي في كتابة القصة من بينها، اني احيانا اخرج عن موضوع القصة واستغرق صفحات في التعبير عن آرائي الاجتماعية والسياسية.. ولعل هذا صحيح فاني اكتب وانا منطلق مع كل ما يطرأ على خواطري دون تعمد تحديد السياق.. ربما لأني حتى اليوم اعتبر نفسي كاتبا هاويا لا يقيد نفسه بما يمكن ان يقيده في اطلاق خواطره.. ولست كاتبا محترفا يقيد نفسه بالمراسم التي وضعت لكتابة القصة.. وبجانب هذا النقد فالكتاب كله يفرحني ويحقق نشوتي بنفسي.

وقال المتفرج في دهشة: اي نشوة هذه؟

وقال الفنان: ان الكتاب كله يشمل دراسة ونقد الجيل الجديد من كتاب القصة.. وليس في الكتاب كله اي دراسة عن انتاج كاتب من الجيل القديم، اي من عواجيز الكتاب.. إلا الدراسة عما اكتبه انا.. وهو ما ادى الى احساسي بالنشوة لأني رغم اني عجوز، ومضى على ما اكتبه وأنشره من القصص اكثر من اربعين عاما إلا اني مازلت اعتبر كأني أعيش في دنيا الجيل الجديد.. اي ان قصصي التي اكتبها وأنا عجوز لايزال لها قوة التأثير نفسها في الجيل الجديد وتشد اهتمامه واجتذابه.. وهو ما وفر لي منتهى النشوة بأني مازلت أديبا شابا يعبر عن المجتمع الجديد.

وقال المتفرج ساخرا: اي ان نشوتك قاصرة على ما وفره لك الكتاب من إحساسك وتقديرك لنفسك.

وقال الفنان: إن الفنان وهو بين يدي الناقد يغلبه دائما الاحساس بنفسه.

● القاهرة

خواطر فنية



احسان عبد القدوس

والله بحبك!

مشاعل بنت عبد المحسن

والله بحبك ولا احتاج ايمان
إنت المحبة والوفا والحقيقه
يا ديرة شاخت على كل الأوطان
واستوطنت نجد بتواريخ عريقه
غربك نزل فيه هدي وقرآن
ورسول الأمة نهتدي بطريقه
وهذا جنوبك جنة ببابها رضوان
من شافها زالت همومه وضيقه
محلا شمالك والميامين شجعان
يا عزوتي لأجلك دماها تريقه
وشرقك بخير الله غني ومليان
كفاك خيره ولعدوك حريقه
ونجدك عرين الليث منصان
برجال من شوفهم العدو جف ريقه
إنت العروس إللي غدت زين الألوان
وانت من التاريخ أول حقيقه

● الرياض

ثقافة عربية

دراسة عن عمان

بغداد:

جرت في جامعة البصرة ـ كلية الاداب مناقشة رسالة الماجستير للسيد جاسم ياسين محمد الدرويش الموسومة «عمان دراسة في احوالها السياحية والادارية للفترة من ٨٢٠ ـ ٤٤٧هـ و٨٩٣ ـ ١٠٥٥هـ».

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الدكاترة عبد الرحمن عبد الكريم العاني رئيسا والدكتور قحطان عبد الستار الحديثي مشرفا وعضوا وعبد الجبار ناجي الياسري عضوا ومنحت اللجنة الباحث درجة الماجستير بالآداب قسم التاريخ.

«فولكلور لبناني»

● **بيروت:**

صدر في بيروت حديثا كتاب جديد بعنوان «فولكلور لبناني» للصغار والكبار، للعين وللاذن من تأليف الفنانة بلانش عمون متضمنا نصوصا ورسومات كانت قد عرضتها في الجناح اللبناني في نيويورك.

يأتي هذا الكتاب كفعل محبة لوطن، حيث الفنانة الكاتبة تجرد الاشياء من همومها المعقدة وتحتفظلها بالق ودهشة

محسنة ترفض وسميحة تبحث





سميحة ايوب على المسرح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقترحت سميحة ايوب على محسنة توفيق أن تشاركها بطولة مسرحية (الخادمتان) التي يعدها سعد الله ونوس ويخرجها المخرج السوري ـ ايضا ـ جواد الاسدي.

لم تقتنع محسنة بالتجربة فبدات سميحة أيوب إقناع سناء جميل لمشاركتها البطولة.

سميحة وسناء لم تلتقيا من قبل على خشبة المسرح، وكانت هناك عدة محاولات للجمع بينهما لكن باءت اغلب هذه المحاولات بالفشل.

تقدم سميحة ايوب هذه المسرحية بعد مسرحيتها الجديدة (دموع على ستائر الكعبة) التي يشاركها بطولتها محمود يس. أما سناء جميل فآخر عمل مسرحي لها «هو» مونودراما باسم (الحصان) اخرجها احمد زكي منذ اكثر من عامين.

تقدير من «بروكسل» لأفلام الهواة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فازت مصر بجائزة لجنة تحكيم مهرجان بروكسل للهواة عن فيلمي «المواجهة» و«المعذبون بلا مأوى».. الفيلمان من انتاج جمعية الفيلم، أخرج الفيلم الأول حسام ابو العلا، وأخرج الفيلم الثاني إسماعيل مراد.

سبق أن فازت عدة أفلام من أفلام جمعية الفيلم بجوائز عالمية.. ومن هذه الأفلام الفيلم القصير «بدون تعليق» إخراج وليد سيف وذلك في مهرجان قليبية بتونس.

نتيجة لهذا قررت جمعية الفيلم في إطار احتفالها باليوبيل الفضي تدعيم انتاج افلام الهواة، وذلك بزيادة عدد الأفلام التي تنتجها الجمعية سنويا.

من عيون الشعر

هنيئاً لك العيد!

شعر: المتنبي

وما ناب، حتى غادر الكر وجهه
جريحاً، وخلى، جفنه، النقع أرمدا،
فلو كان ينجي من علي ترهب،
ترهبت الأملاك مثنى وموحدا؛
وكل امرىء في الشرق والغرب، بعده،
يعد له ثوباً، من الشعر، أسودا.
هنيئاً لك العيد الذي أنت عيده،
وعيد لمن سمى، وضحى، وعيدا،
ولازالت الأعياد لبسك، بعده،
تسلم مخروقاً، وتعطى مجددا،
فذا اليوم، في الأيام، مثلك في الورى،
كما كنت فيهم أوحدا، كان أوحدا.
هو الجد! حتى تفضل العين أختها،
وحتى يكون اليوم، لليوم، سيدا؛
فيا عجبا من دائل أنت سيفه!
أما يتقي من شفرتي ما تقلدا؟
ومن يجعل الضرغام، للصيد، بازه،
تصيده الضرغام فيما تصيدا!
رأيتك محض الحلم، في محض قدرة،
ولو شئت، كان الحلم، منك، المهندا؛

معاني الكلمات

● الدائل: ذو الدولة، ● محض: خالص





**ايتها المرأة البحر
كيف لا احبك
وأنا البحار الذي
أكلت عينيه مياه البحر
ووخزت قلبه مرة وعشرا؟**

عبد الرحمن مجيد الربيعي/ العراق

شوارع تتلم من العاشرة

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

صدرت حديثا باكورة السلسلة الأدبية الجديدة «إشراقات أدبية» التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في مصر لإبداع الأسماء المغمورين في الاقاليم في شتى الفنون كافة من قصة وشعر ومسرح.. تتميز السلسلة الجديدة بدراسة نقدية مع كل عمل إبداعي يقدمه متخصص لإلقاء الضوء على العمل الذي يقدمه للقارىء.

ضم العدد الأول مجموعة قصصية بعنوان «شوارع تتلم من العاشرة» للأديب العسكري محمد حنفية مع دراسة للدكتور سيد حامد النساج.

قدم الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب السلسلة بقوله إن الهدف هو الإسهام في انتعاش الحركة الأدبية والارتقاء في مصر والعالم العربي لتقديم المواهب المبدعة من ابناء مصر في الأقاليم من الاجيال كافة.

يترأس تحرير السلسلة الجديدة الاديب عبد العال الحمامصي.

حكمة اليوم

يعرف وفاء الرجل بحنينه الى وطنه، وتلهفه على ماضيه.

للأشواق عودة:

لا بديل عن الثقافة

فاروق جويدة

عادت القاهرة اخيرا الى مهرجان دمشق المسرحي.. وعادت دمشق الى مهرجان القاهرة السينمائي وتدفقت حرارة اللقاء بين الاخوة وتجاوزت كل حدود الخلافات السياسية بين الاشقاء وذابت ثلوج كثيرة تركتها السياسة.

والشيء المؤكد انه لا يوجد انسان عاقل يمكن أن يراهن على المستقبل السياسي للمنطقة العربية في ظل سحابات الدخان التي تراكمت حول وجوهنا وفوق عيوننا واصبح من الصعب جدا ان نرى شيئا من خلالها. ولهذا فليس امامنا غير الثقافة والفن ولا بديل عنهما.

وعندي ما يبرر ما اقول:

● إن الثقافة مازالت حتى الآن ورغم كل خلافاتنا السياسية المنطقة الوحيدة التي يمكن ان تلتقي فيها الشعوب العربية.. لقد اختلفت التوجهات السياسية وتضاربت واختلطت وتصارعت. واصبحت المشاكل الاقتصادية اكبر من اي حلول.. فليس امامنا غير الثقافة.

● إن تجربتنا ـ كشعوب ـ مع السياسة كانت تجربة قاسية.. فقد انتقلنا عبر سنوات طويلة من الابيض للأسود.. ومن الساخن للبارد ومن الحرب للسلم.. ومن الوحدة للخصام.. ومن الشرق الى الغرب.

وهكذا كانت تجربة جيلنا تحمل كل التناقضات وانتقل كثير من المثقفين مع مواكب السياسة يسارا ثم يمينا.. وحربا ثم سلاما.. وغربا ثم شرقا.. وتحولت الثقافة العربية في احيان كثيرة الى مجرد ذيل من ذيول السياسة وتجردت من أسلحتها الحقيقية وتخلت عن مواقعها في وجدان الانسان العربي.. وها نحن الآن نجلس على انقاض معارك قديمة ونحن اكثر ايمانا بان الشيء الذي بقي هو عقل هذه الأمة ووجدانها بعد ان تكسرت النصال على النصال.

● إن حالة التشرذم السياسي سوف تقودنا بالضرورة الى حالة من التشرذم الثقافي والفكري.. فان تغيب القاهرة عن دمشق ثقافيا او ان تغيب عمان عن تونس فكريا او ان تغيب بغداد عن طرابلس فنيا فهذه كلها مظاهر خلل وامراض تشرذم يجب ان نعيها وان ندرك خطورة نتائجها.

هذه الظواهر تؤكد انه لم يعد امامنا إلا ان نحافظ على عقل هذه الامة ووجدانها.. فهي محاصرة في كل شيء ومهددة من كل الجهات وحينما تصاب الاشجار الضخمة بامراض خطيرة او تعبر عليها عواصف شديدة ينبغي ان نحافظ على جذورها حتى لا يصيبها الشلل.

ولقد اثبتت التجربة في السنوات الماضية ان الثقافة العربية تواجه منزلقا خطيرا ومحنة حادة نتيجة التفكك السياسي الذي تعاني منه الدول العربية.

وحدثت عملية استفتاء مفتعلة.. فقد تصورت كل دولة انها قادرة على أن تكون لنفسها وبنفسها.. وأن كل شعب قادر على ان يصنع ثقافته وفنونه وفكره بعيدا عن كل ما حوله ونسي هؤلاء ان قوة الثقافة العربية في امتدادها وتماسكها وان نتائج التشرذم الفكري ستكون شيئا قاسيا ومؤلما على مستقبل العقل العربي.

وهدأت اشياء كثيرة على الساحة العربية في الفترة الاخيرة وعاد وجه الثقافة يطل من جديد.. وذهبت عصافير الفن المصري الى دمشق.. وعادت الطيور العربية الغائبة الى مهرجان القاهرة السينمائي وتوافدت اصوات الشعراء الى مهرجان المربد في بغداد وقبله التقت الاصوات نفسها على ضفاف جرش بالأردن.

وها هي الأيام تؤكد لنا ربما بعد سنوات طويلة من المرارة ـ أن الثقافة العربية حصن ينبغي ان نأوي اليه جميعا أيام طوفان الخصومات السياسية.. فلا عاصم اليوم من امر الله.

وثقافتنا هي العاصم الوحيد الذي يمكن ان نلجأ اليه.

● القاهرة

نشرة الطقس

ها هو الرخ ذو المخلبين يحوم..
ليحمل جثة ديسمبر الساخنة.
ها هو الرخ يهبط..
والسحب تلقي على الشمس
طرحتها الداكنة.

● أمل دنقل/ مصر

البدء والمنتهى

● خالد محمد باطرفي

البدء معك، سيدتي، انت، وانا في ظلام، قبل أن يشرق من فجرك الفجر.
هل كان لا بد من الهجر؟ هل كان لا بد لشمس الدفء، والهدي، والأمن من رحلة المغيب!

انسكاب كانسكاب صيف البحر على الأسطح الساخنة، كانسكاب حمى الشتاء على النفس الملتظي، كسيول ليلة صيف لزجة، كحالي يوم أذكر انا عشقنا وتآلفنا وصرنا واحدا.

البداية معك، والمنتهى معك سيدتي، انت، وأنا الظل انا السراب قبل ان تصنع شمسك بي نصف حقيقة.

هل قسمتي ان اقطع العمر وحلا، ثم هدرا، واذا نلت تضافرت الايام والأقدار والارث الثقيل فأهدرتني؟

معدم كنت وخيل لي قبلك ان قد نلت حظا، ثم يسكبه الحظ وأعدم من جديد، ماحق ممحوق قبلك، لم يكن ذنبي ولكنني المذنب، فأجر حسي بإرثي، فأجر فقري اليك، ثم إذ تاتين يا مزن العمر يغور ماؤك ـ الفرح في صحرائي؟!، يا لحظ المعدمين!

البدء سيدتي معك، والمنتهى معك، وما انا غير اكذوبة عاشت طويلا حتى عشقتها شمسك الحق، نصف مات، نصف لم يزل ينتظر النصف.

بعضنا يأكل بعضا، هل قدر الهجر؟، أم قدر الضعف؟، أم.. أم قدر الخيانة؟!، يا لبؤس العاشقين!

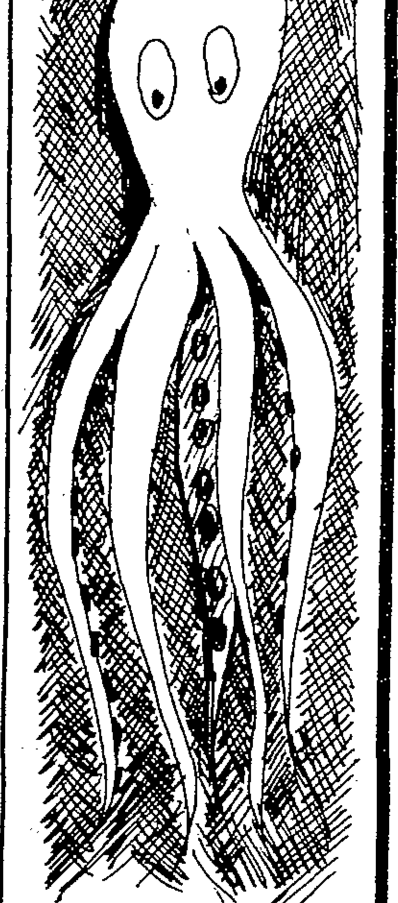
خلاصات:

● «السعادة» هي المفهوم الذي رغم بدهيته يصعب إن لم يكن يستحيل ان نلتقي على تفسيره.

● «ثم ماذا بعد؟»، هو السؤال الذي مهما اجتهدت فلا يمكنك التيقن من إجابتك عنه.

● متى يبتدىء الحب، لمن، متى ينتهي، الحق الوحيد الذي ليس من حقك ان تملكه.

● جدة



الأخطبوط ايضا

لم تكتف الصهيونية بتعيين كيرك باتريك المتحدثة الاولى باسم الصهيونية في الامم المتحدة عضو شرف في مجلس اوصياء المدرسة الدولية التابعة للامم المتحدة، ولم تكتف بجعل المدرسة تشارك في الاحتفال بكل مناسبة يهودية الطابع كما حدث مؤخرا حين حولت الفصول الدراسية لمشاهدة افلام عن فظائع الهولوكست المزعوم دون أدنى مجابهة عربية بفظائع الهولوكست الذي جرى في صبرا وشاتيلا، بل لجأت الى تهويد شعارات الفصول الدراسية كما تدل على ذلك نجمة اسرائيل التي اصبحت شعارا لاحد الانشطة المدرسية. ولكن كيف يحق للعرب ان يتكلموا او يعارضوا وهم لا يدفعون اشتراكاتهم لدعم برنامج تدريس اللغة العربية في المدرسة المهدد بالتوقف حتى يخلو الميدان تماما للصهيونية؟

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

عبد الله المصري

ردود سريعة

الاخ / احمد رشاد ـ الكويت.
لقد نشرنا عن الموضوع الذي تتحدث عنه عدة مرات. ولا نعتقد ان هناك جديدا يمكن ان يضاف الى ما سبق نشره.

نحن في انتظار كتابات جديدة منك.

● ● ●

الاخ / تيسير الكمالي ـ عمان.
نأمل ان تكثر من القراءة وخاصة الكتب الادبية ذات المستوى الجيد حتى تتحسن لغتك. القصة او «الخاطرة» التي بعثتها الينا غير صالحة للنشر. ننتظر كتابات اخرى افضل في المستقبل إن شاء الله.

● ● ●

الاخت / اميمة الراجي ـ تونس.
قصيدتك «موت عاشقة البحر» جيدة لغة ومضمونا. وستأخذ طريقها للنشر قريبا.

● ● ●

الاخ / سداد توفيق ـ لندن.
لماذا كل هذا التشاؤم أيها الاخ. العالم بخير، والمصائب هي ارادة الله سبحانه وتعالى ليمتحن عباده، فلنتقبلها برحابة صدر المؤمن بقضاء الله وقدره. نرحب بك وبكتاباتك ونحن في انتظار ما ترسله الينا.

مهرة تجتاز الحدود!

كل الامور..
كل الأحداث في حياتي..
متمردة..
خارجة عن ما يسمى بالتقيد والالتزام..
ومتقوقعة داخل صدفة الرتابة..
حتى متاعبي
تمتطي اعتاب التناسي..
لا النسيان..
وكلما قررت الرحيل
اجبرتني (لاعتياديات القاتلة)
ان اعود ادرجي..
الى زحمة السير.. في شارع الحياة..
ايقظني من شرود تفكيري..
وجنون صمتي..
كيف لي ان افكر.. دون انسجام..
كيف لي ان انظر دون شرود.. وتأمل..
كيف لي ان امشي.. دون ترنح او ضياع..
كيف لي ان اتحدث.. دون تلعثم او تمتمة..
كيف لي ان استقر.. بين جوانح الحياة..
وعلى رصيف الأمل..
وتحت فيء الانسجام والتعايش..
مع البشر.. دون مشقة..
كيف لي ان لا اكون تلك الانسانة، الراكضة دوما
اللوحة المرسومة بأنامل بشرية متحدية..
كيف لي ان اطلق تلك الادمع المعتكفة
داخل ثقب القلب، الذابل..
كيف لي ان اعلن هزيمتي
او براءة اتهامي
كيف لي ان اتألم..
بأنين الكلمات المسموعة..
وآهة القلب الذاوية..
وكيف لي أن أقبر اوجاعي..
في تربة النسيان..
دون ان أعود لنبشها ثانية..
حتى تلك الابتسامة..
دائما تجد صعوبة..
في شق طريقها على شفتي..
كيف لي ان اتعامل مع البشر بين الاخذ والعطاء
كيف لي ان اقول نعم
دون أن أشعر بذلك البركان الثائر
داخل دماء جسدي..
دائما.. امر بمحاولة يائسة..
لبساطة التعامل..
وسهولة التعبير..
وكثيراً ما اتألم لعجزي..
ولفشلي في تجربة الحياة..
حتى نبضة الالم الصغيرة
اصبحت جزءاً كبيراً من تكوين شخصيتي..
واصبح للأوجاع اكبر المساحات
داخل نفسي..

نكرى الحربي

رسالة اليوم

من الدكتور عبد الفتاح احمد القاوي
استاذ مشارك بكلية اصول الدين
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الرياض

من حديث القرآن والسنة عن بني اسرائيل

«الحلقة الثانية والاخيرة»

واذا كانت هذه صفتهم وهذا موقفهم مع ربهم ونبيهم في جحد المعروف ونكران الجميل ومقابلة الاحسان بالاساءة فهم مع الناس ومع المؤمنين بخاصة اشد انكارا وجحدا.

ونحن نعرف وهم يعرفون والعالم كله يعرف ان اليهود لم يجدوا ارحب ولا ارحم من الاسلام والمسلمين بهم. طاردهم العالم كله قديمه وحديثه وطردهم واذلهم وشردهم ولم يجدوا الامان والمأوى الا في الاسلام ومع المسلمين وبينهم. فقبلهم المسلمون في مجتمعهم وكفل لهم الاسلام حياة طيبة امنة بمثابتهم اهل ذمة واهل كتاب ولكنهم قابلوا ذلك بالخيانة والغدر والاجرام والمكر حتى قتلوا الابرياء وشردوا الشيوخ والاطفال ونكلوا بشعب بأسره آواهم على ارضه حيث طردهم الناس وامنهم حيث روعهم الناس. ولكنهم لم يراعوا حرمة ذلك، ولم يرعوا فيه ذمة ولا دينا ولا ضميرا.

ومن صفاتهم الذميمة التي جبلوا عليها جهلهم وغباوتهم وقد وضح الحق سبحانه وتعالى ذلك في قصة اتخاذهم العجل **«واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين..»** (الاعراف ١٤٨).

العجل الذي اتخذه لهم السامري، وهو موسى بن ظفر ينسب الى قرية سامرة ولد عام قتل الانبياء. وقال ابن عباس كان السامري من قوم يعبدون البقر (الهنود) فوقع بأرض مصر فدخل في دين بني اسرائيل بظاهره وظل في قلبه على عبادة البقر (تفسير القرطبي ١١/ ٢٣٣).

فغباؤهم جعلهم ـ كما يقول ابن القيم رحمه الله ـ يصورون معبودهم على صورة ابلد حيوان واقله فطانة. حيوان يضرب به المثل في قلة الفهم، عبدوا ذلك بعد ان شاهدوا من ادلة التوحيد وعظمة الرب وجلاله ما لم يشاهده سواهم.

فحكاية عبادتهم للعجل تدل على جهلهم وغبائهم من جهات متعددة. فهم قد عبدوه في حياة نبيهم ولم ينتظروا موته. واذ قد فعلوها واتخذوا مع الله معبودا اخر فلم يتخذوه من الملائكة المقربين ولا من الاحياء الناطقين بل اتخذوه من الجمادات. واذ قد فعلوها فلم يتخذوه من الجواهر التي خلقت فوق الارض عالية عليها كالجبال ونحوها، اولم يتخذوه من جوهر يستغني عن الصنعة وادخال النار. واذا قد فعلوها فلم يصوغوه على تمثال ملك كريم ولا نبي مرسل، ولا على تمثال جوهر علوي لا تناله الايدي بل على تمثال حيوان ارضي. واذ قد فعلوها فلم يصوغوه على مثال اشرف الحيوانات واقواها بل صاغوه على تمثال ابلد الحيوان واقبله للضيم والذل. فأي غباء بعد هذا (هداية الحيارى ١٨٩).

وانظر كيف يصفهم الله تعالى بالجهل المطبق والغباء المستحكم في معرض حديثه عن حملهم التوراة حيث شبههم في حملهم التوراة وعدم عملهم بها او استفادتهم منها بالحمار الذي يحمل اسفارا ففي هذا التشبيه من الدلالة على جهالتهم وغبائهم ما فيه اذ ان الحمار من ابلد الحيوانات واشدها غباء وقبولا للذل والضيم.

ولا يرضى على ضيم يقام به
الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثي له احد

وهم ليسوا اقل من هذا الحمار بلادة فالتوراة مشتملة على مصالح معاشهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة ومع ذلك فقد اعرضوا عنها بجهلهم.

«مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا» (الجمعة ٥) قال ميمون بن مهران: الحمار لا يدري أسفر على ظهره ام زبيل فهكذا اليهود. وقال الشاعر:

زوامل للاسفار لا علم عندهم
بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا
باوساقه او راح ما في الغرائر

والمراد من قوله تعالى ثم لم يحملوها. اي لم يعملوا بها. (تفسير القرطبي ١٨/ ٩٥).

كما ان مما يدل على ذلك الغباء افتراؤهم على نعم الله عندما من عليهم بالمن والسلوى وهما من اطيب الاطعمة وانفعهما فطلبوا عوضا عنها البقل والقثاء والثوم والعدس والبصل. **«واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير»** (البقرة ٦١).

قال الحسن: كانوا نتانى اهل كرات وابصال واعداس فنزعوا الى عكرهم عكر السوء (العكر: العادة والديدن) قال حسان بن ثابت.

وانتم اناس لئام الاصول
طعامكم الفول والحوقل

وقال غيره:

كانت منازلهم اذ ذاك ظاهرة
فيها الفراديس والفومان والبصل

انظر طلبهم هذا في جانب قول الرسول صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا.

والعدس بالتحريك الطعام المعروف وبالتسكين شدة الوطء والكدح. ولم يذم الله هذه الاطعمة ولكن ذم بني اسرائيل في تمردهم على النعمة وتنطعهم في الطلب. ويؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس، وانه يرق القلب ويكثر الدمعة فانه بارك فيه سبعون نبيا اخرهم عيسى بن مريم. قال الحليمي: العدس والزيت طعام الصالحين (تفسير القرطبي ١/ ٤٢٥) والمن: قيل صمغة حلوة وقيل عسل وقيل شراب حلو وقيل خبز الرقاق، وقيل مصدر يعم جميع ما من الله به على عباده من غير تعب ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي انزل الله على بني اسرائيل وماؤها شفاء العين. وهي ثمرة تخرج في الارض قال الشاعر.

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اما السلوى فقيل انه السماني وروي ان المن كان ينزل على بني اسرائيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس كالثلج فيأخذ الرجل ما يكفيه ليومه فان ادخر منه شيئا فسد عليه الا في يوم الجمعة فانهم كانوا يدخرون ليوم السبت فلا يفسد عليهم لان يوم السبت يوم عبادة، وما كان ينزل عليهم يوم السبت شيء (تفسير القرطبي ١/ ٤٠٧).

ولكن قد يقال: كيف يرمي بنو اسرائيل بالغباوة والجهل وهم قد وصلوا الى ما وصلوا اليه في هذا العصر من سيطرة وتغلغل نفوذ.

والجواب عن ذلك ان بني اسرائيل لم يصلوا الى شيء من ذلك بمفردهم فهم لجبن واجهل من ان يصلوا الى ذلك وانما اوصلهم الى ذلك سادتهم وأولياء نعمتهم وهم امريكا ودول الغرب بل ودول العالم كله المتآمرة على الاسلام حتى تستطيع ان توقف المد الاسلامي.

فبنو اسرائيل بمفردهم ما كانوا يستطيعون اقامة دولة وما كانت لهم دولة في عصر من العصور وانما كانوا يعيشون منبوذين على هامش الدول الاخرى. واحتلالهم لفلسطين واقامتهم دولة عليها منوط بمساندة الاستعمار لهم ولو تخلى عنهم لزالت وعادوا كما كانوا.

ومن عجب ان الاستعمار يساندهم وهو لهم كاره.. يساندهم نكاية للاسلام وليس محبة فيهم فهم اعداء للبشرية جمعاء. ولان الاسلام حق تعاديه النفوس الشريرة من بني اسرائيل او من غيرهم.

وبعد. فهذه جملة يسيرة من حديث القران والسنة عن بني اسرائيل سطرتها لتكون عبرة وعظة. والله يهدي الى سواء السبيل.

عالم بلا حدود

«ماجليف» للسير على القمر

في بداية العام الجديد عقد نادي المهندسين في احدى المدن الامريكية مؤتمرا عالي المستوى حضره مائة من علماء الفضاء والمسؤولين من وكالة الفضاء الامريكية المعروفة باسم ناسا المشتق من حروفها الانكليزية الاولى. وكان احد المتحدثين السيد مايكل ديوك رئيس قسم النظام الشمسي في الوكالة واحد المنادين باستعمار القمر الارضي الذي يبعد عنا بحوالي ٢٤٠ الف ميل أو ٣٨٤ الف كيلومتر. وهو لا يعني الاستعمار الذي عهدناه في ارضنا عندما غزت الدول الغربية والاتحاد السوفياتي واسرائيل اراضي الغير وحولتها الى ابقار حلوب لصالحها. لكنه يعني اقامة مستوطنات علمية في الكوكب للاستفادة من طبيعة أرضه وجوه، ومستوى او انعدام الجاذبية الارضية المعتادة فيه. واهم من ذلك خلوه تقريبا من التلوث الذي لف الارض وأهلها ونشر فيها من الامراض والأوبئة ما لم تكن معهودة في القرون الماضية.

واستخدم ديوك تعبيرا جديدا يصف به اسلوب الحياة هناك. ولا أشك في انه سيصبح من الاصطلاحات الشائعة في الاعوام القادمة لانه سينطبق عليها كما انطبق المشي والسباحة والعدو هنا. وهي ماجليف. ماج مختصر كلمة ماجنتيك أو مغناطيسي وليف مختصر كلمة ليفتيشن او السباحة في الهواء لفرط الخفة وتصبح ترجمة التعبير الجديد السباحة المغناطيسية وسيتعود العالم على تسميتها مجليف كما اعتاد على كلمة رادار مثلا وهي مشكلة من حروف عدة كلمات وكلمة ليزر وهي ايضا مجموعة حروف أولية لعدة كلمات.

ويقول ديوك:

«إن المستوطنات القمرية في السنوات العشرين المقبلة ستسمح لنا باقامة صناعات فضائية متقدمة واستكشاف الفضاء المجاور والبعيد واستغلال الثروات المعدنية الموجودة في باطن ارض القمر».

لكن كيف سيكون الانتقال الى سطح القمر؟ بواسطة ماجليف. اي بالسباحة على ارتفاع بضعة سنتيمترات على سطح الارض كالمشي على الارض او في عربات خاصة. وليس ذلك مستحيلا فقد جرت التجارب عليه على سطح الارض ومن زاروا مدينة برمنجهام البريطانية القريبة من لندن ركبوا عربة من محطة سكة الحديد الى مطار مجاور على وسيلة مواصلات تستخدم الماجليف وذلك معناه ان التقنية اللازمة موجودة ومجربة وقابلة للتطبيق على سطح القمر.

وهناك مركبة الهوفركرافت او الحوامة التي اخترعها عالم بريطاني منذ ربع قرن واستخدمها كزورق بخاري يطير فوق سطح الماء ولا يلامسه. وبذلك تمكن من مضاعفة سرعته بالنسبة للسفن والزوارق البخارية التقليدية لانه لا يحتك بالماء ولا تضطر محركاته الى مقاومة سطح الماء وأمواجه.

اعتمد ديوك وغيره على التفوق التقني والثروة الامريكية القادرة على تحقيق استيطان القمر قبل ان يبلغ وليدنا اليوم العشرين من عمره. لكن ذلك يستدعي تعاونا وثيقا بين الحكومة والقطاع الخاص. ولما كانت الولايات المتحدة تعتمد على رأس المال الخاص في كل نشاط تقريبا حتى في ادارة وتشغيل السجون كما فعلت مؤخرا، فان بامكانها تحقيق ما كان حلما حتى النصف الاول من القرن الحالي.

هل تستعمر الولايات المتحدة القمر بالكامل وهي التي كانت الأولى والوحيدة في ارسال مواطنين اليه ام انها ستسمح لغيرها بالاشتراك في استغلال الكوكب؟ حتى الآن فان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة القادرة تقنيا وماليا على مزاحمة الولايات المتحدة. ولذلك فقد اتفق الطرفان على ان الفضاء الخارجي ملك للجميع ومباح لاستثمارهم.

وبعكس ما جرى للأرض في عهد الاستعمار عندما انفردت كل دولة غربية بقطاع من الدنيا قد نشهد استعمارا مشتركا للفضاء بواسطة المحطات المعلقة والكواكب المتناثرة فيه.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	-٢	٢	غائم
مكة المكرمة	١٩	٣٢	صحو	هلسنكي	-٥	صفر	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	صحو	هونج كونج	١٢	١٧	صحو
الرياض	١٢	٢٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	٢٠	٣٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
الظهران	١١	٢٤	صحو	لشبونة	١٠	١٦	صحو
أبها	٦	٢١	صحو	لندن	٧	١١	غائم
الطائف	٩	٢٤	صحو	مدريد	٦	١٢	ممطر
البحرين	١٥	٢١	صحو	مانيلا	٢٠	٣٠	غائم
القاهرة	١٢	١٩	غائم	مونتريال	-٥	صفر	مثلج
بيروت	١٢	١٨	صحو	موسكو	-٨	١	صحو
الجزائر	١٠	١٧	صحو	نيودلهي	٩	٢٤	صحو
تونس	٨	١٦	صحو	نيويورك	١	١١	صحو
الرباط	٩	١٥	صحو	نيقوسيا	٩	١٦	ممطر
امستردام	٢	٥	غائم	باريس	٢	٤	غائم
اثينا	٧	١١	غائم	روما	-٣	١١	غائم
برلين	-٩	١	غائم	ستوكهولم	-٢	٢	صحو
بروكسل	صفر	٥	غائم	سيدني	٢١	٢٤	غائم
كوبنهاجن	-٣	٢	غائم	طوكيو	٢	٧	غائم
دبلن	٤	٩	غائم	فيينا	-١٥	٢	صحو

البرنامج الدولي لتنمية الاتصال يدعم ٧ مشاريع عربية

باريس «الشرق الاوسط»:

انهى المجلس الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في اوائل الاسبوع الجاري، اعمال دورته الثامنة التي عقدت في مقر اليونسكو في باريس، باعتماد مبلغ ٢,٥ مليون دولار كموازنة للعام ١٩٨٧، خصص منها للمنطقة العربية نسبة ١٥ بالمئة.

وستسهم هذه الميزانية في تمويل قرابة ٦٩ من المشاريع موزعة على مختلف المناطق الجغرافية. وبالاضافة الى ذلك، رصد مبلغ ١٠٠ الف دولار للتدريب و٨٠ الف دولار لمعونات محددة و٣٥ الف دولار للتقويم و١٥ الف دولار للترويج لنشاطات البرنامج.

وبالنسبة للمنطقة العربية، فقد قرر المجلس الحكومي تخصيص المبالغ التالية لمشاريع اقليمية ووطنية:

● على المستوى الاقليمي: ٥٠ الف دولار للمركز العربي لتبادل الانباء والبرامج التلفزيونية ومقره مدينة الجزائر.

ـ ٤٥ الف دولار لانشاء وتشغيل شبكة عربية لمراكز التوثيق في مجال بحوث الاتصال وسياساته.

● على المستوى الوطني: ٥٥ الف دولار لبرنامج التدريب في معهد الاتصال الجماهيري في عدن.

ـ ٥٥ الف دولار للمركز الوطني للتدريب في مجال وسائل الاتصال الجماهيري في السودان.

ـ ٥٥ الف دولار لانشاء قسم خاص لعلوم الاتصال في جامعة صنعاء.

ـ ٤٠ الف دولار لانشاء محطة للتابع الصناعي الاوروبي للاتصال يستخدم لاغراض البث الاذاعي في الجزائر.

ـ ٤٠ الف دولار لمساعدة مصر على اقتناء وحدتين متنقلتين للانتاج السينمائي

دورات تدريبية ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم بجامعة الملك سعود

الرياض ـ واس: ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر التابع لجامعة الملك سعود عددا من الدورات التدريبية ابتداء من الثالث والعشرين من شهر جمادى الثانية الحالي.

وينظم المركز بالتعاون مع كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود دورة عن اساسيات علاج جذور الأسنان وحشو العصب وذلك في مقر كلية طب الأسنان. وتهدف هذه الدورة التي تستمر اسبوعين تعريف اطباء الأسنان الممارسين وحديثي التخرج بأحدث الاساليب في علاج امراض الأسنان.

كما ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر دورات في تعليم الضرب على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية لمختلف المستويات ومدة هذه الدورة ١٢ اسبوعا بواقع اربعة ايام في الأسبوع.

وينظم المركز بالتعاون مع قسم الهندسة الزراعية بكلية الزراعة في جامعة الملك سعود دورة عن التحكم البيئي داخل البيوت المحمية ومباني الانتاج الحيواني. وتهدف هذه الدورة التي تستمر ثلاثة اسابيع الى اعطاء فكرة متكاملة عن طرق اجراء التحكم البيئي في المباني الزراعية من التطبيق على البيوت المحمية ومباني الانتاج الحيواني خاصة في المناطق الحارة.

اجتماع مكتب التربية العربي في ابوظبي

ابوظبي ـ واس: تبدأ غدا السبت في ابوظبي اجتماعات الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وتستمر عدة ايام.

ويتم خلال الاجتماعات التي يشارك فيها وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء في المكتب وعدد من الجهات ذات العلاقة بحث عدد من الموضوعات منها متابعة ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات مجلس امناء جامعة الخليج العربي وموضوع توحيد المناهج وتطويرها وانجازات مكتب التربية في ضوء قرارات وتوصيات المجلس في دورتيه التاسعة عشر والعشرين.

كما يناقش المجلس مشروع اتفاق تعاون بين المكتب والاتحاد العربي للتعليم التقني اضافة الى انتاج برامج تلفزيونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها





● تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بضرورة سرعة الانتهاء من المشاريع التي امر بتنفيذها بالمدينة المنورة. وحرصا من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة على وضع تلك التوجيهات السامية موضع التنفيذ، فقد رأس اجتماعا هاما في مقر امانة المدينة المنورة حضره كل من امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي وبكر بن لادن وعدد من المختصين في الامانة ومؤسسة بن لادن لمناقشة موقف تلك المشاريع والمراحل التي نفذت منها والمراحل المتبقية منها. كما ناقش مشاريع الخدمات التي تنفذها الامانة في مختلف احياء وشوارع المدينة المنورة والمشاريع التي طرحت في ميزانية العام الحالي بالاضافة الى المشاريع التي تحت الدراسة. وابدى العديد من الملاحظات والتوجيهات حول ما اطلع عليه من الدراسات الخاصة بتلك المشاريع ومخططاتها.

وصرح امين المدينة المنورة قائلا بانه سيتم عقد اجتماع دوري برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لمناقشة ومتابعة مشاريع الخير في طيبة الطيبة لضمان سرعة انجازها وتذليل العقبات التي تعترض ذلك، مشيرا الى ان ذلك يأتي ضمن اطار اهتمام الامير عبد المجيد وحرصه شخصيا على متابعة المشاريع وكل ما من شأنه العمل على رفاهية المواطنين.

***

● تحت رعاية وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وبحضور مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة الرومي جرى امس تخريج الدفعة الثامنة من الطلبة الضباط الجامعيين.

وقد ادى الطلبة قسم التعيين واصبحوا ضباطا في قوة الشرطة. وتضم الدفعة ٣٨ ضابطا اتموا دورة دراسية استغرقت سنة كاملة.

وحضر حفل التخريج مدير كلية الطلبة الضباط المقدم اسامة ملا حسين ومساعد مدير الكلية الرائد احمد السليم ورئيس قسم شؤون الطلبة النقيب خالد الجناحي.

وقد قام العقيد الرومي بتسليم الخريجين شهادات التخرج متمنيا لهم النجاح والتوفيق.

***

● اسماعيل ابو داود، نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة يغادر اليوم الى كل من ماليزيا واليابان على رأس وفد من رجال الاعمال السعوديين لبحث سبل التعاون التجاري والاقتصادي بين السعودية وهاتين الدولتين.

***

● اقر مجلس الوزراء اليمني انشاء مجلس لحماية البيئة برئاسة وزير البلديات والاسكان وعضوية الدوائر الاخرى ذات العلاقة. جاء ذلك القرار استجابة لما تشهده الجمهورية العربية اليمنية من تطور في كل المجالات مما ترتب عليه ازدياد مصادر التلوث على صحة الانسان وسلامته وعلى الثروات الحيوانية والطبيعية.

***

● اسعد المقدم الزميل الصحافي القديم وصل الى لندن من تونس ليتولى مهمة رئاسة مكتب جامعة الدول العربية في بريطانيا خلفا للدكتور عدنان العمد الذي غادرها امس الى جنيف فتونس حيث سيلتحق بعمله الجديد كنائب لرئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام في مقر الجامعة.

مواليد السعادة

● نبيل الديب المدير الاداري في شركة سلطان للانشاءات رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها وعد.

***

● صالح حسين بانافع مدير متجر العود والعنبر رزق وحرمه مولودة سمياها فاطمة.

***

● محمد صابر قاسم المحاسب في الشركة الاسلامية العربية للتأمين في جدة رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه محمود.

***

● علي محمد بخضر رئيس عمليات فرع شارع التحلية في البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها الاء.

● جلال عتباني سفير السودان ومندوبه الدائم لدى الجامعة العربية يصل الى الرياض اليوم الجمعة للمشاركة في اعمال المجلس الاقتصادي التابع للجامعة الذي ستعقد جلساته في العاصمة السعودية بحضور وزراء التجارة العرب.

● الدكتور عبد العزيز جستنية، الاستاذ المساعد في قسم الادارة العامة، بكلية الاقتصاد والادارة، في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تم تعيينه وكيلا لعمادة شؤون الانتساب في الجامعة.

● الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية بعث بخطاب شكر وتقدير للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يشكره فيه على الدعم والمساندة اللذين يلقاهما تعليم البنات في المنطقة من قبله واللذين توجا باعتماد افتتاح كلية متوسطة في مدينة المجمعة.

***

● الخطوط الجوية العربية السعودية تعقد يوم غد السبت تحت رعاية الكابتن احمد مطر، مديرها العام مؤتمر الشؤون المالية والادارية السنوي بفندق الهاو هوليدي ان بجدة. ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين تحديد افضل الطرق لتنمية العمل الجماعي بالشؤون المالية والادارية ودراسة كيفية تحسين الخدمات مع مبدأ ترشيد الانفاق، كما يبحث المؤتمر خلال اجتماعاته عددا من الموضوعات التي تتناول متطلبات المؤسسة من القوى العاملة في المرحلة الحالية وعرض ومناقشة معايير تقييم الاداء المالي لمحطات السعودية في الداخل والخارج وعرض انجازات الشؤون العامة وشؤون الموظفين والشؤون المالية وانجازات خدمات المعلومات بالمؤسسة ويحضر المؤتمر عدد من المسؤولين في السعودية.

***

● الدكتور احمد ابوقورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني اجتمع امس مع سوما روقا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وتناول البحث خلال الاجتماع تطوير سبل التعاون ما بين الجمعية واللجنة الدولية وموضوع نشر وتطوير القانون الانساني الدولي وتطبيقه ودور اللجنة في ذلك.

***

● بدأت مساء امس في فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف عرض المسرحية الجديدة «اللعبة»، التي اعدها واخرجها عبد العزيز الصعبي عن مسرحية المقهى الزجاجي للكاتب العربي سعد الله ونوس.

ويشارك في اداء ادوار اللعبة عدد من الممثلين السعوديين الأعضاء في الجمعية بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين بالحركة الفنية.

دراسة مهمة عن مرض فقدان البصر في العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين عبد الله الغانم بحثا علميا عن مشكلة كف البصر الى ندوة مكافحة العمى التي اختتمت اعمالها اخيرا في الدمام (شرق السعودية). اوضح فيه ان معدل المكفوفين في العالم هو ٩ من بين كل الف شخص ويزيد هذا المعدل في الدول النامية ليصبح ١٣ شخصا كفيفا تقريبا من بين كل الف شخص وفي الدول المتقدمة لا يزيد المعدل عن ٤ اشخاص في الالف.

ويضيف الغانم: وتجدر الملاحظة الى انه عكس ما عليه الحال في الدول المتقدمة فان معظم المعوقين بصريا هم من الشباب الذين ينتظرهم المستقبل في معترك الحياة العملية. كما ان ٧٥٪ من كف البصر في الدول النامية يمكن تفاديه والوقاية منه لو توافرت الاجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة وفي الوقت المناسب لها.

واضاف: ان مشكلة كف البصر في العالم وخاصة في البلدان النامية بدأت ملازمة للتخلف، وعدم توافر البيئة الصحية السليمة للانسان، وقد ادى ذلك كله الى انتشار امراض العيون المعدية بصورة وبائية مثل الارماد الصديدية والتراخوما وهي السبب الرئيسي لضعف البصر الذي يؤدي في الغالب الى العمى التام اذا اهملت معالجتها وفي العالم اليوم نحو ٥٠٠ مليون شخص مصابين بهذا المرض.

وهناك الامراض العضوية التي تصيب العين، وقد يؤدي الاهمال في علاجها ايضا في الوقت المناسب الى كف البصر كامراض الشبكية والجلوكوما والكتاراكت، بالاضافة الى اسباب اخرى مثل الانكوسيركياسيس او العمى النهري الذي يعتبر من الاسباب الرئيسية للعمى في امريكا الجنوبية وافريقيا الاستوائية والمتسبب عن لسعة الذبابة السوداء. ومن اسباب كف البصر في العالم ايضا مرض جفاف العين والمتسبب عن نقص فيتامين «أ» ويقدر عدد المصابين به حوالي عشرة ملايين طفل، يفقد منهم حوالي نصف مليون طفل ابصارهم سنويا نتيجة لهذا المرض.

اما بالنسبة لبلدان اقليم شرق البحر الابيض المتوسط فليست هناك احصاءات دقيقة عن عدد المكفوفين ولكن حسب المعلومات المتوافرة في هذا المجال فان هناك سبعة ملايين ونصف مليون شخص من اجمالي سكان هذا الاقليم من فاقدي البصر تماما اي بمعدل ٣٪ من مجموع عدد السكان.

ويستطرد الغانم قائلا في بحثه: من الاسباب الرئيسية لكف البصر في منطقة الشرق الاوسط هو التراخوما او الرمد الحبيبي، اذ ان ما لا يقل عن ١٠٠ مليون طفل معرضون للاصابة بامراض العيون المختلفة مثل التراخوما والتهاب الملتحمة عند الاطفال المولودين حديثا وهو الرمد الصديدي.

واستعرض الغانم في بحثه الجهود التي قام ويقوم بها المكتب الاقليمي في مجال الكشف عن اسباب العمى والوقاية من كف البصر في منطقة الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان هذه الندوة شارك فيها خبراء من قارات آسيا وافريقيا واوروبا وأمريكا بالاضافة الى خبراء من المملكة العربية السعودية ممن يعملون في حقل علاج العيون.

● وصل الى القاهرة امس الخميس وفد اقتصادي غيني برئاسة ادوارد بنجامين وزير التخطيط والتعاون الغيني في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام لحضور اجتماعات الدورة الثانية للجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين مصر وغينيا.

***

● الزميل عبد الله علي الخشرمي، رئيس تحرير مجلة «التجارة»، كان ضيف الشرف في الصالون الادبي للاديبة السنغافورية خديجة السقاف بالقاهرة وشهده عدد كبير من الادباء والمفكرين العرب. وقد تحدث الخشرمي في هذا الصالون حول قضايا الشعر الحديث، كما القى عددا من قصائده المقرر اصدارها في ديوانه الذي يعد له الآن.

● المهندس نبيل عارف كري في مركز خدمات المرسيدس في الدمام اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح في مستشفى محمد الدوسري بالخبر.

***

● يتم حاليا في واشنطن عرض لفنون تركية قديمة في معرض الفنون الوطني الامريكي ويشتمل المعرض على لوحات وتحف وأدوات ثمينة تعود الى ايام الدولة العثمانية والسلطان سليمان العظيم. وقد افتتح المعرض سفير تركيا لدى الولايات المتحدة الدكتور سكرو اليكداج وذلك بحفل استقبال حضره حشد من السفراء العرب والاجانب بالاضافة الى رجال الاعمال وعدد من موظفي الحكومة الامريكية. ويستمر المعرض حتى منتصف شهر مايو (ايار) من هذا العام، ثم ينتقل الى مدينة شيكاغو ومنها الى نيويورك.



تحف آل كابوني معروضة للبيع

يملك زعيم المافيا الشهير آل كابوني مجموعة ضخمة وثمينة من التحف المصنوعة من المرمر في المقر الذي كان يدير فيه عمليات المافيا في الولايات المتحدة. وقد تقرر اخيرا بيع هذه التحف بالمزاد العلني.

في الصورة يبدو الشخص المكلف ببيع التحف يعرض احداها امام المبنى الذي كان آل كابوني يقيم فيه.

في ذمة الله

هيفاء حسن سمان

● انتقلت الى رحمة الله تعالى الآنسة هيفاء حسن سمان، وذلك اثر حادث مرور مروع على طريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة، يوم الثلاثاء الماضي، واصيب في الحادث عدد من افراد اسرتها المكونة من والديها واخيها الذين يتلقون العلاج حاليا في المستشفى العسكري بجدة.

رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته، وكتب لوالديها واخيها الشفاء العاجل، والهم الجميع جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

منضربه ومنصيبه..
ومنقول نصيبه..

أبيض وأسود

قنبلة غير موقوتة

حادثة تشيرنوبيل مازالت تلقي بظلالها على العالم وشبحها يتسلل في الفضاء ليثير الذعر والقلق في النفس البشرية مع كل اشاعة تتردد عن انتشار الاشعاعات الذرية التي انطلقت عقب الانفجار لتعبر آلاف الأميال مع نسمات الهواء أو عبر مواد غذائية ملوثة.

فمجرد تصريح بسيط من وزير البيئة في المانيا الغربية عن معلومات غير مؤكدة بأن كميات من الألبان المجففة الملوثة بالاشعاع شحنت لميناء الاسكندرية أثار قلق مصر افرادا ومسؤولين رغم ما هو معروف عن الرقابة الصارمة التي تفرضها أجهزة التموين المصرية على المواد الغذائية المستوردة.

وقد سبق لهذا القلق ذاته ان اجتاح اوروبا كلها عقب الحادث وعلى امتداد شهور طويلة بعده أعدمت خلالها ملايين الأطنان من الخضروات والفواكه خوفا من تلوثها بالاشعاع.

معنى ذلك ان العلم بكل ايجابياته يقف عند حدود معينة تتحول فيها الاكتشافات والاختراعات الى خطر داهم يهدد البشرية أو على الأقل يثير قلقها.

فرغم نجاح العلم في استخدام الطاقة الذرية وتحويلها الى طاقة نافعة في مجالات عديدة مختلفة ابرزها توليد الكهرباء لم ينجح العلم حتى الآن في التوصل لوسائل أمان كاملة تحول دون وقوع حوادث كانفجار تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي وقبله ثري ايلاندز في الولايات المتحدة وغيرهما من حوادث أعلن عن بعضها وأخفي البعض الآخر.

وامام هذا العجز العلمي الكبير انتشرت في جميع أنحاء العالم جمعيات تناهض استخدام الطاقة الذرية سواء في الأغراض السلمية أو العسكرية وقد أنطلقت الصيحة الأولى لمناهضة الاستخدامات الذرية من مدينة زيوريخ بسويسرا حيث أنشئت أول جمعية حاربت الاتجاه الذي انتصر فيما بعد لاقامة مفاعلات ذرية لتوليد الكهرباء. ومع ذلك واصلت تلك الجمعية نشاطاتها ونجحت الى قدر ما في قضيتها التي رفعتها تحت شعار حماية البيئة.

ولكن يبقى ان العالم في عصرنا هذا مازال مهددا بأي انفجار آخر ينطلق منه المزيد من الاشعاعات الذرية لتضاعف مما هو ملوث به أصلا من ظواهر خطيرة تنتشر فيه كانتشار النار في الهشيم.

ولعل الانتشار المرعب لمرض الايدز الذي يطلق عليه وصف طاعون العصر يشكل ابرز هذه الظواهر مع فشل العلم حتى الآن في التوصل الى علاج له فيما اقتصرت الجهود كلها على نشرات واعلانات تحذر من انتشاره وتدعو الى الوقاية منه.

ظاهرة أخرى من ظواهر العصر ذلك الانتشار المخيف أيضا لادمان المخدرات في المجتمعات الغربية المتقدمة وأخطر ما فيها أنها تنتشر بشكل واسع النطاق بين الشباب والمثقفين، والغريب أيضا ان العلم لم يصل بعد الى علاج لادمان المخدرات واقتصرت الحرب ضدها على محاولة مكافحة عمليات التهريب ومرة أخرى التحذير من تعاطي المخدرات.

وتتجمع الاشعاعات الذرية مع الايدز والمخدرات لتشكل من عالم اليوم قنبلة غير موقوتة قابلة للانفجار كل صباح والعلم الحديث المتطور والمتقدم يقف عاجزا مستسلما أمامها.

ولا يمكن الادعاء بأن العلم ـ أو بالقطع علماءه ـ قد قصروا في البحث والدراسة والتقصي ولكن الواقع ان لكل شيء حدودا وهذه هي حدودهم حتى الآن على الأقل.

محمود عطا الله

عمليات الحجز وتأكيده على رحلات الخطوط السعودية تتم في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ٢٤ ساعة وبالتحديد صباح يوم غد السبت ستتم كل عمليات الحجز وتأكيد الحجز على رحلات الخطوط السعودية الداخلية والدولية من جدة بعد ان كانت تتم من لندن ولأول مرة ابتداء من هذا التاريخ.

ستشهد خدمات الحجز واجراءات السفر انجازا جديدا له طابعه السعودي وله مرونته الكافية التي تتيح للكفاءات الوطنية بالسعودية من أحداث التطوير لكافة اعمال الحجز والمبيعات ذاتيا وتلبية الاحتياجات التشغيلية مباشرة دون اللجوء أو الاعتماد على اي جهة أخرى وتطبيق هذا النظام الجديد للحجز الآلي من جدة تكون الخطوط السعودية رابع شركة طيران تمتلك رابع جهاز لأعمال الحجز والمبيعات في العالم خارج الولايات المتحدة.

واعتبارا من ٧ جماد الآخرة الحالي وحتى العاشر من هذا الشهر سيتم تحويل كل سجلات الحجز من لندن الى جدة.

وتهيب السعودية بركابها الكرام الذين يرغبون السفر خلال الفترة من ٨ الى ١٠ جماد الآخرة اجراء حجوزاتهم قبل هذا التاريخ. اما الذين يودون السفر بعد اليوم العاشر من الشهر فلهم الخيار في عمل حجوزاتهم قبل ٧ جماد الآخرة أو بعد اليوم العاشر.

وسوف تستمر مكاتب المبيعات للسعودية في أداء خدماتها للجمهور خلال هذه الفترة.

نشاطات مختبر الجودة النوعية بالدمام

الدمام ـ واس: بلغ مجموع عينات المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية في الدمام التابع لوزارة التجارة من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال شهر جمادى الأولى الماضي الفين وخمسمائة وستة واربعين عينة. وقد تم اخضاع هذه العينات للتحاليل الكيميائية والجرثومية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وكذلك خلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة.

وقال مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية في الدمام احمد علوي قاسم انه تم رفض مائتين وعشرين عينة منها لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك.

واضاف ان مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال تلك الفترة بلغ ٩٦ عينة تم اخضاعها جميعا للتحاليل الميكانيكية من اجل التأكد من مطابقتها للمواصفات من حيث القطر ونقطة الخضوع وقوة الشد والاستطالة وقد وجدت جميعها مطابقة للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح.

واوضح ان المختصين بقسم المعايرة والمقاييس قاموا خلال الفترة المشار اليها بالعديد من الجولات التفتيشية على المحلات التجارية وأسواق الذهب حيث تم فحص ٩٧ مضخة بنزين ومائة و ٩١ عيارا من الموازين و ١٣ ميزانا كبيرا لوزن الشاحنات وذلك من اجل التأكد من دقتها ومطابقتها حيث وجد ان ١٨ مضخة بنزين و ٢٨ عيارا من الموازين وميزان كبير غير مطابقة للمواصفات وغير صالحة للعمل.

واضاف مدير المختبر انه تم في قسم فحص الذهب والأحجار الكريمة خلال الشهر نفسه معاينة ارساليات الذهب والأحجار الكريمة الواردة للمملكة عن طريق جمرك مطار الظهران الدولي وادارة الطرود البريدية بالدمام والبالغ عددها ١٤ ارسالية ذهب حيث تم فسح تسع منها لمطابقتها للعيارات المطلوبة وتم اعادة تصدير وتكسير خمس ارساليات ذهب لعدم مطابقتها للعيارات المطلوبة وتم تحليل عينة ذهب وقد وجدت مطابقة للعيارات النظامية. كما اجرى القسم امتحانا لاثني عشر شخصا للحصول على ترخيص مزاولة مهنة صائغ وقد اجتاز احد عشر شخصا منهم الامتحان.

وذكر احمد علوي قاسم ان القسم الاشعاعي في المختبر قام كذلك بفحص اثنين وستين ارسالية مواد غذائية منوعة وسلع استهلاكية اخرى واردة من ميناء الملك عبد العزيز في الدمام ومطار الظهران الدولي وذلك من اجل التأكد من خلوها من الاشعاع الذري.

مراقبة السرعة بواسطة الرادار

حائل ـ واس: يبدأ قريبا تطبيق نظام مراقبة السرعة راداريا على الخطوط الخارجية والداخلية بحائل.

واوضح مدير ادارة المرور بمنطقة حائل المقدم محمد سعيد اللاهي انه تم تركيب اجهزة خاصة بهذا النظام تتولى مراقبة الطرق والسرعة عليها حفاظا على السلامة المرورية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 6 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2992
الجمعة ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٢

أسباب نفسية وراء خطورة الربو بامريكا

١٥٠٠ طفل وطفلة يموتون بالربو سنويًا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
تشير دراسة جديدة عن الاطفال المصابين بالربو الى ان الاطفال الذين يجدون صعوبة في التكيف مع مرض الربو مهددون بان يفارقوا الحياة بسببه اكثر من الاطفال الذين يتكيفون بسهولة ويقاومون اكثر.

ويقول الدكتور روبرت سترنك مدير مركز طب الاطفال للوقاية من امراض الجهاز التنفسي في دنفر بولاية كولورادو الامريكية ان الكثير من الناس يعتقد ان الربو ليس بالمرض الخطير ولا يسبب الموت، وهذا اعتقاد خاطيء وخاصة ان الاحصائيات تثبت عكس ذلك.

واضاف ان الربو قد يقتل عندما لا يتنبه المسؤولون لعدة عوامل نفسية وجسدية يمر بها المصاب بالربو.

وقال الدكتور سترنك انه في الولايات المتحدة وحدها يموت ١٥٠٠ طفل وطفلة سنويا بسبب الربو.

ويقدم الدكتور سترنك بعض العوامل النفسية الخطيرة التي قد تؤدي الى موت الطفل بالربو كما يحذر الاطباء المعالجين بالاسراع الى انقاذ الطفل اذا وجدت هذه العوامل وهي:

- عدم تقبل الطفل لفكرة الاصابة بمرض الربو وانكاره لوجود الاعراض.
- قلق الطفل العاطفي.
- وجود تاريخ في حياة الطفل لردود فعل عاطفية بسبب انفصال الابوين او فقدان شخص عزيز.
- الاصابة بالاكتئاب.
- المشاكل العائلية.
- استخدام الطفل اصابته بالربو للسيطرة على الاخرين.
- انعدام الرغبة لدى الطفل لتلقي الرعاية الصحية.
- نزاع الطفل مع هيئة التمريض في المستشفى. او نزاع والدي الطفل مع هيئة التمريض في المستشفى.

اما عن العوامل الجسدية التي قد يساعد وجودها على التسبب في مقتل الطفل المصاب بالربو: تاريخ حدوث نوبات حادة من الربو او نوبات قلبية مصاحبة لنوبات الربو.

ويقترح الدكتور سترنك الاهتمام بهذه العوامل لانها قد تنقذ الطفل المصاب بالربو من الموت. ويقول: «نريد ان ننقص عدد الاطفال الذين يقتلهم الربو».



عزة نفس رياضية

في مدينة سراييفو اليوغوسلافية، وعلى شاشات التليفزيون بمعظم انحاء العالم فوجيء عشاق رياضة التزحلق الفني على الجليد في منافسات بطولة اوروبا بموقف فريد من نوعه عناصره سوء الحظ والمفاجأة وعزة النفس .. فالمفاجأة مرة اخرى ..
حدث ان كان الثنائي السوفياتي سيرجي جرينكوف وزميلته ايكاتيرينا جورديفا وهما ابطال اوروبا والعالم يؤديان ليلة امس عرضهما الرائع على نغمات الموسيقى .. في هذه الاثناء، ولسوء الحظ، ان انفك رباط الحذاء للاعب سيرجي، الذي لم يتوقع ما يستوجب التوقف عن الاداء. لكن حدثت المفاجأة حين اوقفت الفرقة الموسيقية العزف كاحتياط امان خوفا من سقوط اللاعب واصابته. غير ان الاثنين اصرا على متابعة الاداء دون موسيقى.
هيئة التحكيم رفضت الاداء دون موسيقى وطلبت من الاثنين اعادته. لكن عزة النفس تدخلت فامتنعا عن الاداء وفضلا الانسحاب من المسابقة. ويرى سيرجي وهو يشير للصحفيين بيديه بانه سينسحب استياء من قرار هيئة التحكيم.

صرخة من ضحية العبث:
«أأشطرها نصفين؟»

الأم امام الصحفيين

واشنطن - الوكالات: ماري هوايتهيد، صاحبة اشهر قضية ينظرها القضاء الامريكي في الوقت الحاضر، تحدثت ليلة امس الى الصحفيين بعد جلسة ساخنة للمحكمة العليا الامريكية.

ماري هي الأم بالوكالة التي ابرمت عقد «استئجار الرحم» ثم تراجعت بعد ولادة ابنتها طالبة من المحكمة ابطال العقد، ودفاعها في ذلك ينطلق من قولها ان المرأة التي تدخل في عقد من هذا النوع انما تكون في حالة من السذاجة توهمها ان باستطاعتها التنكر لامومتها بعد ولادة من حملته لحساب الغير.

وكانت ماري قد طلبت من المحكمة ان تستمع الى شريط سجل دون علمها وجاء فيه انها هددت بالانتحار بعد قتل ابنتها التي حملتها لحساب ويليام ستيرن وزوجته.

الشريط الذي استمعت اليه المحكمة ليلة امس سجل جانبا من مشادة بين ماري والطرف الآخر في العقد، وجاءت فيه صرخة ام انقشع عنها الوهم وهي تقول: ما العمل الآن؟ هل نشطرها نصفين؟

المعلوم ان ماري المتزوجة كانت قد قبلت الحمل لحساب الزوجين اللذين لا ينجبان لقاء مبلغ ١٠ آلاف دولار لكنها اصرت بعد الوضع على الاحتفاظ بابنتها، وطلبت من المحكمة فسخ العقد.

ومن ثم نشأت الدعوى التي من شأنها ان تكون سابقة خطيرة في تاريخ القضاء الامريكي. ذلك ان القاضي سيحدد في حكمه من تؤول اليه حضانة الطفلة التي جاءت نتاجا لعقد استئجار الرحم... ولقد استمعت المحكمة ليلة امس الى صرخة من وقعت ضحية العبث.

افراح الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
الانجليزي مارك اسيكو سار على قدميه نائما مسافة كيلومتر بين داره ودار صديقه ثم عاد الى البيت سالما ولكن في صحبة الشرطة!!
مارك الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما قام من سريره ليلة امس وارتدى ملابس الخروج ثم غادر منزله الكائن بمدينة روذرهام قاصدا بيت صديقه على بعد كيلومتر تقريبا.
عبر مارك الحقول الى ان وصل الى باب الصديق يدقه.. في هذه الاثناء استيقظ المصاب بمرض السير اثناء النوم ليجد في انتظاره صديقه والشرطة التي ابلغها اهله للبحث عنه عقب اختفائه.



اتراح الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
بدأت الشرطة البريطانية ليلة امس بحثها عن قاتل إثر العثور على جثة رضيعة داخل كيس الغسيل الخاص باحد مستشفيات مدينة ويست نوريتش.
وكان عامل الغسيل في المستشفى العام لويست نوريتش يتولى افراغ الاكياس المعبأة بالملاءات وغيارات الفرش لغسلها. وفوجيء الرجل - على غير المعتاد - بكتلة ضخمة اتضح من فحصها انها كيس بداخله جثة الرضيعة التي يعتقد انها قتلت قبل ثلاثة او اربعة ايام.
وتجري اجهزة التحري الجنائي البريطانية حاليا تحقيقاتها لدى ٢٢ مستشفى في منطقة ويست نوريتش، وهي المستشفيات التي تبعث بغياراتها الى وحدة الغسيل الآلي لدى المستشفى العام.

اختبارات ايدز تجرى سرا لكل مرضى المستشفيات في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:
المريض الذي يدخل الى اي مستشفى في بريطانيا سيجرى له سرا ودون موافقته او علمه اختبار «ايدز»، وسواء جاءت نتيجة الاختبار بالسالب او الموجب - اي اذا كان الشخص حاملا للفيروس او غير حامل له - فلن يبلغ بالنتيجة التي ستظل سرا محفوظا في سجلات المستشفى.

ذلك ما يقضي به برنامج تبحثه في الوقت الحاضر وزارة الصحة البريطانية، وهو البرنامج الذي اعلنه في مجلس العموم ليلة امس كبير اطباء الحكومة، سير دونالد اتشيسون.

أحدث الاعلان صدمة لدى النواب البريطانيين الذين سألوا المسؤول الحكومي ما اذا كانت الوزارة تعتزم ابلاغ المريض بالنتيجة اذا جاءت موجبة، فرد بقوله ان الامر ينطوي على مشاكل قانونية وأخلاقية وان الاختبار السري هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لرصد نمط انتشار الفيروس القاتل دون احداث حالة فزع عامة.

ومضى يقول ان الغرض من هذه الاختبارات هو فقط الالمام بواقع الأمر ولن تعرف اسماء المرضى لدى الفنيين الذين سيعهد اليهم بحفظ المعلومات.

اجراءات يابانية لمنع دخول «ايدز»

طوكيو - ي.ب.ا: تبحث اليابان اصدار التشريعات التي تحظر على الاجانب من حاملي فيروس «ايدز» الدخول الى البلاد.
وذكر وزير الصحة والضمان الاجتماعي، جورو سايتو، ان وزارته تعمل الآن على صياغة الضوابط القانونية التي تحول دون دخول حاملي الفيروس الاجانب.
لكن المتحدث باسم الوزارة رفض الدخول في تفاصيل تتعلق بالوسائل التي تعتزم الوزارة استخدامها.

نافذ افندي

مطلوب ايدي ناعمة لوظيفة سكرتيرة

اعدام جندي بتونس سرق سيارة لوري بعد قتل سائقها

تونس - كونا: نفذ فجر امس حكم الاعدام رميا بالرصاص في المواطن التونسي المنجي بن الهادي بن صالح البويكري الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية الدائمة بتونس يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب اقدامه على جريمة قتل عمدا اتبعها بالسرقة.

وذكر بيان لوزارة الدفاع التونسية صدر امس ان الجاني وهو جندي خرج في يوم ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٣ في اجازة عادية وقرر الاستيلاء على سيارة بأية وسيلة.

وتنفيذا لخطته اتفق مع سائق سيارة شحن على نقله من مدينة باجة الى مسقط رأسه بمنطقة سيدي بورويس واثناء الطريق توقف السائق لجمع بعض النبات ودعا المحكوم عليه الى مساعدته غير ان الجاني دفعه من الخلف الى قاع واد ثم لحق به وخنقه بحزامه وجره مسافة ٨٠ مترا كما انهال عليه ضربا على الرأس بحذائه الى ان تحقق من موته.

وقبل اخفاء الجثة استولى على وثائق السيارة التي اخفاها الى ان اشترى بعد اسبوع هيكل سيارة قديمة وابدل برقم سيارة الضحية رقم التي اشتراها.

عقار جديد للقضاء على تجاعيد الوجه

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
اعلن تقرير طبي في جامعة بنسيلفانيا في ولاية فيلادلفيا الأمريكية عن التوصل الى اكتشاف جديد لمعالجة تجاعيد الوجه التي تظهر في سن مبكرة.

وهذا الاكتشاف هو عبارة عن عقار مشتق من الفيتامين (أ) واسمه (ريتين أ).

واكتشف هذا العقار بعد دراسة الفي حالة من الاشخاص المختلفين ومدى تأثير (ريتين أ) على بشراتهم.

ويقول الدكتور جيمز ليدن المسؤول عن هذا الاكتشاف ان العقار لا يعطى الا بالوصفة الطبية وذلك للتأكد من صلاحيته وسريان مفعوله. اذ ان العقار لا يصلح لمن هم فوق الاربعين.

ويستخدم هذا العقار ايضا لمعالجة حب الشباب.

ويشير الدكتور ليدن الى ان مفعول هذا العقار سريع ودائم لانه يعمل على علاج التلف في خلايا البشرة في مراحله الاولية.

ويقترح على ذوي الجلد الحساس ان لا يلجأوا الى استخدام هذا العقار وذلك بعد ان اثبتت التجارب التي اجراها ان (ريتين أ) قد يسبب حكة شديدة لذوي الجلد الحساس.

ساعة زهور بوجهين امام شيراتون القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت محافظة الجيزة في انشاء ساعة زهور ذات وجهين بحديقة ميدان الجلاء امام فندق شيراتون القاهرة.

وصرح محمد حسن رئيس هيئة تجميل المحافظة بأن الوجه الأول للساعة سيكون في اتجاه القادم من كوبري الجلاء والوجه الآخر في اتجاه القادم من ميدان الدقي وشارع التحرير. وسيكون وجها الساعة متقابلين.

وتتكون العقارب من مجموعة من نباتات الزهور المستديمة ومقسمة تقسيما هندسيا جميلا.

وستقام نافورة مياه صغيرة في كل ركن من الأركان الأربعة للساعة وسيتم زراعة باقي أركان الحديقة بالحشائش والزهور المتنوعة.

وتتكلف الساعة ١٠٠ الف جنيه وتفتتح في مارس (آذار) المقبل.

صباح الخير

قال السائق ...

اذا كانت الاخبار المفرحة في الوطن العربي قليلة هذه الايام فربما فرح القاريء ببعض اخبار البلايا الاقتصادية الاسرائيلية مما قرأت في الصحف الغربية، خاصة الامريكية، في الايام الاخيرة.

قرأت ان ارنست جافيت الرئيس السابق لبنك لئومي الاسرائيلي ارغم على التقاعد بتهمة اساءة الادارة مما نجم عنه انهيار اسهم البنك. وقد «عوقب» باعطائه خمسة ملايين دولار تعويضا مع مرتب تقاعدي قدره ٣٠ الف دولار في الشهر. وعلم الاسرائيليون بهذا «العقاب» القاسي فقامت القيامة على البنك، مما اضطر ادارته الى اعلان وقف مرتب جافيت بانتظار التحقيق من جديد في مخالفاته.

وعبر عن كل هذا رسم كاريكاتوري جعل الجرذ مسؤولا عن حماية الجبنة مع تعليق يقول: وهكذا ولد النظام المصرفي الاسرائيلي.

وقرأت انه عند بدء مشروع اصلاح الاقتصاد الاسرائيلي خفضت الرواتب بنسبة ٢٥ بالمئة، ومع ذلك بقي اسرائيليون كثيرون يقبضون اكثر من مئة الف دولار في السنة، مما اثار شكاوى كثيرة من التحايل على القانون.

وقدمت الولايات المتحدة ١,٥ بليون دولار كمعونة اضافية وهبط التضخم الاسرائيلي من الف بالمئة الى ٢٠ بالمئة. وقد يبدو الرقم الاخير قليلا بالمقارنة. الا انه مرتفع جدا في اسرائيل حيث تأكل الضرائب اكثر من نصف الدخول.

وخفضت الحكومة الاسرائيلية الميزانية، الا انها لم تخفض النفقات الدفاعية الهائلة، وانما عصرت الخدمات الاجتماعية، وخفضت قيمة العملة عشرة بالمئة، وكانت النتيجة انه لا يمر يوم دون اضراب او مظاهرة لاسباب اقتصادية.

في الوقت نفسه زادت الحكومة مرتبات الوزراء بنسبة ٤٠ بالمئة، واشترت سيارات «فولفو» سويدية جديدة لهم بمبلغ نصف مليون دولار، مما جعل النقمة على الاجراءات الاقتصادية تزداد اتساعا.

واظهرت قراءاتي ان سمعة الاسرائيليين في النصب والاحتيال والطعن في الظهر ليست وقفا على تعاملهم مع الاميركيين او العرب، بل هي ايضا اسلوب التعامل فيما بينهم.

لذلك فانا اختتم بترجمة كلام سائق تاكسي اسرائيلي للصحافي الاميركي دان فيشر الذي نشره في جريدته «لوس انجليس تايمز».

قال السائق تعليقا على فضيحة ارنست جافيت وبنك لئومي «ليذهب الى الجحيم. لقد جئت الى اسرائيل من العراق، ولو انه كان هناك لشنقوه. وانا لا احب العرب، بل اكرههم واريد تصفيتهم، ولكنهم على الاقل يعرفون معنى الشرف والانتقام».

وقد ترجمت كلام السائق المهاجر من العراق حرفيا كما نشرته الجريدة الاميركية نقلا عن مراسلها، وهو اميركي يهودي. ونقول لهم جميعا اننا نقبل آخر كلمتين من كلام السائق ونبادله كرها بكره، الا ان الموضوع هو ان الاقتصاد الاسرائيلي لايزال في الحضيض، ولولا المساعدات الاميركية لسقط السقطة النهائية.

جهاد الخازن

اعتقال «زعيم الكوكايين» الامريكي و ١٣ من أفراد حرسه الخاص!

بوجوتا - ي.ب.ا: القي القبض ليلة امس على المشتبه في كونه زعيم اكبر عصابة لتهريب الكوكايين الى دول نصف الكرة الغربي.. حدث ذلك إثر معركة بالمسدسات في ضيعة قرب مدينة تصدير الكوكايين - مدلين - في كولومبيا واخذ كارلوس ليفاس على الفور الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية امريكية.
وفي واشنطن صرح المدعي العام الامريكي، ادوين ميس، بقوله ان القبض على ليفاس وتسليمه يعتبران نصرا كبيرا لحكومة كولومبيا في حربها ضد تهريب المخدرات.
وذكر ان ليفاس الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما اعتقل مع ١٣ من الحرس الخاص به.
وتسعى الولايات المتحدة منذ فترة طويلة لاعتقال الرجل الذي ينسب اليه انه يلعب الدور الرئيسي في منظمة مسؤولة عن ٧٥ في المائة من الكوكايين الذي يصل الى الولايات المتحدة.

استئصال كيس زنته ١١٢ رطلا من رحم جدة بريطانية

لندن - «الشرق الأوسط»:
احتاج الجراح الى جراح آخر يساعده في حمل كيس مبيضي بعد استئصاله من رحم امرأة مسنة.. الكيس يزن ١١٢ رطلا - اي وزن شخص بالغ من الحجم الأصغر - وقد تسبب في انتفاخ المرأة التي صارت اشبه بالبالون الضخم.

والمرأة - التي تشعر بالخجل وطلبت عدم الافصاح عن هويتها - ظلت تحتمل هذا الورم العملاق فترة طويلة خوفا من زيارة الطبيب. واضطرت في نهاية الأمر الى عرض نفسها على الأطباء بعد ان تعذر مشيها في وقت لم يتوقف فيه الكيس عن مواصلة النمو والتضخم.

اجرى الجراحة اخصائي امراض النساء الدكتور بيتر شير فينجتون في مستشفى رونكسوود بمدينة ووستر الانجليزية. وذكر ان المرأة تتعافى الآن من الجراحة وان حالتها مستقرة.

المتحدث باسم الكلية الملكية للجراحين في بريطانيا وصف الجراحة التي اجريت للمرأة الجدة بأنها مذهلة.

لكن الكيس الذي استؤصل من رحم المرأة ليس على اية حال اضخم كيس من نوعه. فالأضخم هو ذلك الذي تسجله كتب التاريخ الطبي لامرأة من ولاية تكساس الامريكية حيث اجريت لها عام ١٩٠٥ جراحة استئصال الكيس الذي بلغ وزنه ٣٢٨ رطلا.

وتقول كتب التاريخ الطبي ان المرأة نجت من الجراحة الناجحة التي اجريت لها آنذاك.

اعتقال عصابة تهريب دولية للمخدرات باسبانيا

مدريد - ق.ن.ا: اعلنت الشرطة الاسبانية امس اعتقال عصابة دولية لتهريب المخدرات الى اسبانيا تتكون من ستة اشخاص.

وقالت مصادر الشرطة الاسبانية انها صادرت خلال عملية الاعتقال التي جرت يوم الاثنين الماضي ٥٠٠ كيلوجرام من الحشيش و ٣٢ كيلوجراما من زيت الحشيش وكمية كبيرة من النقود معظمها اجنبية، بالاضافة الى مجموعة من السيارات الفخمة.

وقالت المصادر ان الشرطة الاسبانية لم تعلن عن القاء القبض على افراد العصابة في حينه حتى يتسنى ملاحقة باقي افراد العصابة.

دراسة في السعودية عن سلبيات الطلاق

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري حاليا بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الاداب في جامعة الملك سعود بالرياض دراسة اجتماعية حول «مشكلة الطلاق في المجتمع السعودي».

وقال مدير مركز البحوث بكلية الاداب الدكتور احمد عمر الزيلعي لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المشروع يهدف الى دراسة ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي من حيث حجمها وملامحها وتحديد اهم العوامل المؤثرة فيها وكذلك تحديد الاثار المترتبة على ظاهرة الطلاق على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع والتعرف على دور مختلف المؤسسات والاحوال الشخصية والضمان الاجتماعي في التعامل مع ظاهرة الطلاق لوضع مقترحات وتوصيات قد تساعد في الوقاية من اثار الطلاق السلبية.

وتعالج الدراسة التي تستمر عاما مدى ارتباط الطلاق بالعوامل الاجتماعية وعملية الاختيار للطرفين قبل الزواج واثر وجود الابناء في اتخاذ قرار الطلاق.
كما تبحث الدراسة مدى ارتباط الطلاق بالعوامل الاقتصادية مثل الدخل الشهري ونمط المعيشة قبل وبعد الزواج.

وقال الدكتور الزيلعي ان عينات البحث تشكل حالات من الذكور والاناث، وقد شملت العينات ثلاثة الاف حالة من حالات الطلاق، ويشارك في هذا العمل فريق مكون من ١٠ اساتذة وعشرات الطلاب من قسم الدراسات الاجتماعية باشراف الدكتور عبد الله الشمري.

وتستعين مثل هذه الدراسات بالاحصاءات المتوفرة لدى الجهات الحكومية ذات الصلة بالموضوع مثل وزارة العدل التي طلبت القيام بهذه الدراسة.

مؤتمر دولي لمشكلة الوفاة اثناء الولادة

نيروبي - كونا: اعلن في نيروبي امس ان البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية سيرعيان مؤتمرا لانقاذ الامومة تهدف الى اثارة مشكلة مئات الآلاف من النساء الصغيرات اللاتي يتوفين اثناء الولادة.

وسيحضر المؤتمر الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في العاشر من فبراير (شباط) الحالي ويستغرق ٣ ايام اكثر من ٥٠ وزيرا ومسؤولا من دول العالم الثالث للبحث في آثار الافتقار الى الرعاية الطبية والمشكلات التي يثيرها سوء التغذية وظروف المعيشة في الدول النامية.

وطبقا لاحصائيات البنك الدولي فان اكثر من نصف مليون امرأة في العالم يمتن سنويا وان ٩٩ في المائة من هذه الوفيات في دول العالم الثالث وخاصة في جنوب آسيا وأفريقيا.

وتظهر احصائيات البنك ان اخطار الحمل تكون اعلى بالنسبة للنساء الصغيرات او اللاتي تعدين ٣٥ عاما وذلك اثناء الحمل الأول وبعد الحمل الرابع بالنسبة للنساء اللاتي يعشن ظروفا صحية معينة وبسبب سوء التغذية وعدم وصول الرعاية الصحية الكافية لهن.

وكشفت وثائق البنك الدولي عن ان صحة المرأة والوضع الغذائي عاملان مؤثران على قدرتها في مواجهة الصعوبات اثناء الحمل والولادة.

الصباح

خمسة في واحد

مات دستيوفسكي وعمره ٦٠ سنة .. وقد انتهى من تأليف اعظم اعماله «الاخوة كرامازوف» قبل ان يموت بسنة واحدة ..

فالرواية هي عمل النضج بالنسبة للكاتب .. وتبدو الاخوة كرامازوف في ظاهرها وكأنها صراع بين اب شره .. يعبد ملذاته وابنائه الاربعة وفيهم المتصوف .. والملحد .. والشهواني والعبيط ..

ولكن هذا التفسير الذي يعتمده اكثر نقاد الادب لا يجعل من هذه الرواية فلتة من اندر فلتات دستيوفسكي .. اذا لم تكن من اندرها في عالم الرواية على الاطلاق.

والاغلب ان عظمة الاخوة كرامازوف تعود الى ان هؤلاء الخمسة الاب وابناؤه الاربعة هم في الحقيقة شخص واحد .. ان هذا التفسير يضيء الرواية كلها .. ويقدمها من خلال منظور «سيكولوجي» مختلف ... واغوار النفس هي المجال الحقيقي لكل روايات الكاتب الروسي الكبير.

اريد ان اقول ان كل منا يحمل في داخله هذه الشخصيات المتنافرة في وقت واحد .. كل منا فيه العبيط .. والمتصوف .. والرافض والراغب والمتهافت.

والارادة وحدها هي التي تمسك بزمام هذه الخيول كلها .. توجهها الى الغاية الانسانية .. وبقدر ما تكون هذه الارادة قوية وخيرة كلما ازداد قرب الانسان من الخير.

وكلما تهاوت هذه الارادة او ضعفت جمح احد الخيول .. وشد العربة بعيدا عن طريق الخير.

واذا كان العبيط «سميروياكوف» هو الذي قتل اباه .. فلعل دستيوفسكي يريد ان يقول ان «عبط» الانسان هو الذي يقضي عليه ..

وقد يكون صحيحا الى حد بعيد .. وربما يقصد ان الخطيئة تقتل الانسان - لان سميروياكوف - ابن غير شرعي ... ابن خطيئة وقد يكون ذلك صحيحا ايضا .. فروايات هذا الكاتب يمكن تفسيرها على مستويات متعددة .. نفسية .. وفلسفية وبوليسية ايضا ..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

حلاق

الزبون: لماذا تضع في صالونك مجلات تحتوي على موضوعات مرعبة؟
الحلاق: لكي يقف شعر الزبون من الرعب فيسهل قصه.

من القاريء:
محمد كامل حلمي